



جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب  
Ain Témouchent University Belhadj Bouchaib



كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

التخصص: محاسبة وجباية معمقة

الموضوع

## دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين الإفصاح المحاسبي

دراسة حالة مؤسسة سونلغاز مديرية عين تموشنت

مذكرة مقدمة للحصول على شهادة ماستر أكاديمي في المحاسبة والجباية المعمقة

إعداد الطالبين:

موساوي ميلود عبد الرحيم

عنتر زكرياء

مقدمة أمام لجنة المناقشة المكونة من:

رئيسا

أستاذ محاضر «ب»

الأستاذة: عبد الباقي حياة

مشرفا

أستاذ محاضر «أ»

الأستاذة: عبد الرحيم نادية

ممتحننا

أستاذ محاضر «أ»

الأستاذ: جعفري عمر

السنة الجامعية: 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وعرافان

أولاً وقبل كل شيء الشكر والحمد لله الذي يسر لنا هذا السبيل ووفقنا لإتمام هذا العمل. كما نتوجه  
بجزيل الشكر للأستاذة المشرفة الدكتور عبد الرحيم نادية التي قبلت الإشراف على هذه المذكرة، وجميع الأساتذة  
الكرام الذين أشرفوا على تأطير الدفعة، والذين لم ييخلوا علينا بالتوجيهات والملاحظات التي رافقتنا طوال إنجاز هذا  
العمل وقبله كما نشكر بصفة خاصة الاستاذ القدير بشير بوعزة عبيد الذي ساهم في مساعدتنا طوال هذا المشوار  
الدراسي.

وفي الختام نشكر السادة إدارات الشركة العمومية الاقتصادية للكهرباء والغاز لمديرية عين تموشنت الإدارة  
المالية، ورئيس مصلحة المحاسبة والفريق العامل معه على تعاونهم فيما يتعلق بإنجاز الجانب التطبيقي من الدراسة.  
وفي الختام لا يسعنا إلا أن نشكر كل من علمنا حرفاً وكل من ساهم في إنجاز هذا العمل ولو بكلمة.

## الإهداء

إلى ... من تحت قدمها تكمن الجنة، إلى أمي الحنون.

إلى ... من جعل مشواري العلمي ممكنا إلى روح أبي رحمه الله.

إلى ... أخي، وكل الذين شجعوني على مواصلة المشوار.

إلى ... جدتي الغالية التي سهلت دعوتها كل اعمالي نسأل الله عز وجل ان يحفظها ويرعاها.

إليهم جميعا أهدي جهدي المتواضع هذا، راجيا الله أن يحفظهم ويرعاهم.

موساوي ميلود عبد الرحيم

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى التي عبدت دعواتها لي طريق الخير والتوفيق، أمي الكريمة حفظها الله.

إلى الذي حثني على العلم والعمل كل هذه السنين، أبي الكريم حفظه الله. فلهم علي فضل كبير يعجز

الوفاء به أي إهداء أو تقدير إلى كل إخوتي وأخواتي، وجميع الأهل والأقارب.

إلى كل أصدقائي وزملائي. إلى كل باحث وطالب علم.

إلى كل من علمني حرفا طوال مشواري الدراسي.

# قائمة المحتويات

## قائمة المحتويات

II	شكر وعرفان
III	الإهداء
بأ	مقدمة

### الفصل الأول: قائمة التدفقات النقدية ومتطلبات الإفصاح المحاسبي

25	تمهيد:
25	المبحث الأول: دراسات سابقة
25	المطلب الأول: الدراسات الكمية
27	المطلب الثاني: الدراسات الكيفية
29	المطلب الثالث: تقييم الدراسات السابقة
30	المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي لقائمة التدفقات النقدية
30	المطلب الأول: نشأة وتعريف قائمة التدفقات النقدية
31	الفرع الأول: نشأة قائمة التدفقات النقدية:
32	الفرع الثاني: تعريف قائمة التدفقات النقدية
34	المطلب الثاني: أهداف وأهمية قائمة التدفقات النقدية
37	المطلب الثالث: خطوات إعداد قائمة التدفقات النقدية (طريقة مباشرة وغير مباشرة)
37	الفرع الأول: خطوات إعداد قائمة التدفقات النقدية
39	الفرع الثاني: إعداد قائمة التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة وغير المباشرة
46	المبحث الثالث: الإطار المفاهيمي للإفصاح المحاسبي
46	المطلب الأول: مفهوم الإفصاح المحاسبي

47	الفرع الاول: مفهوم الإفصاح المحاسبي:
47	الفرع الثاني: أهمية الإفصاح المحاسبي
48	الفرع الثالث: اهداف الإفصاح المحاسبي
48	المطلب الثاني: معايير وتصنيفات الإفصاح المحاسبي
49	الفرع الأول: معايير الإفصاح المحاسبي
50	الفرع الثاني: تصنيفات الإفصاح المحاسبي
54	المطلب الثالث: مقومات الإفصاح المحاسبي (تعريف المعلومة المحاسبية وخصائصها + المقومات الأساسية للإفصاح المحاسبي).
55	الفرع الأول: مفهوم المعلومة المحاسبية وخصائصها
61	الفرع الثاني: المقومات الأساسية للإفصاح المحاسبي
65	خلاصة الفصل

## الفصل الثاني: دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين الافصاح المحاسبي في الشركة

### الجزائرية للكهرباء والغاز بعين تموشنت

67	تمهيد
68	المبحث الأول: تقديم المؤسسة للاقتصادية الجزائرية للكهرباء والغاز لعين تموشنت
68	المطلب الأول: التعريف بمديرية التوزيع للكهرباء والغاز لعين تموشنت
69	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمديرية:
72	المطلب الثالث: مهام واهداف المديرية
72	الفرع الأول: مهام المديرية
72	الفرع الثاني: أهداف المديرية
73	المبحث الثاني: عرض القوائم المالية لمؤسسة سونلغاز مديرية عين تموشنت

المطلب الأول: عرض الميزانية العامة لمؤسسة سونلغاز .....	73
المطلب الثاني: عرض حساب النتائج لمؤسسة سونلغاز لعين تموشنت من خلال الملاحق المقدمة من طرف مؤسسة سونلغاز مديرية عين تموشنت .....	79
المطلب الثالث: عرض قائمة التدفقات النقدية لمؤسسة سونلغاز .....	84
المبحث الثالث: استخدام إفصاحات القوائم المالية في تحليل الربحية والسيولة .....	89
المطلب الأول: قدرة المؤشرات الربحية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية على تحسين الإفصاح المحاسبي في الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز .....	89
الفرع الأول: مفهوم الربحية .....	89
الفرع الثاني: أهمية تحليل الربحية .....	89
الفرع الثالث: اهم مؤشرات الربحية المشتقة من قائمتي المركز المالي وقائمة الدخل .....	90
المطلب الثاني: قدرة المؤشرات السيولة المشتقة من قائمة التدفقات النقدية على تحسين الإفصاح المحاسبي في الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز .....	96
الفرع الأول: مفهوم السيولة .....	96
الفرع الثاني: أهمية تحليل السيولة .....	96
الفرع الثالث: اهم مؤشرات السيولة المشتقة من قائمتي المركز المالي وقائمة التدفقات النقدية .....	96
المطلب الثالث: تحليل وتفسير النتائج .....	104
الفرع الأول: تحليل النتائج .....	104
الفرع الثاني: تفسير النتائج .....	106
خلاصة الفصل .....	108
خاتمة : .....	111
قائمة المراجع : .....	114

# قائمة الجداول

## قائمة الجداول

صفحة 38	1.1- جدول قائمة التدفقات النقدية حسب الطريقة المباشرة
صفحة 44	2.1- جدول قائمة التدفقات النقدية حسب الطريقة الغير المباشرة
صفحة 73	3.2- جدول خاص بالميزانية الاصول لمؤسسة سونلغاز بعين تموشنت سنة 2018
صفحة 75	4.2- جدول خاص بالميزانية الخصوم لمؤسسة سونلغاز بعين تموشنت سنة 2018
صفحة 76	5.2- جدول خاص بالميزانية الاصول لمؤسسة سونلغاز بعين تموشنت سنة 2019
صفحة 78	6.2- جدول خاص بالميزانية الخصوم لمؤسسة سونلغاز بعين تموشنت سنة 2019
صفحة 80	7.2- جدول حساب النتائج لمؤسسة سونلغاز بعين تموشنت (حسب الطبيعة) سنة 2018
صفحة 81	8.2- جدول حساب النتائج لمؤسسة سونلغاز بعين تموشنت (حسب الطبيعة) سنة 2019
صفحة 85	9.2- جدول قائمة التدفقات النقدية لمؤسسة سونلغاز بعين تموشنت (حسب الطريقة المباشرة) سنة 2018
صفحة 87	10.2- جدول قائمة التدفقات النقدية لمؤسسة سونلغاز بعين تموشنت (حسب الطريقة المباشرة) سنة 2019
صفحة 97	11.2- جدول الاصول المتداولة لسنة 2018
صفحة 98	12.2- جدول الاصول المتداولة لسنة 2019
صفحة 99	13.2- جدول الاهمية النسبية لقيم عناصر بسط نسبة السيولة السريعة لسنة 2018
صفحة 99	14.2- جدول الاهمية النسبية لقيم عناصر بسط نسبة السيولة السريعة لسنة 2019

# قائمة الاشكال

## قائمة الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
53	الهيكل النظري للمحاسبة	01
55	خصائص معلومات المحاسبة حسب FASB	02
60	حالة تعارض خاصية الملائمة مع الموثوقية	03
69	الهيكل التنظيمي لمديرية سونلغاز بعين تموشنت	04

# قائمة الملاحق

## قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملاحق
01	ميزانية الأصول سنة 2018
02	ميزانية الخصوم سنة 2018
03	ميزانية الأصول سنة 2019
04	ميزانية الخصوم سنة 2019
05	جدول حساب النتائج حسب الطبيعة سنة 2018
06	جدول حساب النتائج حسب الطبيعة سنة 2019
07	قائمة التدفقات النقدية حسب الطريقة المباشرة سنة 2018
08	قائمة التدفقات النقدية حسب الطريقة المباشرة سنة 2019

# قائمة الاختصارات

## قائمة الاختصارات

SCF	Système Comptable Financier
AICPA	American Institute of Certified Public Accountants
FASB	Financial Accounting Standards Board
IASB	International Accounting Standards Board
IAS	International Accounting Standards
SEC	Securities Exchange Commission
AAA	American Accounting Association
IFAC	International Federation of Accountants
IASC	International Accounting Standards Committee
ROA	Return On Assets

# المخلص

## الملخص

هدفت هذه الدراسة لتوضيح دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين الإفصاح المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية.

ولتحقيق اهداف الدراسة تم اختيار دراسة حالة مؤسسة سونلغاز -عين تموشنت -حيث تم تحليل النسب المالية للسنوات الثلاثة 2017-2018-2019 وذلك للوصول الى نتائج اختبار الفرضيات، باتباع المنهج الوصفي التحليلي.

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها قدرة قائمة تدفقات النقدية في الإفصاح على مؤشرات من خلال تحليل درجة السيولة وقياس جودة الأرباح، تساهم في دعم مختلف قرارات مستخدمي القوائم المالية.

**الكلمات المفتاحية:** قائمة التدفقات النقدية، الإفصاح المحاسبي، القوائم المالية.

## Abstract:

This study dealt with the issue of the role of the cash flow statement in improving the accounting disclosure in the economic institution To achieve the objectives of the study, the Sonelgaz Foundation - Ain Temouchent -was chosen as a case study, where the financial ratios for the three years 2017-2018-2019 were analyzed in order to reach the results of hypothesis testing, by adopting the descriptive approach.

The study reached a set of results, the most important of which is the ability of the cash flow statement to disclose indicators through analyzing the degree of liquidity and measuring the quality of profits, which contribute to supporting the various decisions of users of the financial statements.

### **Keywords:**

Cash flows statement- Accounting disclosure- Financial statements.

# مقدمة

## تمهيد

يلاحظ المتتبع لتاريخ المحاسبة أنها كانت دائماً متغيراً يعتمد على التغيرات في بيئته، وأن ظهور ظاهرة فصل الإدارة عن الملكية بسبب ظهور الشركات المساهمة كان له تأثير كبير على تطور المحاسبة بحيث أصبح من الضروري تلبية الاحتياجات التي لم تكن لتظهر في ظل ارتباط إدارة المنشآت مع أصحابها، وقد تم تمثيل هذه الاحتياجات أولاً من خلال مطالبة الملاك لمعرفة ما أصبح عليه الوضع المالي للمشروع حيث هي عبارة عن نتائج عملها من أجل التحقق من الأموال المستثمرة من جهة، والحكم على أداء الإدارة من جهة أخرى.

إن احتياجات الملاك التي يجب إشباعها بالجزء المحاسبي بسبب الفصل بين الإدارة والملكية هي السبب المباشر لظهور أهمية قضية الإفصاح المحاسبي، والتي تتعلق بإدارة جانب من جوانب عملية الإبلاغ عن الواقع الاقتصادي للمنشآت من خلال محاولة وضع ضوابط تلتزم بها الإدارة في تقريرها، والتعرف على احتياجات الجهات المهتمة بالمنشآت التي يجب إشباعها، وهو ما عبر عنه أحد المفكرين قائلًا: الإفصاح واسع النطاق. حيث إنه يشمل جميع مجالات إعداد التقارير المالية ... وتقديم المعلومات لأغراض اتخاذ القرار وهو أحد الأغراض الرئيسية للإبلاغ عن البيانات المالية، وهذا الهدف يتطلب الإفصاح الصحيح عن البيانات المالية وغيرها من المعلومات المناسبة.

يتعلق الإفصاح المحاسبي بشكل أساسي بالمعلومات المرغوبة فيما يتعلق بالمركز المالي والدخل والمركز النقدي، ويعتبر هذا الأخير أحد الاهتمامات الحديثة مقارنة بالعنصرين السابقين، ويبدو أن الحاجة إلى معلومات حول الوضع النقدي تغطي جوانب تحليل يساهم في توضيح صورة الواقع الاقتصادي للمنشآت للجهات المهتمة به. ومثل ما يحدث على الساحة الدولية في هذا المجال، قررت الجزائر ولأول مرة، من خلال نظام محاسبة، وضع قائمة تكشف عن الوضع النقدي للمنشآت الاقتصادية. أطلق عليها تسمية جدول سيولة الخزينة وهي تسمية تقابل ما يطلق عليه كتاب المحاسبة في الوطن العربي قائمة التدفقات النقدية.

انطلاقاً من حداثة قائمة التدفقات النقدية على المستوى الوطني، سنحاول من خلال دراستنا التي تندرج تحت عنوان دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين الإفصاح المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، دراسة هذه القائمة وتبيين كيفية مساهمتها في تزويد الأطراف المهتمة بواقع المنشآت الاقتصادي بمعلومات تساعدهم في اتخاذ قراراتهم الاقتصادية بشأنها، ذلك ما يمثل هدف الإفصاح المحاسبي، وبدرجة تحقيقه. ومن أجل ذلك فإننا نطرح السؤال الرئيسي التالي:

## كيف تساهم قائمة التدفقات النقدية في تحسين الإفصاح المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية؟

وللإجابة عن السؤال الرئيسي فإننا سنحاول أن نجيب عن الأسئلة الفرعية الآتية:

- هل توفر قائمة التدفقات النقدية لمؤسسة الاقتصادية الجزائرية إفصاحات يمكن أن تكون مصدرا لاشتقاق مؤشرات تساعد في تقييم ربحيتها بشكل أفضل من المؤشرات المشتقة من قائمة المركز المالي؟
- هل توفر قائمة التدفقات النقدية لمؤسسة الاقتصادية الجزائرية إفصاحات يمكن أن تكون مصدرا لاشتقاق مؤشرات تساعد في تقييم سيولتها بشكل أفضل من المؤشرات المشتقة من قائمة المركز المالي؟

### الفرضيات

- توفر قائمة التدفقات النقدية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية إفصاحات يمكن أن تكون مصدرا لاشتقاق مؤشرات تستخدم كأدوات انتقادية تمكن من تقييم جودة أرباحها؛
- توفر قائمة التدفقات النقدية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية إفصاحات يمكن أن تكون مصدرا لاشتقاق مؤشرات تمكن من تقييم سيولتها بشكل أفضل من المؤشرات المشتقة من قائمة المركز المالي؛

### أهمية الموضوع

تنبع أهمية الموضوع من حداثة قائمة التدفقات النقدية على المستوى الوطني؛ بحيث أصبحت بموجب القانون رقم 11/07 المؤرخ 2007/11/25 واحدة من القوائم المالية الأساسية التي يجب تقديمها للتقرير عن النشاط السنوي للمنشآت الاقتصادية، ومن كون تحليل المركز النقدي للمنشآت الاقتصادية يقدم معلومات مفيدة لمتخذي القرارات الاقتصادية والتي لا يمكن أن يحصلوا عليها من تحليل المركز المالي أو الدخل

### أهداف البحث:

يسعى البحث لتحقيق الأهداف التالية:

- التطرق بالدراسة والتحليل للجوانب النظرية للإفصاح المحاسبي ولقائمة التدفقات النقدية
- إبراز أهمية قائمة التدفقات النقدية في التحليل من خلال دراسة مؤشرات

- الوقوف على واقع تطبيقها في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية بحسب النظام المحاسبيالمالي، وإبراز دورها في تقديم معلومات عن جوانب من الواقعالاقتصادي لها والتي لم يكن بالإمكان التوصل إليها قبل اعتمادها كقائمة أساسية.

### منهجية البحث:

تم الاعتماد على منهج دراسة الحالة (منهج وصفي)، حيث خصصنا الجزء النظري لعرض وتقديم قائمة التدفقات النقدية نظريا، وضرورة أن تكون ملائمة في تحسين الافصاح المحاسبي، ثم ركزنا في الجانب التطبيقي على التعمق في مختلف جوانب الموضوع حيث تم الاعتماد على الزيارة الميدانية للمؤسسة محل الدراسة إضافة إلى الملاحظة ودراسة وتحليل مختلف الوثائق والمعطيات المقدمة.

### هيكل البحث:

جاء البحث في فصلين، وكل فصل احتوى على ثلاثة مباحث حيث خصصنا الفصل الأول لعرض الإطار النظري لموضوع قائمة التدفقات النقدية والافصاح المحاسبي، حيث تناولنا فيه كل من مفاهيمه النظرية، اما الفصل الثاني والأخير فقد خصصناه للدراسة التطبيقية للبحث حيث قمنا بعرض المعطياتالداخلية للشركة محل الدراسة، ثم انتقلنا إلى تطبيق فرضيات البحث على بيانات الشركة للوصول إلى تحديد نتائج تطبيقها على واقع الشركة، وبعد حصر النتائج قمنا بمناقشتها من خلال تحليلها وتفسيرها.

## الفصل الأول:

قائمة التدفقات النقدية ومتطلبات

الإفصاح المحاسبي

## تمهيد:

بدأ الاهتمام بالقوائم المالية مع إنشاء الشركات الكبرى وفصل ملكية المؤسسة عن إدارتها. ووضعها المالي أمام الفئات المستهدفة من المقرضين أو الدائنين أو غيرهم. لهذه الأسباب، كان من واجب الدول تنظيم الإفصاح المحاسبي من خلال إلزام المؤسسات باستخدام معايير المحاسبة المعترف بها دوليًا.

وقد تم إصدار مجموعة من المعايير المحاسبية الدولية منها المعيار المحاسبي الدولي السابع قائمة التدفقات النقدية تقدم معلومات مالية كاملة، ذات نوعية واضحة وجيدة ومفهومة لها مصداقية لدى المسيرين والمساهمين والآخرين وتمثل قائمة التدفقات النقدية إضافة هامة إلى القوائم المالية الإلزامية وذلك بما تحتويه من إفصاحات عن الأنشطة الرئيسية للمنشأة المتمثلة في الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية.

يعتبر الإفصاح المحاسبي من الأمور الأساسية في المؤسسة الاقتصادية والتي أصبح يشهد في وقتنا الحالي اهتماما كبيرا من قبل مستخدمي القوائم المالية، وبالخصوص الإفصاح عن قائمة التدفقات النقدية حيث أصبحت من القوائم الضرورية التي ينبغي على جميع المؤسسات إعدادها وذلك لما تحتويه من معلومات مفيدة تخدم مستخدميها وتساعدهم في اتخاذ قراراتهم اتخاذ وضعية خزينة المؤسسة، كما أن الإفصاح عن معلومات تدفقات النقدية بصدق ووضوح يزيد من جودة المعلومة محاسبية، وعليه ستحاول تقسيم الفصل إلى ثلاث مباحث ففي المبحث الأول: سنتطرق إلى الدراسات التطبيقية السابقة موضوع الدراسة و في المبحث الثاني الى قائمة التدفقات النقدية وأهميتها وطرق إعدادها، وفي المبحث الثالث الى ماهية الإفصاح المحاسبي، و أهمية المعلومة المحاسبية.

## المبحث الأول: دراسات سابقة

من خلال هذا المبحث سوف نتطرق الى ذكر الدراسات السابقة المتعلقة بقائمة التدفقات النقدية ودورها في تحسين الإفصاح المحاسبي، حيث تم تقسيم هذه الدراسات الى دراسات كمية (استبيان) ودراسات كيفية (دراسة حالة).

## المطلب الأول: الدراسات الكمية

1. دراسة عادل علي بابكر الماحي أبو الجود، 2019، أهمية قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ قرارات الاستثمار بالمصارف. وقد عالجت هذه الدراسة الإشكالية التالية: ما مدى مساهمة قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات الاستثمارية بمصرف الراجحي؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية فقد انتهج الباحث المنهج الوصفي التحليلي، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى اهتمام المؤسسات بإعداد هذه القائمة والتعرف على واقع استخدامها في المؤسسة محل الدراسة باعتبار أن قائمة التدفقات النقدية لها دور مهم في تقديم معلومات تساعد في اتخاذ قرارات استثمار رشيد، وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على استبانة تضمنت 15 فقرة والتي تم توزيعها على 29 مدير للشؤون المالية والمصرفية بالرياض، وتم الإستعانة ببرنامج SPSS في تحليل البيانات واستخراج النتائج؛ وتوصلت هذه الدراسة إلى نتائج أهمها:

- يؤدي الاعتماد على المؤشرات المستمدة من قائمة التدفقات النقدية إلى ترشيد قرارات الاستثمار.
- التأثير على قائمة الدخل من خلال الأنشطة التشغيلية يساعد على اتخاذ قرار الاستثمار.
- الحصول على معلومات عن الموجودات طويلة الأجل يساعد في اتخاذ قرارات الاستثمار.
- تتسم التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية بالموثوقية التي تساعد على اتخاذ قرار الاستثمار.
- التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية تساعد المصرف على اتخاذ قراراته الاستثمارية.
- قدرة قائمة التدفقات النقدية على التنبؤ بالأرباح يساعد المصرف على اتخاذ قرارات الاستثمار. (عادل

علي، 2019)

2. دراسة أميرة دباش، 2015، أثر التدفقات النقدية على اتخاذ القرارات المالية دراسة حالة البنوك التجارية بولاية جيجل، وقد عالجت هذه الدراسة الإشكالية التالية: ما أثر التدفقات النقدية على اتخاذ القرارات المالية في البنوك التجارية بولاية جيجل؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية فقد انتهجت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل الجوانب النظرية للإمام بالموضوع. هدفت هذه الدراسة إلى توضيح أثر قائمة التدفقات النقدية على اتخاذ القرارات المالية في البنوك التجارية، أجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من سبعة بنوك باستعمال استبانة لجمع المعلومات التي تم تحليلها إحصائياً باستخدام برنامج SPSS.

وتوصلت هذه الدراسة إلى نتائج أهمها:

- تعتبر قائمة التدفقات النقدية من أهم القوائم المالية، نظراً لكونها توفر معلومات مالية وذلك لاعتمادها على الأساس النقدي.

• تساهم قائمة التدفقات النقدية في تحديد أنشطة المؤسسة من خلال التدفقات النقدية الصادرة والواردة، إذ تبين قدرة المؤسسة على سداد ديونها.

• يؤدي الإفصاح عن قائمة التدفقات النقدية إلى توفير معلومات ذات جودة عالية، وبالتالي مساعدة المستثمرين والمساهمين في ترشيد مختلف قراراتهم المالية. (أميرة دباش، 2015)

3. دراسة نوري محمد معاني، 2015، مدى إدراك أهمية قائمة التدفقات النقدية في ترشيد القرارات الاستثمارية بصندوق الضمان الاجتماعي. تم الاعتماد فيها على دراسة تطبيقية على صندوق الضمان الاجتماعي في ليبيا، وقد عالجت هذه الدراسة الإشكالية التالية: ما مدى إدراك أهمية قائمة التدفقات النقدية في ترشيد القرارات الاستثمارية بصندوق الضمان الاجتماعي في ليبيا؟

وللإجابة على هذه الإشكالية فقد انتهج الباحث المنهج الوصفي التحليلي إذ هدفت هذه الدراسة إلى قياس مدى إدراك المستخدم الداخلي بصندوق الضمان الاجتماعي لأهمية قائمة التدفقات النقدية، ومساهمتها في تقديم معلومات إضافية مبنية استناداً للأساس النقدي لترشيد القرارات الاستثمارية، وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على استبانة تم توزيعها على عينة متنوعة بين موظفي الإدارة العامة وموظفي الفروع بعدد 89 مفردة، وتم الإستعانة ببرنامج SPSS في تحليل البيانات واستخراج النتائج، وتوصلت هذه الدراسة إلى نتائج أهمها:

• يدرك المستخدم الداخلي بصندوق الضمان الاجتماعي وبشكل عالي لأهمية قائمة التدفقات النقدية ومساعدتها على توفير معلومات هامة يستفاد منها في عملية ترشيد اتخاذ القرارات الاستثمارية بصندوق الضمان الاجتماعي في ليبيا.

• هنالك أثر لقائمة التدفقات النقدية في عملية ترشيد اتخاذ القرارات الاستثمارية.

• وجود أثر لعدم قياس بنود قائمة التدفقات النقدية في عملية ترشيد القرارات الاستثمارية

• وجود أثر لعدم تركيز على عناصر النشاط التشغيلي في عملية ترشيد اتخاذ القرارات الاستثمارية. (نوري،

(2015)

### المطلب الثاني: الدراسات الكيفية

4. دراسة الحسين مشقق، رابع طويرات، 2021 أثر قياس وتحليل التدفقات النقدية على اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية - وفق SCF والمعيار المحاسبي الدولي IAS 07 - دراسة حالة لتعاونية الحبوب

والبقول الجافة -المسيلة-. عالجت هذه الدراسة الإشكالية التالية: هل يؤثر تحليل جدول تدفقات الخزينة على اتخاذ القرارات المالية في تعاونية الحبوب والبقول الجافة CCLS بالمسيلة؟ وللإجابة عن هذه الإشكالية انتهج الباحثان المنهج التحليلي الوصفي إذ هدفت هذه الدراسة إلى تبيان طريقة عرض جدول تدفقات الخزينة وفق SCF و(IAS 7) وإبراز أهمية تحليل جدول تدفقات الخزينة في تقدير سيولة خزينة المؤسسة وربحياتها وكذلك إبراز مدى أهمية تحليل جدول تدفقات الخزينة في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة. حيث اعتمد الباحث على دراسة حالة من خلال تحليل جدول تدفقات النقدية للمؤسسة من خلال حساب النسب والمؤشرات المالية

وتوصلت هذه الدراسة إلى نتائج أهمها:

- تغيير أموال الخزينة في الفترة 2017 موجب نتيجة صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية موجبة، بالرغم من أن صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية سالبة هو مؤشر جيد.
- تبين نسبة التدفق النقدي أنه يمكن الحكم على سياسة الائتمان المتبعة من طرف المؤسسة. أنها حسنة حيث استطاعت تحصيل 3.11 دج لكل دينار من مبيعاتها.
- نسبة التغطية النقدية في سنة 2017 بلغت 118% أي أن صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية تغطي مرة واحدة جملة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية، أي أن السيولة النقدية جيدة وهو مؤشر جيد لسيولة المؤسسة وقدرتها على الاستثمار.

5. دراسة زين عبد المالك، 2015، القياس والإفصاح عن عناصر القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي. دراسة حالة مجمع صيدال -وحدة الحراش- وقد عالجت هذه الدراسة الإشكالية التالية: هل يمكن القياس والإفصاح عن عناصر القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي من إعطاء قوائم مالية ذات مصداقية وأكثر شفافية؟ وللإجابة عن هذه الإشكالية فقد انتهج الباحث المنهج الوصفي التحليلي إذ هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الاثار والصعوبات التي تواجهها البيئة المحاسبية الجزائرية من خلال اعتماد النظام المحاسبي المالي مع إبراز دور القياس المحاسبي لعناصر القوائم المالية حسب النظام المحاسبي المالي وما هي بدائل القياس الذي جاء بها هذا النظام، اعتمد الباحث في هذه الدراسة على دراسة حالة وذلك باستغلال القوائم المالية لوحدة الحراش ودراسة طرق قياس عناصر هذه القوائم وكيفية الإفصاح عنها وفق النظام المحاسبي المالي

وتوصلت هذه الدراسة إلى نتائج أهمها:

- قامت الجزائر بإصلاح نظامها المحاسبي، والذي نتج عنه اعتماد النظام المحاسبي المالي، وذلك بهدف مسايرة الممارسة المحاسبية العالمية وتقديم معلومات ذات مصداقية من خلال قوائم مالية تمتاز بالشفافية والوضوح.
- يسعى النظام المحاسبي المالي إلى توفير المتطلبات اللازمة للإفصاح الكامل، ويشجع على تقديم إفصاحات إضافية للفئات المستخدمة ويعمل على تحسين مستوى الإفصاح وجودة القوائم المالية.
- يتطلب تطبيق الأساليب الحديثة للقياس المحاسبي توفر أسواق حرة نشطة وأسواق مالية لإعطاء الأصل القيمة الحقيقية له. (زين، 2015)

6. دراسة زهرة جريوي، 2013، أهمية التدفقات النقدية في تقديم المعلومة الملائمة للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب - بسكرة- عاجلت هذه الدراسة الإشكالية التالية: ما هي أهمية قائمة التدفقات النقدية في تقديم المعلومة الملائمة للمؤسسة الاقتصادية؟ وللإجابة عن هذه الإشكالية انتهجت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي إذ هدفت الدراسة إلى معرفة قائمة التدفقات النقدية وفقا للنظام المحاسبي المالي ومتطلبات المعايير المحاسبية الدولية مع معرفة كيفية التعرف على أساليب إعداد قائمة التدفقات المالية وتوضيح مساهمة قائمة التدفقات النقدية في إعلام المؤسسة الاقتصادية عن وضعها المالي من خلال تحليلها باستعمال النسب المالية. اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على دراسة ميدانية من خلال دراسة وتحليل مختلف الوثائق والمعطيات المقدمة من أجل الوصول إلى نتائج مناسبة؛ وتوصلت هذه الدراسة إلى نتائج أهمها:

- قائمة التدفقات النقدية هي قائمة مكملة لقائمة المركز المالي للمؤسسة وتوفر معلومات لا توجد في أي من القوائم المالية الأخرى.
- توفر قائمة التدفقات النقدية معلومات حول المتحصلات النقدية والمدفوعات النقدية لفترة محددة فقط.
- يمكن الاعتماد على قائمة التدفقات النقدية فقط للتنبؤ بمستقبل المؤسسة. (زهرة جريوي، 2013)

### المطلب الثالث: تقييم الدراسات السابقة

نلاحظ من خلال ما ورد في الدراسات السابقة وما احتوته من أهداف ونتائج مع الاختلاف الزماني والمكاني لهذه الدراسات، تم اتفاق الدراسات في أن قائمة التدفقات النقدية لها دور وأهمية بالغة للوفاء باحتياجات مستخدمي القوائم المالية، فالهدف الأساسي من قائمة التدفقات النقدية أن تساعد متخذي القرارات على التنبؤ بالتدفقات النقدية المتوقعة وتوقيتها ودرجة عدم التأكد المرتبطة بها، و أن المحاسبة على أساس الاستحقاق وحدها لم

تعد كافية للوفاء باحتياجات مستخدمي القوائم المالية المنشورة، كما أن أغلب الدراسات تتفق أيضا على أهمية المعلومات المحاسبية ودورها في مساعدة متخذي القرارات الصائبة والرشيده، كذلك قدرة المعلومات المحاسبية على التنبؤ بأسعار الأسهم في سوق المال، وخلصت الدراسات إلى ضرورة إيلاء قائمة التدفقات النقدية أهمية أكثر وتوجيه مستخدمي القوائم المالية إلى فهمها وتحليلها كونها توفر معلومات مالية خالية من التضليل كما يجب أن تطالب جميع المصارف أن تفصح للجمهور عن عائد السهم السنوي في تقاريرها المالية الختامية.

بالإضافة إلى اتفاق الدراسات أن للإفصاح المحاسبي وللقوائم والتقارير المالية نفس الهدف باعتبارهما يركزان على وجهة نظر مستخدمي المعلومات، كما أن هذه القوائم يتم إعدادها وعرضها وفقا لمتطلبات معايير المحاسبة الدولية، لذا فإن الهدف من إصدار وتطبيق هذه المعايير هو الوصول إلى أكبر قدر ممكن من الإفصاح والجودة في القوائم المالية وذلك بتطبيق والالتزام بقواعد الإفصاح المالي.

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في مكان ومجتمع الدراسة وأهدافها، حيث أغلبيتها أجريت في بيئة غير البيئة التي ستقوم فيها دراستنا، وهذا ما سيسهم في تقديم إضافة علمية جديدة على البيئة الجزائرية. أما أوجه تشابه هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة فهو إبراز أهمية قائمة التدفقات النقدية ومدى إدراك أهمية المعلومات المحاسبية المعدة وفقا للأساس النقدي في ترشيد عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية.

### المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي لقائمة التدفقات النقدية

تقوم العديد من المؤسسات بعمليات استثمار وتوسع تستخدم فيها مبالغ مالية كبيرة، ويتساءل العديد من المستثمرين والدائنين وأفراد الإدارة الداخلية المهتمين بالعمليات المالية للمؤسسة عن مصدر تمويل هذه الاستثمارات، وهل تم عن طريق الاقتراض أو إصدار أسهم جديدة أو من التدفقات النقدية الصافية من العمليات التشغيلية؟

### المطلب الأول: نشأة وتعريف قائمة التدفقات النقدية

لقد مرت قائمة التدفقات النقدية بمراحل عديدة قبل أن تخرج بشكلها الحالي فقد بدأ التفكير بها منذ عقد الستينيات وحتى هذه اللحظة للوصول إلى قائمة مالية تكمل أغراض القوائم المالية الأخرى وتدعمها، وقد كانت البداية في الدراسة التي أصدرها في عام 1961 تحت إشراف مجمع المحاسبين القانونيين الأمريكي AICPA حيث أوصت الدراسة بإصدار قائمة بعنوان " قائمة الأموال وتحليل التدفق النقدي".

## الفرع الأول: نشأة قائمة التدفقات النقدية:

لم تكن قائمة التدفقات النقدية وليدة اللحظة، إنما هي خلاصة جهود دراسات متعددة مرت على مراحل زمنية طويلة نسبياً تطورت خلالها من حيث الشكل والمضمون واتخذت القائمة خلال كل مرحلة زمنية نموذجاً يلي حاجات مستخدميها، إلى أن استقرت على ما هي عليه الآن، وسوف نتناول من خلال هذا الفرع أهم المراحل الزمنية التي مرت بها قائمة التدفقات النقدية وذلك بشكل موجز كما يلي:

## أولاً: قائمة مصادر الأموال واستخداماتها

بدأت هذه المرحلة بتحليل مبسط أطلق عليه قائمة من أين تم الحصول على الأموال وكيف ذهبت أو Where Got and where cone statement حيث لم تتضمن سوى عملية عرض للزيادة أو للنقصان في بنود قائمة الميزانية للمؤسسة، وبعد عدة سنوات تغير اسم هذه القائمة ليصبح قائمة الأموال المخصصة.

## 1The FondStatement

## ثانياً: قائمة التغيرات في المركز المالي

في السبعينات تزايد الاهتمام بقائمة التدفقات النقدية حيث أن معظم المؤسسات قامت بإعداد قائمة مصادر واستخدامات الأموال كإحدى القوائم المالية السنوية إلا أن المشكلة في هذه الفترة، هي اختلاف الشكل والمحتوى للقوائم التي تعدها المؤسسات، الأمر الذي دفع المجلس وبالتحديد في عام 1971 إلى إصدار الرأي رقم (19) بعنوان قائمة التغيرات في المركز المالي والذي أصبح بموجبه عرض هذه القائمة إجبارياً كإحدى القوائم المالية الأساسية بالإضافة إلى تقرير مدقق حسابات قانوني.

## ثالثاً: التوجه لإعداد قائمة التدفقات النقدية

في أواسط الثمانينيات ظهرت موجات الإفلاس التي أثارت انتباه المحاسبين وبدعوا ينظرون وبشكل جدي إلى قائمة الأموال على الأساس النقدي، لاسيما بعد الإفلاس الذي تعرضت له مؤسسة (W.T.Grant) الأمريكية والذي هو مساهمي الشركة بعنف، وقد أشار المحللون الماليون بأصابع الاتهام إلى قائمة

<sup>1</sup>- محمد يوسف الهياش، استخدام مقياس التدفق النقدي والعاقد المحاسبي للتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة وتمويل، فلسطين، يونيو / حزيران 2006، ص 17.

الأموال المعدة على أساس رأس المال العامل، إذ أن عمليات المؤسسة التشغيلية كانت مستخدمة للنقدية بدلاً من أن تكون مولدة لها، بالرغم من أن رأس المال العامل كأن موجباً ونتيجة لذلك، أخذت العديد من المؤسسات الأساس النقدي بدلاً من رأس المال العامل. وعليه فقد تطلب الأمر إلى دراسة تناولها مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (FASB) في سلسلة من الدراسات كانت إحداها في عام 1981 والتي هدفت إلى تحديد المحالات التي يمكن أن تخدمها المعلومات. الواردة في قائمة التدفقات النقدية، ودراسة المجلس في عام 1981 وكذلك توصية المديرين الماليين الأمريكي والذي ينص على ضرورة الاستخدام النقدي في اعداد قائمة التغيرات في المركز المالي لما يوفر من معلومات عن سيولة المؤسسة ومرونتها المالية.<sup>1</sup>

## الفرع الثاني: تعريف قائمة التدفقات النقدية

### أولاً: تعاريف عامة:

لقائمة التدفقات النقدية عدة تعاريف من أهمها:

تعتبر قائمة التدفقات النقدية إحدى القوائم المالية اللازم إعدادها من طرف المؤسسة الاقتصادية، والتي تتميز بأنها تعد وفق للأساس النقدي الذي يوضح بالتفصيل حجم التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من المؤسسة، في حين أن باقي القوائم المالية خصوصاً قائمتي الدخل والمركز المالي التي تعد على أساس الاستحقاق الذي يخص الإيرادات والمصروفات سواء تم استلامها أو دفعها أو لا.

\* تعرف على أنها صورة ديناميكية لكل ما يحدث في المؤسسة خلال السنة المالية، حيث تقدم بطرق مختلفة وتسمح بتقييم جيد لنوع التسيير وسيولة المؤسسة، وتتم في ثلاثة فروع هي نشاط الاستغلال، نشاط الاستثمار ونشاط التمويل.<sup>2</sup> وتعرف أيضاً بأنها القائمة التي تقوم بعرض التدفقات النقدية للمؤسسة من كل أنشطة التشغيل والاستثمار والتمويل، بحيث توفر المعلومات لمستخدميها بتقدير أثر تلك الأنشطة على المركز المالي للمؤسسة وعلى أرصدها النقدية<sup>3</sup> وعليه فإن قائمة التدفقات النقدية تعتبر من القوائم المالية التي تساعد مستخدمي هذه القوائم في التعرف على الأوضاع المالية للمؤسسة، حيث تبين التدفقات النقدية التي تقوم بها المؤسسة خلال فترة زمنية معينة.

<sup>1</sup>- مصطفى جاموس، قائمة التدفق النقدي أحد المداخل الأساسية لتطوير نظام المعلومات المحاسبي في سوريا، مجلة جامعة دمشق المجلد الاول، العدد الاول، سنة 1999 ص-ص. 224-225.

<sup>2</sup> - Josée ST-PIERRE et Robert BEAUDOIN les décisions d'investissement dans les PME : comment évaluer la rentabilité financier, bibliothèque Nationale du Canada 2003, P79

<sup>3</sup>- احمد محمد نور وشحاتة، مبادئ المحاسبة المالية، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2008 ص 51.

\* قائمة التدفقات النقدية Statement of Cash-Flow هي عبارة عن كشف تحليلي لحركة التغيرات النقدية التي حصلت في المنشأة سواء بالزيادة أو النقصان والتعرف على أسباب هذه التغيرات، بمعنى أنها تصوير لمجموع المعاملات النقدية الداخلة ومجموع المعاملات النقدية الخارجة (الدوري وأبو زنا 2003، 111) كما عرفها (جاموس، 1999 (247) بأنها قائمة سنوية تعد استناداً إلى الأساس النقدي، وخلاصتها إظهار التغير في النقدية والنقدية المعادلة بين أول الفترة وأخرها. وتوضح قائمة التدفقات النقدية الأثر النقدي لكافة النشاطات التي قامت بها المنشأة خلال الفترة المالية وطبيعة هذا التدفق سواء كان تدفق نقدي داخل أم تنفق نقدي خارج (قدومي والكيلاني)، 2006: 112. وكلمة نقدية في التدفقات النقدية لها مفهوم واسع فهي تشمل النقدية والنقدية المعادلة والنقدية المعادلة هي الاستثمارات قصيرة الأجل عالية السيولة مثل: سندات الخزينة، والأوراق التجارية والأوراق المالية والتي الغرض منها تحقيق عائد مؤقت للنقدية العاطلة بدلاً من الاحتفاظ بها.<sup>1</sup>

ثانياً: التعريف وفقاً لمتطلبات المعيار المحاسبي الدولي رقم 07 «IAS07»:

أصدرت لجنة معايير المحاسبة الدولية IASC في مارس 1976 المعيار المحاسبي رقم 07 والذي تم تطبيقه في 1979/01/01 والذي شهد العديد من التغييرات آخرها كان سنة 1993 والذي احتوى على تعديلات ألغت المعيار الصادر في 1976، يهدف هذا المعيار إلى إلزام المؤسسات بتقديم معلومات عن التغيرات الفعلية في النقدية ومايعادلها عن طريق إعداد قائمة التدفقات النقدية وتقسيمها إلى تدفقات تشغيلية، استثمارية، وتمويلية وهذا خلال دورة واحدة،

تناول هذا المعيار مجموعة من المصطلحات الخاصة بإعداد هذا الجدول:

- **النقدية:** وهي الأموال المتاحة في الخزينة والصندوق بالإضافة إلى الودائع التجارية تحت الطلب في المؤسسات التجارية.
- **النقدية المعادلة:** هي الاستثمارات القصيرة الأجل وعالية السيولة تتصف بقابلية للتحويل إلى مقدار معلوم من النقدية، وقريبة من الاستحقاق.
- **الطريقة المباشرة:** هي طريقة تؤدي إلى إظهار النقدية المحصلة والمدفوعة لأنشطة الدورة حسب المكونات الأساسية للنقدية المحصلة والنقدية المدفوعة.

<sup>1</sup>- سوزان عطا الله، العلاقة بين التدفقات النقدية وعوائد الأسهم وفقاً للمعيار المحاسبي الدولي رقم 07، مذكرة الماجستير في المحاسبة والتمويل جامعة إسلامية غزة 1429 هـ - 2008 م ص 36.

- الطريقة الغير المباشرة: هي طريقة تؤدي إلى إظهار النقدية المحصلة والمدفوعة لأنشطة الدورة من خلال تعديل نتيجة الدورة بالعمليات ذات طابع غير نقدي، وأي مؤجلات أو مستحقات نقدية محصلة أو مسددة.
- الأنشطة التشغيلية: هي الأنشطة الجارية التي لا تندرج ضمن أنشطة التمويل والاستثمار وتتضمن عادة انتاج وتسليم السلع وتادية الخدمات.
- أنشطة التمويل: هي العمليات التي تسبب تغيرات في حجم وهيكل رأس المال والقروض.
- أنشطة الاستثمار: هي الأنشطة المتعلقة بحيازة أصول طويلة الاجل أو التصرف فيها وكذلك الاستثمارات الأخرى التي لم تدخل ضمن وصف ما يعادل النقدية.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: أهداف وأهمية قائمة التدفقات النقدية

ان إعداد قائمة التدفقات النقدية هو تزويد المستخدمين وأصحاب الصلة بالمعلومات المتعلقة بالمقبوضات والمدفوعات النقدية للمنشأة خلال فترة زمنية معينة والحصول على المعلومات المتعلقة بالأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية على أساس نقدي.

#### اولاً: اهداف قائمة التدفقات النقدية

الغرض الرئيسي من إعداد بيان التدفقات النقدية هو توفير معلومات حول الفترة المالية والمقبوضات والمدفوعات النقدية من مصادر مختلفة، بما في ذلك أنشطة التشغيل الحالية وأنشطة رأس المال (الاستثمار) والأنشطة التمويلية، لخدمة مستخدمي بيان تدفقات نقدية. المعلومات، خاصة للمستثمرين والدائنين. أهداف قائمة التدفق النقدية هي كما يلي:

\* توفير معلومات مفيدة حول الهيكل المالي للمنشأة والقدرة على التأثير على التدفق النقدي والتوقيت حتى تتمكن من التكيف مع الظروف والفرص.

\* تزويد المستخدمين بمعلومات إضافية حول أصول وخصوم وألقاب المنشأة.

<sup>1</sup> معايير المحاسبة الدولية، الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، 2016، ص 487

\* تعزز القدرة على مقارنة أداء المرافق المختلفة للتقادم، حيث يستبعد تأثير استخدام المعالجات المحاسبية المختلفة لنفس العمليات والأحداث (مما يؤدي إلى نتائج مختلفة).

\* إنها بمثابة مؤشر لتوقيت التدفقات النقدية الداخلة والخارجة، وعنصر اليقين المتعلق بالتدفقات النقدية المستقبلية. بالإضافة إلى ذلك، إذا كان للمنشأة نظام حالي لتخطيط التدفقات النقدية المستقبلية، فيمكن استخدام بيان التدفق النقدي كأساس لتقييم دقة التخطيط السابق لتلك التدفقات المستقبلية.

يمكن تلخيص أهداف قائمة التدفقات النقدية في ثلاثة أهداف رئيسية وهي:

- توفير معلومات عن المقبوضات النقدية والمدفوعات النقدية لفترة زمنية محددة.

- توفير معلومات الأساس النقدي عن أنشطة التشغيل والاستثمار والتمويل.

- تحليل التغيرات في النقد والنقد المعادل خلال فترة زمنية معينة.<sup>1</sup>

ومن المأمول أن تؤدي إضافة قوائم اتجاه التدفق إلى المجموعة الأساسية من القوائم إلى تحقيق بعض الأهداف التي لا يبدو أنها تحدث فرقاً كبيراً، سواء للمحاسبين الأكاديميين أو الهيئات المهنية الرائدة أدناه، بحيث تقدم قوائم من منظور الأكاديميين FASB وIASB الهدف وفقاً لمحاسب أكاديمي، فإن الهدف من قائمة التدفقات النقدية هو مساعدة المستثمرين والمقرضين وغيرهم في المجالات التالية<sup>2</sup>:

- التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية.

- التقييم الارتدادي للتدفقات النقدية الحالية (التاريخية).

- تقييم قدرة المنشأة على إجراء توزيعات الأرباح ومقابلة متطلبات الاستثمار والتوسع.

- تحديد مصادر الاختلاف بين صافي الدخل وصافي التدفقات النقدية.

ثانياً: أهمية قائمة التدفقات النقدية

يمكن الاستدلال على أهمية قائمة التدفقات النقدية من عدة خصائص فريدة، ولعل أهمها أنها القائمة الوحيدة الذي لا تتأثر بالسياسات المحاسبية البديلة التي تتعامل مع نفس الأحداث المحاسبية. هذا يعني أن المعلومات

<sup>1</sup>- مرازة صالح، المعيار المحاسبي الدولي رقم 07 قائمة التدفقات النقدية، مجلة الاقتصاد والمجتمع، العدد 06، الجزائر 2010 ص-ص. 83 -

95.

<sup>2</sup>- عباس مهدي الشيرازي، نظرية المحاسبة ذات السلاسل، دار ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع الكويت، 1990 ص 226.

المضمنة تظل كما هي بغض النظر عن كيفية تغيير المنشأة للطريقة التي تتعامل بها مع المخزون أو الاهتلاك أو نفقات البحث والتطوير.... لذلك، فإن إزالة أو عزل تأثيرات السياسات المحاسبية البديلة عند التعامل مع نفس الأحداث المحاسبية يزيد من القدرة على إجراء مقارنات معقولة بين المؤسسات الاقتصادية المختلفة، وكما ذكرنا سابقاً، لأخذ القابلية للمقارنة في الاعتبار عند تقديم الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية إحدى الخصائص الثانوية التي يجب توفيرها حتى تكون المعلومات مفيدة لصانعي القرار.

تتجلى أهميتها أيضاً لأنها فريدة من نوعها في توفير المعلومات حول مساهمة كل من النشاطات التشغيلية والاستثمارية والتمويلية في توليد واستخدام التقنيات خلال هذه الفترة، أي عن طريق بناء آخر، مع إظهار بداية ونهاية الفترة السابقة.<sup>1</sup>

من الواضح أن هذه القائمة تكشف عن معلومات مهمة لا تأخذها البيانات المالية الأخرى في الاعتبار عند الحكم على نجاح المنظمة واحتمال استمرار وجودها. يمكن أيضاً تلخيص أهمية قائمة التدفقات النقدية في النقاط التالية:

- 1- قائمة التدفقات النقدية ذو أهمية خاصة لأنها مفيد للغاية في تقييم مدى السير المالي ودرجة السيولة للشركة وفي فهم درجة مرونتها المالية حيث أن لديها سلسلة من الخصائص التي تميزها عن البيانات المالية الأخرى وتجعلها أكثر شمولاً.
- 2- تعتبر مؤشراً جيداً لحسن صدق والربحية المنشأة، مكملاً لقائمة المركز المالي عند الكشف عن بيانات التدفقات النقدية المتعلقة بالمعاملات بين الأطراف الغير وأصحاب المشروع.
- 3- توفر معلومات عن المقبوضات النقدية والمدفوعات النقدية لفترة محددة وتقدم معلومات عن القاعدة النقدية للأنشطة الثلاثة (التشغيل والاستثمار والتمويل).<sup>2</sup>
- 4- تعتبر مصدراً هاماً للعديد من المؤشرات والمعلومات المتعلقة بكفاءة السياسات التي تتبناها السلطة التنفيذية الوطنية كما يمكن أيضاً استخدام مجال التمويل والاستثمار كدليل لتقييم الجوانب المختلفة لأنشطة المنظمة، لا سيما فيما يتعلق بالاستخدام المناسب للموارد المالية.<sup>3</sup>
- 5- تقييم التدفقات النقدية التاريخية والحالية وتوقع التدفقات النقدية المستقبلية.

1- المادة 119 و120 قانون رقم 07 - 11 العدد 74 مؤرخ في 15 ذي القعدة عام 1428 الموافق 25 نوفمبر سنة 2007 يتضمن النظام المحاسبي.

2- حمزة الشمخي، إبراهيم الجز راوي، الإدارة المالية الحديثة (منهج علمي تحليلي في اتخاذ القرارات)، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 1998 ص 84

3- محمد مطر، الاتجاه المعاصر في التحليل المالي والائتماني، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان 2003 ص 161.

6-الإضافة إلى ما سبق، تساعد قائمة التدفقات مستخدميهما على تحليل ما يكمن وراء الأرقام المعدة وفقاً لمبادئ المحاسبة على أساس الاستحقاق:<sup>1</sup>

الغرض الرئيسي من إعداد قائمة التدفقات النقدية هو مساعدة المستفيدين، سواء كانوا أطرافاً داخلية (المؤسسة نفسها) أو أطرافاً خارجية (مستثمرون، عملاء، موردون، سلطات ضريبية... إلخ) لتحليل النقد من خلال توفير الدخل المالي والنفقات النقدية والمعلومات الأخرى ذات الصلة خلال الفترة. قائمة التدفقات النقدية توضح الأثر النقدي لأنشطة التشغيل والاستثمارات وعمليات التمويل للفترة الحالية وكذلك صافي الزيادة أو النقص في النقدية للفترة الحالية.<sup>2</sup>

### المطلب الثالث: خطوات إعداد قائمة التدفقات النقدية (طريقة مباشرة وغير مباشرة)

#### الفرع الأول: خطوات إعداد قائمة التدفقات النقدية

من أجل إعداد قائمة التدفقات النقدية يجب تتبع الخطوات التالية:

- \* الخطوة الأولى: الموافقة والتأكيد على صافي الربح قبل الضريبة المدرج في قائمة الدخل الأول للتدفق مالي.
- \* الخطوة الثانية: إضافة جميع النفقات غير النقدية المدرجة في قائمة الدخل إلى مبلغ صافي الربح، مع الأخذ بالاعتبار المصاريف التي لا ينبغي تضمينها في هذا الحساب وفقاً للأساس النقدي<sup>3</sup>، فإن أبرز النفقات هي كما يلي:
  - إهلاك الأصول الثابتة والأصول غير الملموسة (معنوية).
  - إطفاء خصومات إصدار السندات.
  - خسائر الاستثمارات في الشركات التابعة باستخدام طريقة حقوق الملكية.
  - خسائر بيع الأصول الثابتة.
  - الديون المعدومة.
- \* الخطوة الثالثة: إضافة النقصان في قيمة الأصول المتداولة (ماعدات النقدية) والزيادة في قيمة الخصوم المتداولة في بداية ونهاية الفترة.

\* الخطوة الرابعة: خصم البنود التالية من صافي الربح

1- مؤيد رضا حنفر، غسان فلاح المطارنة تحليل القوائم المالية - مدخل نظري وتطبيقي، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان 2006 ص 197

2- حمزة الشمخي، إبراهيم الجز راوي مرجع سبق ذكره ص 82.

3- إسماعيل إبراهيم جمعة، محمد سامي راضي المحاسبة المتوسطة، الجزء الثاني، إصدارات الجمعية السعودية للمحاسبة، الإصدار العاشر، الرياض السعودية، 1996 ص 466، 467.

- الربح من بيع الأصول الثابتة.
- إطفاء علاوة إصدار السندات.
- احتساب دخل الاستثمار في الشركات التابعة باستخدام طريقة حقوق الملكية.
- \* الخطوة الخامسة: خصم زيادة الأصول المتداولة (ماعد النقد) وانخفاض قيمة المطلوبات المتداولة بين بداية الفترة والفترة السابقة.
- تمثل النتيجة في نهاية الخطوة الخامسة تغير النقدي من خلال الانشطة الاستثمارية والتمويلية.
- \* الخطوة السادسة: هي حساب تغيرات النقدية الناتجة عن أنشطة الاستثمارية والتمويلية<sup>1</sup>.
- إضافة إلى النتائج السابقة:
- مبيعات الأصول الثابتة على أساس إجمالي (أي مع الربح).
- إصدار الأسهم والسندات الجديدة وتحصيل قيمتها نقداً.
- الحصول على اعتمادات جديدة لذلك.
- استرداد جزء من القرض نقداً.
- وخصم البنود التالية لشراء أصول ثابتة نقداً.
- دفع خدمات الديون الموزعة.
- تمثل نتائج الخطوة السادسة وحدها تغيرات النقدية في أنشطة الاستثمارية والتمويلية<sup>2</sup>.
- \* الخطوة السابعة: اضافة إجمالي التغيرات النقدية إلى الرصيد النقدي الافتتاحي للحصول على المبلغ النقدي الختامي، وهو ما يعادل الرصيد النقدي الظاهر في الميزانية. يتم إعداد قائمة التدفق النقدي من قبل النظام المحاسبي المالي.

<sup>1</sup>- محمد أبو نصار، وجمعة حميدات معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية، الجوانب النظرية والعلمية، دار وائل، عمان، الأردن 2008.  
<sup>2</sup>- سوزان عطا درغام، العلاقة بين التدفقات النقدية وعوائد الاسهم وفقاً للمعيار المحاسبي الدولي رقم 07 مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، قسم تمويل، الجامعة الإسلامية بغزة 2008.

الفرع الثاني: إعداد قائمة التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة والغير المباشرة

هناك طريقتان لإعداد قائمة التدفقات النقدية وهي الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة وذلك بالاعتماد على مجموعة من المعلومات والخطوات، سواء باستخدام الطريقة الأولى أو الطريقة الثانية، حيث النتيجة هي نفسها، والفرق هو فقط في عرض المعلومات المحاسبية ضمن الأنشطة التشغيلية.

القسم الأول: الطريقة المباشرة

تسمى هذه الطريقة طريقة حساب النتائج وقد تمت الإشارة إليها بواسطة معيار المحاسبي الدولي السابع حيث يفضلها على الطريقة غير المباشرة، لكنه لا يطبقها، وتستخدم هذه الطريقة للإشارة إلى المصدر المباشر للحصول على النقدية، وكذلك للحصول على مختلف أوجه الصرف النقدي، والتي توزع حسب الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية، وتعتبر هذه الطريقة الأفضل لدي مجلس المعايير المحاسبة الدولية وبما أننا نقدم بحثنا في البيئة الجزائرية. سنقوم بعرض وتحليل قائمة التدفقات النقدية وفق النظام المحاسبي المالي.

جدول رقم 1.1: قائمة التدفقات النقدية وفقاً للطريقة المباشرة كما يلي:

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظات	
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية
			المقبوضات من الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب عن النتائج المدفوعة الضرائب عن النتائج المدفوعة
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية
			تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية. (يجب توضيحها)

			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار
			المدفوعات عن اقتناء تثبيتات عينية أو معنوية المقبوضات عن عمليات التنازل عن تثبيتات عينية أو معنوية المدفوعات عن اقتناء تثبيتات مالية المقبوضات عن عمليات التنازل عن تثبيتات مالية ... الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالي
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل المقبوضات في أعقاب إصدار أسهم الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها المقبوضات المتأتية من القروض. تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
			تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات
			تغير أموال الخزينة في الفترة (أ + ب + ج)
			أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية
			أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية
			تغير أموال الخزينة خلال الفترة
			المقارنة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: القرار المؤرخ في 26 يوليو 2008 والذي يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، والصادر بالجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، بتاريخ 25 مارس 2009. الصفحة 35

أولاً: المكونات الأساسية للأنشطة الرئيسية بالطريقة المباشرة

1- التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

يتم احتساب مكونات التدفقات المالية الناتجة عن أنشطة الاستغلال على النحو التالي:

### 1-1- المدفوعات المستلمة من العملاء:

وهي الدخل الذي تحققه المنشأة من بيع السلع والخدمات للغير، حيث يتم ربط المقبوضات النقدية من الزبائن والحسابات المرتبطة من خلال العلاقة التالية:

المدفوعات المستلمة من الزبائن = مبيعات البضائع والسلع النهائية والخدمات المقدمة والمنتجات الملحقة المساعدة (ح70) - الخصومات والتخفيضات والخصومات الممنوحة (ح708) الرسم على القيمة المضافة على المبيعات (ح4457) + التغير في رصيد الزبائن والحسابات الممنوحة (رصيد الفترة الأولى - رصيد الفترة الثانية).

المقبوضات الأخرى من الأنشطة التشغيلية = اعانات الاستغلال (ح740) + المنتجات الاستثنائية من العمليات التجارية (ح757) + حسابات المنتجات الأخرى قيد التسيير الجاري (ح758) + التغييرات في المنتجات المسجلة مسبقا (ح487).

### 1-2- المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين

#### 1-2-1- المبالغ المدفوعة للموردين

المشتريات الحالية (ح / 60) - الخصومات المالية والتجارية المحصلة (ح / 609) + الرسم على القيمة المضافة على المشتريات (ح / 4456) + مصاريف الخدمات الخارجية (ح / 61) والخدمات الخارجية الأخرى (ح / 62) + رسوم القيمة المضافة للخدمات والخدمات الخارجية الأخرى (4457 /) - التغييرات في أرصدة مردود المخزونات والخدمات (401/ح) والحسابات الدائنة أو المدينة الأخرى (467/ح).

#### 1-2-2- المبالغ المدفوعة للمستخدمين

إعفاء المستخدم عن الفترة (ح / 63) - التغييرات في حسابات المستخدمين والحسابات المرتبطة بها (ح / 42) التغييرات في حسابات الهيئات الاجتماعية والحسابات المرتبطة بها (ح / 43).

### 1-3- الفوائد والمصاريف المالية الأخرى

تتعرض صيغة الحساب في العيب المالي على النحو التالي: الفوائد والمصاريف المالية الأخرى = مصروفات الفائدة للفترة - التغييرات في مصاريف الفوائد المستحقة.

### 1-4- ضريبة النتيجة المدفوعة:

يتم احتساب الضريبة على الأرباح على أساس نتائج الأنشطة العادية على النحو التالي (ح / 565) - التغيير في رصيد الدولة والضرائب على النتيجة (ح / 444).

### 1-5- تدفقات الأموال المتعلقة بالعناصر غير العادية:

يتم تحديدها من خلال الفرق بين حساب منتجات العناصر غير العادية (ح / 77) وحساب اعباء العناصر غير العادية (ح/76).<sup>1</sup>

### 2 - التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية

#### 2-1-1- النقدية المقبوضات من أنشطة الاستثمارية:

وتتمثل هذه المقبوضات فيما يلي:

#### 2-1-1-1- المقبوضات النقدية للتنازل عن التثبيتات المعنوية والعينية:

تحسب بالعلاقة التالية: سعر التنازل عن القيم الثابتة المادية والمعنوية + رصيد بداية المدة لحساب الحقوق عن التنازل التثبيتات المعنوية والعينية - رصيد نهاية المدة لحساب الحقوق عن التنازل التثبيتات المعنوية والعينية.

#### 2-1-1-2- المقبوضات النقدية للتنازل عن التثبيتات المالية:

يتم احتساب النقد المستلم من تحويل الأصول المالية الثابتة على أساس العلاقة التالية: الرصيد آخر مدة للتثبيتات المالية - إجمالي القيمة المحاسبية للتثبيتات المالية الثابتة المتنازل عنها خلال الفترة + الرصيد اول مدة للأصول المالية الثابتة.

#### 2-1-3- الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة:

هو الناتج المالي الذي تحصلت عليه المؤسسة<sup>2</sup>

#### 2-2- النقدية المدفوعة للأنشطة الاستثمارية:

ويتجلى ذلك في المدفوعات التالية:

#### 2-2-1- مدفوعات نقدية مقابل حيازة الأصول الثابتة المادية والمعنوية:

يمكن العثور عليها من خلال تطبيق العلاقة التالية: التغيير في القيمة الثابتة المادية والمعنوية للسنة المالية + القيمة الصافية المحاسبية للتنازل عن القيم الثابتة الملموسة وغير الملموسة.

#### 2-2-2- النقدية المدفوعات لاقتناء التثبيتات المالية:

1- نصر الدين بن ندير، عمار بوشنوف، جدول التدفقات الخريضة، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الدولي الاول حول النظام المحاسبي المالي، الوادي، الجزائر، 2010 ص 5.

2- طارق عبد العال حماد، التقارير المالية، الدار الجامعة، الإسكندرية، 2005 ص 298- 299

تحسب بصيغة التالية: قيمة التقييم التثبيتات المالية في نهاية الفترة + القيمة المحاسبية الإجمالية للتثبيتات المالية المتنازل عنها - إجمالي القيمة المحاسبية للتثبيتات المالية في بداية الفترة

### 3- التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية:

يتم احتساب مكونات التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية على النحو التالي:

#### 3-1- مقبوضات الأنشطة التمويلية:

##### 3-1-1- المقبوضات النقدية من إصدار الأسهم

تحسب بالصيغة التالية: رأس المال في نهاية الفترة + علاوة الأسهم الصادرة في نهاية الفترة - تحويل الأموال الاحتياطية العامة إلى أسهم خلال الدورة - الديون المحولة إلى أسهم خلال الدورة - رأس المال في بداية الفترة - علاوة الأسهم المصدرة في نهاية الفترة

#### 3-1-2- تحصيلات المتأتية من القروض:

هو التغيير في الافتراضات والديون المماثلة + مدفوعات القروض خلال السنة المالية.

#### 3-2 المدفوعات النقدية للأنشطة التمويلية:

##### 3-2-1- مدفوعات القروض المسددة:

تحسب بالصيغة التالية: رصيد القروض الطويلة الأجل بداية أول المدة - رصيد القروض الطويلة الأجل نهاية آخر المدة + النقدية المحصلة من إصدار قروض جديدة.

#### 3-2-2- توزيعات الأرباح وغيرها من الحصص:

من مزاياها:

تتمثل في نتيجة السنة المالية السابقة - التغيير في الاحتياطات.<sup>1</sup>

تتمتع هذه الطريقة بمجموعة من الميزات التالية:

- تعتبر الطريقة الأكثر استعمالاً واتساقاً مع أهداف قائمة التدفقات النقدية إذ توفر معلومات أكثر تفصيلاً ووضوحاً عن الآثار النقدية.

- تعطي معلومات عن المصادر الفعلية للتدفقات النقدية وكيفية استخدامها خلال فترة زمنية معينة.

- تقدم معلومات مباشرة ومفيدة تساعد في تقدير مقادير التدفقات النقدية خلال فترة معينة

<sup>1</sup> - محمد المبروك أبو زيد، التحليل المالي للشركات والأسواق المالية، دار المريخ للنشر، الطبعة الثانية، المملكة العربية السعودية، 2009 ص 249-248

- تعد الأرقام المستخرجة بموجبها موضوعية، الأمر الذي يمكننا من تدقيقها بسهولة.<sup>1</sup>
- المفضلة لدى مجلة المحاسبة للمعايير الأمريكية وذلك لبساطتها وسهولة تطبيقها.<sup>2</sup>
- تساعد المحلل المالي في اشتقاق نسب ومؤشرات مالية أكثر فائدة وملائمة عن النشاط التشغيلي للمؤسسة.

### القسم الثاني: الطريقة غير المباشرة

وتسمى أيضًا طريقة التسوية، وتبدأ هذه الطريقة من صافي الربح في قائمة الدخل، من أجل الوصول الى صافي التدفق النقدي الناتج عن الأنشطة التشغيلية من خلال تعديلات معينة. بالمعنى الثاني، تعتمد هذه الطريقة على تعديل صافي الدخل للعوامل التي لا تؤثر على حساب صافي الدخل، وهذا هو سبب تسميتها بالطريقة غير المباشرة.<sup>3</sup>

يقتصر الاختلاف بين هذه الطريقة غير المباشرة والطريقة المباشرة على طريقة إعداد التدفقات النقدية المتعلقة بالأنشطة التشغيلية دون أي تمييز بين الأنشطة التمويلية والاستثمارية لذلك لا تختلف طريقة إعدادها.

### حساب التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية

من أجل الحصول على صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية وفقًا للطريقة غير المباشرة، نقوم بتعديل صافي الربح، وإضافة التكاليف غير النقدية مثل الإهلاك إلى صافي الربح، وطرح البنود غير النقدية المضافة سابقًا إلى صافي الربح للوصول إلى صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية، العناصر التي تؤثر على النتائج عند حساب صافي التدفق النقدي هي:

التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية:

- الاهتلاكات والمؤونات
- تغيير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى
- تغييرات الموردين والديون الأخرى
- التغيير في الضريبة المؤجلة
- العناصر المتبقية التي لها تأثير على الاستثمار أو تمويل التدفقات النقدية، مثل ارباح بيع الأصول الثابتة (تطرح) وخسائر بيع الأصول الثابتة (تضاف).

<sup>1</sup>- حسين احمد دحوح، دراسة تحليلية للمحتوى المعلومات لقائمة التدفقات النقدية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 24 العدد 02، 2008 ص 217.

<sup>2</sup>- طارق عبد العال جماد، مرجع سابق ص 259.

<sup>3</sup>- محمد المبروك أبو زيد، التحليل المالي للشركات والأسواق المالية، دار المريخ للنشر، الطبعة الثانية، المملكة العربية السعودية، 2009 ص 248-249.

الجدول التالي هو شكل قائمة التدفقات النقدية المعد وفقاً للطريقة غير المباشرة لنظام المحاسبي المالي الجزائري.

جدول رقم 2.1: قائمة التدفقات النقدية حسب الطريقة غير المباشرة:

السنة المالية N	السنة المالية (N-1)	ملاحظات	
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية
			صافي النتيجة السنة المالية: تصحيحات من اجل: الاهتلاكات والمؤونات تغير في المخزونات تغير في الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى تغير في الموردين والديون الأخرى نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب
			تدفقات أموال الناجمة عن الأنشطة التشغيلية (أ)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار مدفوعات عن اقتناء تثبيات مقبوضات التنازل عن تثبيات تأثير تغيرات محيط الإدماج
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعمليات الاستثمار (ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال النقدي تسديد قروض
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)
			تغير أموال الخزينة للفترة (أ + ب + ج)

			أموال الخزينة عند الافتتاح
			أموال الخزينة عند الاقفال
			تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية
			تغير أموال الخزينة

المصدر: القرار المؤرخ في 26 يوليو 2008 والذي يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، والصادر بالجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، بتاريخ 25 مارس 2009. الصفحة 36

تتميز هذه الطريقة بالعديد من الميزات التي تجعلها تتفوق على الطريقة المباشرة حيث:

- تركز على الفرق بين الدخل وصافي التدفق النقدي، وتساعد المستخدم على تحديد الأسباب التي تسبب الاختلاف بين التدفق النقدي وصافي الدخل، مما يسمح لها بتقديم قائمة من الروابط المفيدة بين التدفق النقدي والقوائم المالية.
- تسهيل تحليل المعلومات التي يفصح عنها مستخدمو قائمة التدفقات النقدية.
- تؤدي سهولة عرض المعلومات بموجب هذه الطريقة إلى انخفاض تكلفة إعداد القائمة مقارنة بالطريقة مباشرة.
- تمكن هذه الطريقة مستخدمي القوائم المالية من تحويل وتعديل هذه القوائم لعدة فترات محاسبية متعددة بحيث يتحصلون على معلومات حول التدفقات في عدة فترات متتالية كافية لعمل تنبؤات على أساس موثوق.

### المبحث الثالث: الإطار المفاهيمي للإفصاح المحاسبي

تتطلب دراسة أي موضوع علمي تحديد نقطة البداية التي تستند إليها جميع الأعمال البحثية اللاحقة. لذلك في هذا الموضوع، سوف نقدم معظم المفاهيم التي نعتمدها كخلفية نظرية، والتي تتضمن بشكل أساسي إدخال كل خلفية تاريخية ومفهوم وأهمية وغرض من الإفصاح المحاسبي، والمعياري والتصنيف المقترح كأساس لدراسة موضوع هذا المبحث.

### المطلب الأول: مفهوم الإفصاح المحاسبي

يعود أول ظهور لمفهوم الإفصاح المحاسبي إلى "قانون الشركات البريطاني في عام 1844 الذي يلزم الشركات بإصدار القوائم المالية، لكنه لا ينظم تلك القوائم، لأن المعلومات تتعلق بشكل أو محتوي الأسرار المحاسبية والتي لا يجوز إفشاؤها أو الكشف عنها. تم تعديل القانون السابق في العام (1845) لإضافة نص حيث كان على مديري الشركات بموجبه إعداد وتوقيع الميزانية العمومية بحيث تكون شاملة وعادلة.

### الفرع الأول: مفهوم الإفصاح المحاسبي:

يشير الإفصاح إلى التزام الشركة بتقديم المعلومات وإبلاغها للجهات المختصة<sup>1</sup> مثل هيئة السوق المالية أو وزارة الصناعة والتجارة، وكذلك المساهمين والجمهور بشكل منتظم أو في حالات خاصة، بحيث يمكن للجميع الاستفادة منه والعمل كما يرونه مناسباً.

حدد مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (FASB) هدف إعداد التقارير المالية لتوفير المعلومات للمستثمرين الحاليين والمرتقبين، وكذلك الدائنين ومستخدمي البيانات، لتحديد ومعالجة أوجه عدم اليقين في درجة التدفقات النقدية المتوقعة من التوزيعات أو الفوائد والتدفقات من المبيعات أو الواردات أو الحقوق الناشئة عن الاستثمارات والقروض المالية، وهذه التدفقات المتوقعة تتأثر بقدرة المنشأة على توليد النقد الكافي للوفاء بالتزامات توزيعات الأرباح والفوائد وأقساط القروض وسدادها عند الاستحقاق تتأثر كذلك بتوقعات المستثمرين والدائنين بإجمالي حجم القروض الذي ينعكس في أسعار الأسهم.<sup>2</sup>

ركزت كل تعاريف الإفصاح على ضرورة تقديم المعلومات بشكل يعكس حقيقة وضع المنشأة دون تضليل، بحيث يستطيع مستخدمو هذه المعلومات الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات السليمة، إلا أنها اختلفت فيما بينها حول كمية ومقدار المعلومات المقدمة إلى مستخدميها.

### الفرع الثاني: أهمية الإفصاح المحاسبي

تتبع أهمية الإفصاح عن المعلومات المحاسبية من أهمية وظيفة الاتصال المحاسبي، فكما نعلم جميعاً، تؤدي المحاسبة وظيفتين: القياس والاتصال. حيث الاتصال في العلوم الإنسانية هو نقل المعرفة أو المعلومات من المصدر الذي ولدت منه من خلال الاستفادة منها أو استخدامها كمستقر<sup>3</sup>. كما نعلم جميعاً، فإن أركان الاتصال هي: الموضوع، والمرسل، والرسالة، والمتلقي، وقناة الاتصال. حيث تتوفر تلك المعلومات فيما يلي:

- الموضوع هو العمليات والأحداث والظروف التي نريد أن نعرف أو نكتسب معلومات عنها، حيث يتطابق مع تأثير الأحداث والعمليات والظروف على الوضع المالي للأعمال ونتائج العمليات والتدفقات النقدية التي يجب الكشف عنها.
- أما المرسل فهو الشخص أو الكيان الذي يعد الرسالة ويلتقي بالإدارة.

<sup>1</sup>- وصفي عبد الفتاح أبو الكارم، دراسات متقدمة في مجال المحاسبة المالية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية 2002 ص 62.

<sup>2</sup>- مهدي عباس الشيرازي، نظرية المحاسبية، مطبعة ذات السلاسل، الكويت 1990، ص 226.

<sup>3</sup>- عبد الحي مرعي، وآخرون أصول القياس والاتصال المحاسبي، دار النهضة العربية، بيروت، 1988، ص 133

- الرسالة هي أداة لنقل المحتوى، تتوافق مع شكل القوائم المالية.
- المتلقي هو الكيان الذي يتم من خلاله إعداد الرسائل وإرسالها، ويلبىها مستخدمو التقارير المالية.
- قناة الاتصال أي القناة التي تنقل أو تنشر محتوى المعلومات، والتي قد تكون التلفزيون، أو إنترنت، والكتيبات، والملصقات، والمطويات، والتي تتوافق مع نفس الشيء. قد تقدم المؤسسة بياناتها المالية في كتيب أو على موقعها الإلكتروني.

### الفرع الثالث: اهداف الإفصاح المحاسبي

الهدف من الإفصاح المحاسبي هو جزء من أهداف وظيفة المحاسبة في المجتمع بصفة عامة، وعادة ما يكون في شكل تقديم معلومات حول اقتصاديات المنشأة للمساعدة في استخدام الموارد المحدودة لأفضل البدائل التنافسية لحماية أصول المشروعات الذي يساعد على تقييم مهمة رعاية العهدة للإدارات. بصرف النظر عن مخرجاتها كبنك من ناحية البيانات، حيث تزود الهيئات القومية ببعض البيانات لترشيد السياسات الاقتصادية والاجتماعية وغيرها. وقد وضع بعض الباحثين أهدافاً يجب أن تحققها بعض الإفصاحات المحاسبية، وهي:<sup>1</sup>

- وصف الفقرات، والاعتراف ببيئتها، وتوفير القياسات المناسبة لهذه الفقرات بدلاً من تلك القياسات (المعلومات). المدرجة في الكشوف المالية.
- وصف عناصر غير معترف بها وتوفير قياسات مفيدة لهذه العناصر.
- توفير معلومات لمساعدة المستثمرين والدائنين في تقييم المخاطر والتوقعات لكل فقرة معترف بها، معتمدة وغير معتمدة.

### المطلب الثاني: معايير وتصنيفات الإفصاح المحاسبي

يتضمن التفكير المحاسبي عددًا من المعايير المقترحة لتحديد كمية المعلومات التي يجب الإفصاح عنها، كما يتضمن عددًا من التصنيفات التي تختلف وفقًا للغرض والهدف من كل تصنيف، سنقدم أدناه أهم المعايير والتصنيفات.

<sup>1</sup>- احمد رباح بلكاوي، نظرية المحاسبة، ج1، تعريب رياض عبد الله، دار البازوري للنشر، عمان 2009 ص 403.

## الفرع الأول: معايير الإفصاح المحاسبي

هناك أوصاف مختلفة للإفصاح في الأدبيات المحاسبية، حيث وصف بالإفصاح الكافي (Adéquate)، والإفصاح العادل/المصنف (Faire)، وأيضا بالإفصاح الشامل/ الكامل (Full) تجدر الإشارة أولاً إلى أن هذه الأوصاف تمثل معايير الإفصاح التي اقترحتها منظرو الفكر المحاسبي في محاولة لوضع المعيار الذي استخدمه في الممارسة العلمية لتحديد الكمية المناسبة من المعلومات التي يجب الكشف عنها.

## 1- معيار الإفصاح الشامل

يشير معيار الإفصاح الشامل أو الكامل إلى شمولية التقرير المالي وأهمية تغطيته لأي معلومات لها تأثير عملي على القارئ، ومن المهم التأكيد من الإفصاح الكامل من خلال أهمية القوائم المالية، باعتبارها المصدر الأساسي الذي يتم اتخاذ القرارات بناءً عليه، لا تفصح عن الحقائق قبل نهاية الفترة المحاسبية فحسب، بل تمتد إلى تلك القوائم التي تحتوي على بعض الحقائق بعد تاريخ القوائم المالية التي لها تأثير كبير على مستخدمي البيانات المالية<sup>1</sup>.

## 2- معيار الإفصاح الكافي

يوفر هذا المعيار الحد الأدنى من المعلومات التي يطلبها مستخدمو القرارات المالية، وبما أن المستثمرين هم من أهم فئات مستخدمي البيانات المالية، فإن الإفصاح يكون كافياً عندما تكون المعلومات المطلوبة لقرارات الاستثمار متاحة، حيث تشكل المعلومات المطلوبة لقرارات الاستثمار الحد الأدنى الذي من المفروض ان تقدمه التقارير المالية<sup>2</sup>.

## 3- معيار الإفصاح العادل

ان العدل أو الإنصاف يعتبر مطلباً أخلاقياً، بحيث ينطوي على معاملة متوازنة لمصالح جميع الأطراف المهتمة. من خلال مراجعة أدبيات الإفصاح، نستنتج أن معيار الإفصاح الشامل هو الأنسب لتوفير معلومات مفيدة لمتخذي القرارات وتحقيق الأهداف الإيجابية للإفصاح. أما بالنسبة لمعيار العدل الذي يعتبر رهاناً صعباً ويجب تحقيقه، فهو لا يزال في مراحله الأولى، لأن الإفصاح الحالي يخدم أساساً فئة تحمل مخاطر رأس المال، بينما نجد أن الفئات الأخرى قد سحبت حقها من الاعتراف بها كأطراف ذات مصلحة في المنشآت الاقتصادية،

<sup>1</sup>- الطيف زبود وآخرون، دور الإفصاح المحاسبي في سوق الأوراق المالية في ترشيد قرار الاستثمار. مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية. سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 29 العدد 1 لسنة 2007، من 181

<sup>2</sup>- حسين علي خشارمة، مستوى الإفصاح في الديانات المالية للبنوك والشركات المالية المشابهة المندمجة في الأردن، معيار المحاسبة الدولي رقم

## الفرع الثاني: تصنيفات الإفصاح المحاسبي

يمكن تصنيف الإفصاح على أساس عدد من الأسباب المختلفة؛ على سبيل المثال، إذا كان الدافع وراء الإفصاح هو الأساس، فإنه يصنف ضمن افصاح إلزامي أو اختياري وما إذا كانت الفترة المستخدمة التي يغطيها الإفصاح؛ سواء كانت دورية (سنوية) أو مخصص (كل ثلاثة أشهر أو ستة أشهر). في حالة استخدام الظروف القائمة وراء الإفصاح، صنفه على أنه أمر طبيعي أو عاجل، وإذا استخدم مرحلة تطوره، فسيصنف على أنه تقليدي أو معاصر. إذا استغل تطوره الفكري وفق تأثير المفاهيم الفكرية المقبولة فإنه يصنف على أنه وقائي أو إعلامي (التثقيفي). وإذا تم استخدام مكونات نظرية المحاسبة، يتم تصنيفها كأهداف أو افتراضات أو مبادئ ... بما أن بحث الإفصاح في هذا المجال يهتم بتقديم إطاره الفكري، فسندقم تصنيفاً يعتمد على الأخيرين لخدمة سياق الطرح.

### 1- تصنيف الإفصاح على أساس فرضية المستثمر

#### 1.1- طبيعة المستثمر كطرف يتم الإفصاح لأجله

يتفق المحاسبون مع تنوع أصحاب المصالح في المنظمة وتنوع احتياجاتهم من المعلومات، والحاجة إلى تلبية هذه الاحتياجات ضمن نطاق معين. ومع ذلك، فقد حظيت فئة المستثمرين (المساهمين والمقرضين الحاليين والمرتبون) بأكثر قدر من الاهتمام لأنهم أكثر عرضة لمخاطر رأس المال من غيرهم. من المعتقد أن ما هو مفيد للمستثمرين مفيد أيضاً لمجموعات أخرى، وهو موقف تشترك فيه الفقرة 10 من الإطار المفاهيمي IAS<sup>1</sup>. إن تحديد قدرة المستثمر على استيعاب المعلومات المحاسبية والمالية له تأثير كبير على الإفصاحات المحاسبية التي تحدد مجالها وأهدافها وغيرها، وقد طرح نوعين من المستثمرين: المستثمر المتوسط العادي An average prudent investor

والمستثمر المطلع والحصيف An Informed prudent investor

#### 2.1- الإفصاح الوقائي

يفترض الإفصاح الوقائي أن المعلومات والبيانات المفصحة عنها مخصصة للمستخدمين متوسطي الفئة (العاديين)، لذلك يكفي تحديد المعلومات التي يجب الإفصاح عنها عند استيفاء الشرط عدم التضليل. لذلك يُفضل الإفصاح عن المعلومات بدرجة أعلى من الموضوعية على الإفصاح عن المعلومات المناسبة بدرجة أقل من الموضوعية. حيث ساد افتراض مستثمر المتوسط الفئة، خاصة خلال الفترة من 1933 إلى 1973، لذلك اعتمدت هيئة الاستثمار والأوراق المالية والبورصة الأمريكية (SEC) على هذا الافتراض لتبرير تطبيقها لمفهوم الإفصاح الكافي لهذا المستثمر.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- جمعية المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، مرجع سابق، ص 75

<sup>2</sup>- رضوان حلوة حنان النموذج المحاسبي المعاصر، دار وائل للنشر، عمان، 2003، ص 450

### 1.2.1 - فروض الإفصاح الوقائي

ينبع الإفصاح التحذيري من الافتراضات الرئيسية التالية:<sup>1</sup>

- افترض أن المستخدمين الأساسيين للمعلومات المحاسبية المفصح عنها هم مستثمرون خارجيون بشكل عام، أي المساهمين الحاليين والمرتبون، والمقرضين والدائنين، وأن المستثمرين الخارجيين متوسط المعرفة والحدة (الدراية والفتنة)
- افترض أن المعلومات التي يحتاجها هذا المستثمر الخارجي هي معلومات الدخل والثروة في وحدة المحاسبة المعنية؛
- افترض أن القوائم المالية للأغراض العامة لها أربع قوائم: قائمة الدخل، وقائمة المركز المالي، وقائمة التغيرات في حقوق الملكية وقائمة التدفقات النقدية؛
- افترض أن القوائم المالية الأربعة مترابطة ومتكاملة؛
- هي جزء لا يتجزأ من القوائم المالية الأربعة
- ملاحظة جانبية (هامشية)
- جدول التحليل
- تقرير مدقق الحسابات حول عدالة البيانات المالية وإفصاحات المحاسبية
- تقرير الإدارة، والذي يتضمن خطاباً من مجلس الإدارة إلى المساهمين، بالإضافة إلى تحليل الإدارة وتوقعاتها فيما يتعلق بالمستقبل، مع الإفصاح عن أهداف الإدارة والاستثمارات المخطط لها.

### 3.1 - الإفصاح التثقيفي أو الإعلامي

يفترض الإفصاح الاعلامي أن المستثمر الحصيف لديه معرفة واسعة والقدرة على التحليل والمقارنة والتنبؤ بطريقة مهنية. حيث يتميز هذا الإفصاح بالاتجاه المتزايد للتوسع الإفصاح والتنوع في مجاله، مع التركيز ليس فقط على المعلومات المحاسبية المالية، ولكن أيضاً المعلومات الكمية والوصفية غير المالية، مثل القدرة الإنتاجية للوحدات المحاسبية وكفاية وتأهيل العاملين وتطوير كفاءاتهم وإنتاجيتهم.<sup>2</sup> يمثل هذا النوع اتجاهاً معاصراً في الإفصاح عن المعلومات المحاسبية، والذي ينشأ من الأهمية المتزايدة للملاءمة كأحد الخصائص الرئيسية للمعلومات المحاسبية. كانت نتيجة هذه الميزة تحولاً نحو طلب الإفصاح عن المعلومات المناسبة لأغراض اتخاذ القرارات؛ ومن الأمثلة على ذلك

<sup>1</sup>- المرجع السابق، ص 451-452

<sup>2</sup>- المرجع السابق، ص 462

معلومات عن تأثير التغيرات في مستويات الأسعار، وإعداد التقارير المرحلية، والإفصاح عن التنبؤات المالية، والتميز بين العناصر العادية وغير العادية في القوائم المالية،

## 2- تصنيف الإفصاح على أساس نظرية المحاسبة

### 1- مفهوم نظرية المحاسبة

تُعرّف نظرية المحاسبة على أنها مجموعة من المبادئ المترابطة منطقيًا والتي تشكل إطارًا مفاهيميًا لتقييم ممارسة المحاسبة المهنية الحالية (القائمة) والتي تساعد على تزويد المهنيين والمستثمرين والمدبرين والطلاب بالمعرفة لفهم هذه الممارسات بشكل أفضل. كما أنه يوفر أدلة وإرشادات لتمكين تطوير الممارسات أو تصميم الإجراءات والنظريات المحاسبية الجديدة<sup>1</sup> لتحقيق الأهداف التالي:<sup>2</sup>

- تقييم وتفسير منطقيًا الظواهر التي يتم التحقيق فيها؛
- التنبؤ بسلوك هذه الظواهر في ظل ظروف محددة؛
- توجيه السلوك لضمان تحقيق القيم والأهداف المحددة.

### 2- تصنيف الإفصاح عند بعض الباحثين في مجال نظرية المحاسبة

بعد التعرف على بعض المقدمات العامة لنظرية المحاسبة، سنحاول أدناه تتبع التصنيف الذي تم الكشف عنه في أهم الدراسات ذات الصلة بصياغة مشكلة نظرية المحاسبة<sup>3</sup>

## 1.2- دراسة ويليام باتون W.A.Paton بعنوان "نظرية المحاسبة Accounting Theory في عام 1922

تم تطوير إحدى عشرة فرضية في هذه الدراسة، ولم يكن الإفصاح من ضمنها. حيث شملت هذه الدراسة العديد من الافتراضات التي تم النظر فيها ولا تزال تنتمي إلى مبادئ المحاسبة المقبولة عمومًا، وقد مثلت مجموعة من الدراسات الفلسفية لمنطق المحاسبة الحالي في ذلك الوقت.

## 2.2 - دراسة موريس مونتز Maurice moonitz بعنوان: الفروض (المصادر) الأساسية للمحاسبة

### The Basic Postulates of Accounting لعام 1961

تنقسم هذه الدراسة إلى المجموعات الثلاث التالية

- مجموعة ذات علاقة بالبيئة المحاسبية تضم 5 فروض

<sup>1</sup> -1 Accounting Theory, Hendrik son E.p21, IRWIN, 1992، نقلًا عن محمد مطر السوطي موسى، التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات القياس والعرض والإفصاح دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 95

<sup>2</sup> -2 عباس مهدي الشيرازي، مرجع سابق ص 39.

<sup>3</sup> -3 محمود السيد الناعي، مرجع سابق ص 55-79.

- مجموعة تتعلق بالجوانب المحاسبية المطبقة على أي ظرف، وتشمل 4 فروض
- مجموعة قضايا معيارية وتشمل خمسة فروض من ضمنها الإفصاح.

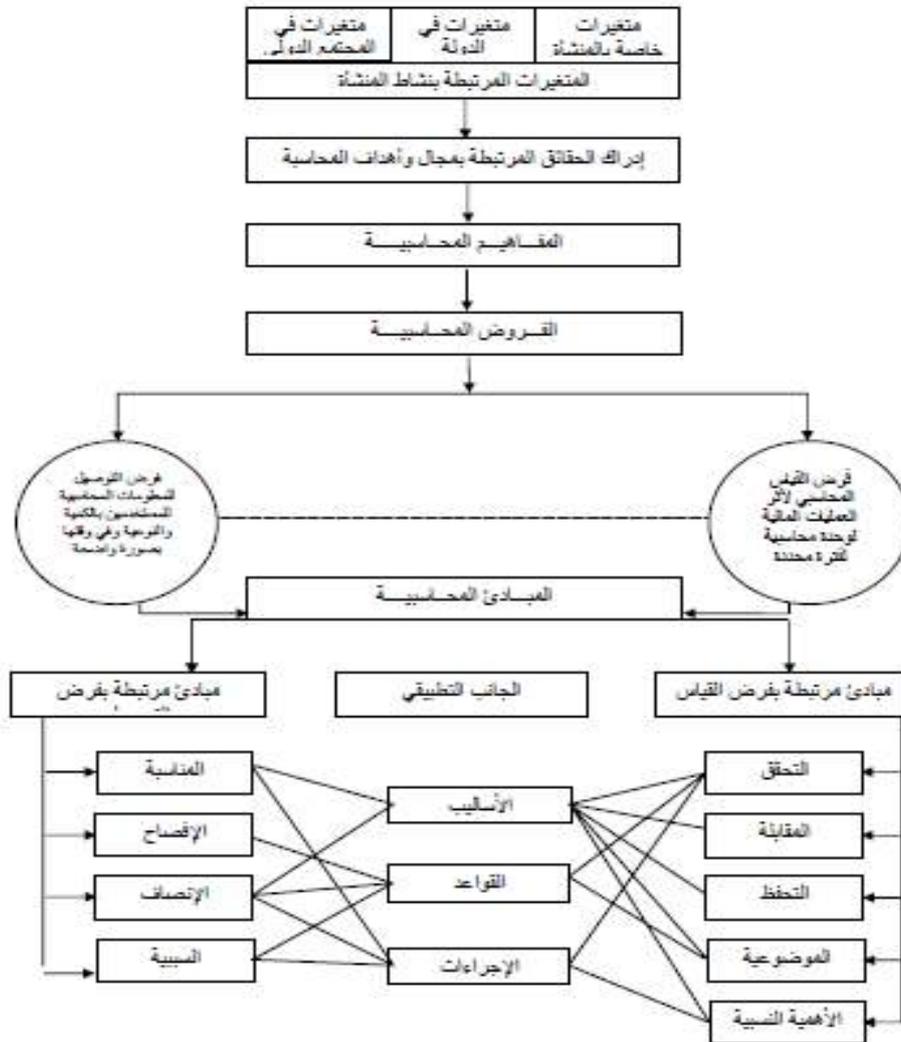
### 3.2 - دراسة بول كراي P. Grady بعنوان المحاسبة المقبولة عمومًا مبادئ مشروع الأعمال Paventory of Generally Accepted Accounting Principales for Business Enterprises عام 1965

تم تنظيم الدراسة في عشرة مفاهيم وأربعة أهداف وثلاثة مبادئ شاملة، أحدها كان الإفصاح. تعتبر هذه الدراسة أكثر دراسات تكاملا في مجال نظرية المحاسبة المعاصرة.

### 4.2 - دراسة الجمعية المحاسبية الأمريكية بعنوان : Statement of Basic Accounting Theory لعام 1966

تركز هذه الدراسة على تحديد الأهداف المحاسبية في إطار تلبية احتياجات المستخدم وتعتبر في هذه الأهداف كجزء من النظرية. تتضمن هذه الدراسة أربعة معايير تتعلق بعملية انتاج المعلومات المحاسبية وخمسة معايير تتعلق بعملية التوصيل. ظهر معياران متعلقان بالإفصاح في هذه الدراسة كأحد معايير عملية التوصيل: الإفصاح عن العلاقات المهمة، وتلخيص المعلومات البيئية.

الشكل 1: هيكل نظرية المحاسبة



المصدر: محود السيد الناغي، دراسات في نظرية المحاسبة والمعايير المحاسبية، المكتبة العصرية مصر 2002، ص

86

### المطلب الثالث: مقومات الإفصاح الحاسبي (تعريف المعلومة المحاسبية وخصائصها + المقومات الأساسية للإفصاح المحاسبي).

يعتمد الإفصاح الحاسبي كمفهوم على عدد من العناصر، والتي تشكل جميعها قاعدة فكرية يقوم عليها، والسياق الذي يستمد أصوله منها. حيث يكون على هذا النحو منطوق سليم ويمكن مناقشتها في سياقها وعلى أساس الأفكار الأخرى التي تساهم في تطوير النظرية المحاسبية والعمل الحاسبي. ومن بين هذه الأفكار التي تم تطويرها من حيث عناصر الإفصاح، ومن أهم الأفكار تحديد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية لقياس جودة المعلومات

وتوجيهها في تحديد ما يجب الإفصاح عنه لأطراف المهتمة. لذلك سنقترح العناصر الأساسية للإفصاح عن المعلومات المحاسبية في الفرع الأول، ومقومات الأساسية للإفصاح عن المعلومات المحاسبية في الفرع الثاني.

### الفرع الأول: مفهوم المعلومة المحاسبية وخصائصها

أولاً: مفهوم المعلومة المحاسبية

يقصد بالمعلومات المحاسبية هو أنها الوسيلة التي تعرض بها المؤسسة مركزها المالي وأدائها ونفقاتها النقدية وغير النقدية، والوسائل التقنية المستخدمة لإيصال المعلومات المحاسبية هي التقارير المالية، والذي يجب أن تكون مناسبة ومعروضة بطريقة جيدة، بما في ذلك المصدقية الكافية بحيث يمكن الاعتماد عليها واستخدامها في اتخاذ القرارات.

✓ بالإضافة إلى ذلك، يتم استرداد البيانات ومعالجتها لأغراض استنتاجية أو للتعبير عن رأي أو كأساس

للتنبؤات أو لاتخاذ قرار، وتكون المعلومات المحاسبية كمية، مثل القوائم المالية.<sup>1</sup>

✓ تعتبر المنتج النهائي لنظام المعلومات، الناتج عن معالجة البيانات الأولية وقدرته على التأثير في التغييرات في

النظام سلوكه المستقبلي كونه المرجع الذي يشير إليه المستخدمون عند اتخاذ القرارات.<sup>2</sup>

✓ هي المعلومات التي تظهر في التقارير المالية الكاملة أو الجزئية، مثل قائمة المركز المالي وقائمة الدخل وقائمة

التدفق النقدي.<sup>3</sup>

ثانياً: الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

يتطلب اتخاذ القرار منهج الفائدة (إعداد التقارير) للمعلومات المحاسبية تحديد الخصائص النوعية التي يجب

أن تكون موجودة في المعلومات المحاسبية، لتوجيههم في اختيار البديل المقبول الأفضل في التعامل مع معالجة نفس

الحدث المحاسبي، ومن أجل اختيار معترف به لطريقة المحاسبية وكمية ونوع المعلومات المفصح عنها وصيغة عرض

المعلومات، يجب من الضروري دائماً تحديد البدائل التي توفر أكثر المعلومات المفيدة لاتخاذ القرار، ويستند إلى

أهمية الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية من قبل واحدة من أكبر الجمعيات المهنية، FASB، حول هذه

<sup>1</sup>- زينب حوري مداخلة بعنوان دور نظام المعلومات المحاسبية في دعم الحكومة الملتقى العلمي حول الحكومة المحاسبية والمؤسسات كلية العلوم الاقتصادية العلوم التجارية والتسيير جامعة أم البواقي، أيام 7 و8 ديسمبر 2010.

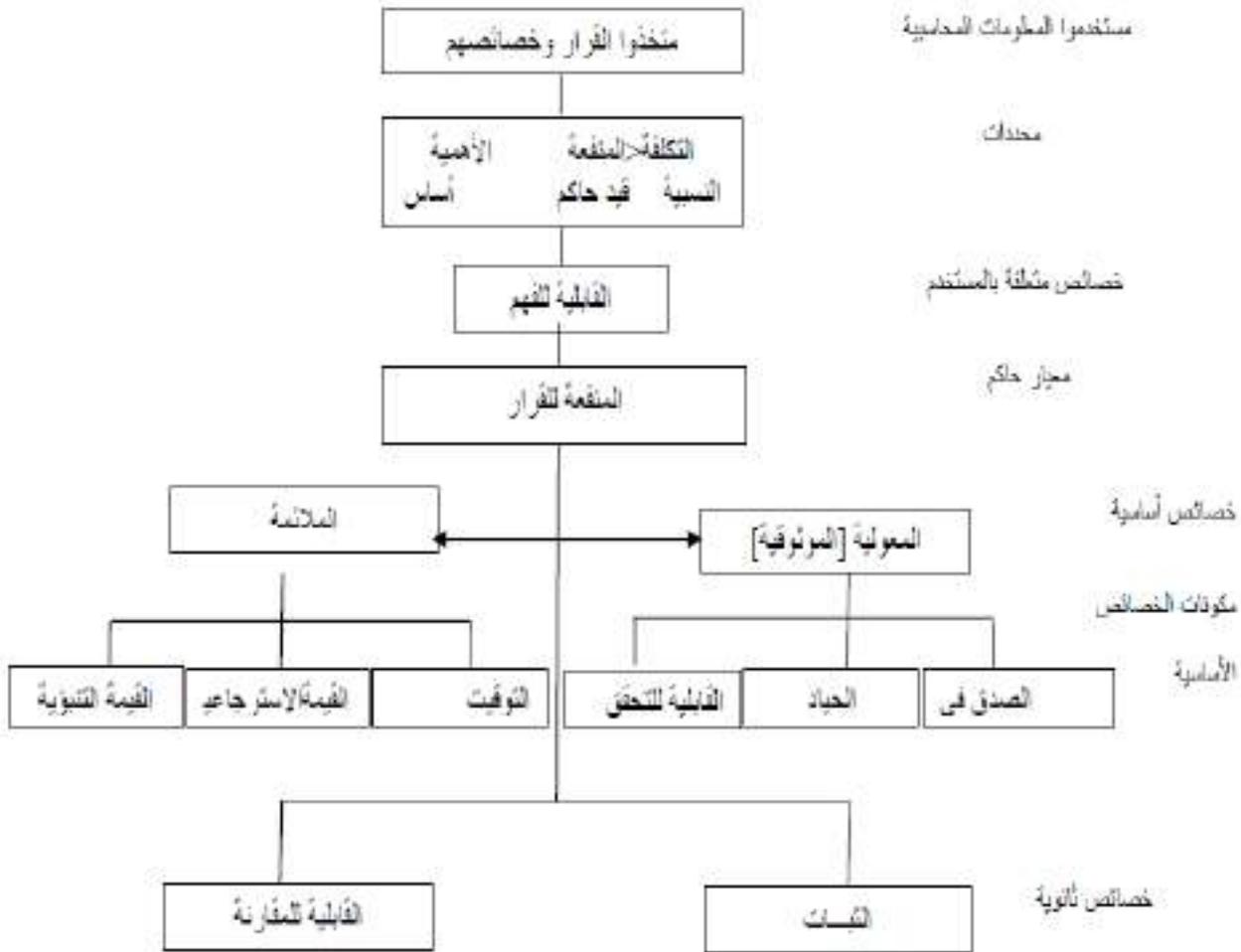
<sup>2</sup>- هيا يعقوب فهد العبيد، مذكرة ماجستير بعنوان: مدى قدرة نظام المعلومات المحاسبي في الشركات الكويتية على ل مع عمليات التجارة

الإلكترونية، قسم المحاسبة كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، 2011/2012 ص 16

<sup>3</sup>- فياض حمزة رملي نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة مذكرة ماجستير تخصص رقابة ومحاسبة النفط، قسم محاسبة وتمويل جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2011 مص 30

المسألة وقدم البيان المفاهيم رقم 2 الذي اصدر سنة 1980 تحديد محدداتها أو قيودها. حيث سيوضح الشكل أدناه العلاقة بين خصائص مستخدمي المعلومات وقيود تقاريرهم وخصائصهم النوعية.

الشكل 2: خصائص المعلومات المحاسبية حسب FASB



المصدر: يونالد كيسو، جيري وجانت، مرجع سابق ص 69.

### 1-متخذوا القرارات وخصائصهم

في هذا الصدد، تم التوضيح أن فائدة المعلومات لا تعتمد فقط على خصائصها الذاتية، وإنما أيضاً على الخصائص ذات الصلة بمتخذ القرار. تعتمد فائدة المعلومات لمتخذ القرار على العديد من العوامل المتعلقة بمجال الاستخدام، مثل طبيعة القرار الذي يواجهه، وطبيعة نموذج القرار المستخدم، وطبيعة ومصدر المعلومات التي يحتاجها.

يقوم متخذوا القرار بتحليل المعلومات ...<sup>1</sup> وبالتالي، فإن فائدة المعلومات تتأثر إيجاباً أو سلباً اعتماداً على توفر العناصر المشار إليها وفقدانها؛ لذلك يجب أخذها في الاعتبار عند محاولة الحكم على جودة المعلومات المحاسبية.

## 2-المحددات:

في عملية اتخاذ القرار، لا يحدث السعي لتحقيق فائدة المعلومات لمتخذي القرار دون قيود لا يمكن التغلب عليها والتي تمثل قيوداً على منفعة المعلومات التي يجب أخذها بعين الاعتبار حتى لا تفقد المعلومات صحتها ونجاعتها الاقتصادية وتمثل في:

- التكلفة أقل من المنفعة. لا يسمح هذا القيد، المعروف بالقيود التنظيمية، بإعداد ونشر المعلومات التي تتجاوز تكلفتها الفوائد المتوقعة.
- الأهمية النسبية، هذا القيد يسمى نقطة الفصل، يجب أن يظهر محتواه المعلومات المهمة نسبياً كعناصر مستقلة، يمكن تجميع المعلومات المتبقية التي لا تفي بشروط الأهمية النسبية، وإن تجانسها هو تفرد أكثر أهمية، يتم التعبير عنه أحياناً بكلمة أخرى.

## 3-القابلية للفهم:

تعني القابلية للفهم أن متخذي القرار يمكنهم فهم المعلومات، إذا كانت المعلومات مناسبة للموقف في ذلك الوقت ويمكن الاعتماد عليها، فإن المعلومات ليست مفيدة لأولئك الذين لا يستطيعون فهمها. بل تخضع المعلومات غير المفهومة لمستخدمي التقارير المالية الغير متاحة أصلاً، حيث تتأثر قابلية المعلومات بخصائص متخذي القرارات بسبب عدم قدرتها على تقليل عدم اليقين في ظروف المستخدمين وخصائص المعلومات.<sup>2</sup>

## 4-المنفعة للقرار:

يقع معيار المنفعة أو الفائدة للمعلومات في أعلى التسلسل الهرمي للخصائص النوعية لأنه المعيار الحاكم، وهناك خصائص أساسيتين مطلوبتان لتحقيق الفوائد المتوقعة، وهما الملائمة والمعقولية أو الموثوقية، وخصائيتان ثانويتين هما: الثبات والقابلية للمقارنة، حيث سنتطرق الى الخصائص الأساسية والثانوية.

### 1- الخصائص الأساسية

#### 1.1- الملائمة

<sup>1</sup>- عباس مهدي الشيرازي، مرجع سابق، ص 195  
<sup>2</sup>- عباس مهدي الشيرازي، مرجع سابق، ص 198-199

الملائمة تشير إلى تأثير المعلومات المحاسبية على اتخاذ القرار. إذا كانت معلومة معينة لا تؤثر على القرار، فهي غير مناسبة لذلك القرار. ويمكن أن تساعد المعلومات المناسبة المستخدمين على عمل تنبؤات حول نتائج الأحداث السابقة والحالية والمستقبلية (القيمة التنبؤية)، مع تأكيد أو تصحيح التوقعات السابقة. (قيمة الاسترجاعية للمعلومات / التغذية العكسية). ويجب أن تكون المعلومات متاحة أيضًا قبل أن تفقد القدرة على التأثير في قراراتهم (الوقت المناسب). بحيث يجب أن يكون للمعلومات ذات الصلة وذات قيمة تنبؤية وأثر رجعي وأن يتم تقديمها في الوقت المناسب.<sup>1</sup>

### 1.1.1- القيمة التنبؤية

تهدف هذه المعلومات إلى تحسين قدرة متخذي القرار على التنبؤ بالنتائج المستقبلية المتوقعة. ومجرد أن المعلومات لديها قوة تنبؤية لا يعني أن الأرقام المحاسبية نفسها عبارة عن تنبؤات لنتائج الأحداث المستقبلية، وإنما المقصود منها أن تكون أساسًا لمتخذي القرار في تكوين التنبؤات.<sup>2</sup>

### 2.1.1- القيمة الاسترجاعية

تُعرف هذه الخاصية أيضًا بالتغذية الاسترجاعية أو التقييم الارتدادى، بحيث لا تقل أهمية عن القيمة التنبؤية. وإنما مصممة لمساعدة مستخدمي المعلومات على تقييم صحة توقعاتهم السابقة وتقييم نتائج قرارات مقابل هذه التوقعات.<sup>3</sup>

### 3.1.1- التوقيت المناسب

التوقيت المناسب يعني توفير المعلومات في الوقت المناسب قبل أن تفقد قدرتها على التأثير على عملية اتخاذ القرار الذي يتطلب ان تكون القرارات مرتبطة بفترة زمنية محددة وبالتالي تكون هناك الحاجة للمعلومات خلال هذه الفترة، إذا تم تلقيها بعد هذا الوقت، فلن يكون لها تأثير على اتخاذ القرار في التقارير المالية الدورية التي تنشرها المؤسسات، هناك جانبان مرتبطان مباشرة بهذه الميزة:<sup>4</sup>

- تشير فترة التقرير إلى الفترة الزمنية التي يغطيها التقرير. وذلك عندما كانت فترة التقرير السابقة سنة واحدة، بحيث أصبحت الآن كل ثلاثة أشهر، وهو موضوع معيار المحاسبة الدولي 34: التقارير المالية المرحلية. وبعد ذلك بدأت في طلب التقارير الشهرية.

<sup>1</sup>- دونالد كيسو، جيري وجانت، مرجع سابق، ص 69-70

<sup>2</sup>- عباس مهدي الشيرازي، مرجع سابق، ص 201

<sup>3</sup>- مرجع سابق، ص 200

<sup>4</sup>- رضوان حلوة حنان، مدخلا لنظرية المحاسبية، مرجع سابق، ص 73

- لا يجوز تمديد فترة إتاحة التقرير للجمهور إلى ما بعد انتهاء الفترة المقصودة للتقرير، وعادة ما يكون ذلك من خلال قانون الحد الأقصى لها.

### 2.1- الموثوقية

تُعرف سمات الموثوقية أيضاً باسم خاصية المعقولية أو المصدقية. وقد عرفها البيان رقم 2 مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) الموثوقية على أنها: "خاصية المعلومات التي تؤكد خلو المعلومات بشكل معقول من الخطأ والتحيز، وأنها تمثل حقاً ما تهدف إلى تمثيله"<sup>1</sup>، وتحقق هذه الخاصية من خلال تحقيق ما يلي:<sup>2</sup>

#### 1.2.1- الصادق في العرض

تشير حقيقة الصدق في العرض (التعبير) إلى الأرقام والمعلومات المحاسبية المقابلة أو المطابقة على الظواهر المراد التقرير عنها. وما يجب أن نفهم أن التعبير عن الجوهر، ليس الشكل فقط، بل هو أرقام موثوقة بصدق تمثل ما حدث بالفعل؟

#### 2.2.1- القابلية للتحقق

تشير إمكانية التحقق إلى وجود درجة عالية من الاتفاق على النتائج المحققة بين أدوات القياس المحاسبية باستخدام نفس طريقة القياس إذا توصل المحاسبون الآخرون خارج المؤسسة إلى نتائج قياس نفس الحدث أو العملية بنفس طريقة القياس، فهذا يؤدي إلى ان المعلومات القوائم المالية غير قابلة للتحقق.

#### 3.2.1- الحياد

تعني الحيادية في المعلومات أنها خالية من التحيز، وهو ما عرفه مجلس معايير المحاسبة المالية على أنه: "هذا هو الميل لقياس ما يتم التعبير عنه على أنه احتمال حدوثه في جانب واحد أكثر من الآخر، بدلاً من احتمال حدوثه على قدم المساواة كلا الجانبين، ويكون حيادياً بقياس النتائج أو عرضها بطريقة ما لم تكون مصالح مجموعات محددة من مستخدمي القوائم المالية على حساب المستخدمين الآخرين.

#### 2- الخصائص الثانوية

#### 1.2- القابلية للمقارنة

لن يؤدي إجراء أي مقارنة إلى أي نتائج ذات مغزى ما لم يتم التأكد من أن الظاهرتين اللتين تجري مقارنتهما لهما خصائص معينة مُقاسة على مقياس واحد. الأمر نفسه ينطبق على المعلومات والبيانات المحاسبية والمالية. " ومن

<sup>1</sup>- مرجع سابق ص 75

<sup>2</sup>- مرجع سابق ص 76-77

المعروف أن إمكانية استخدام المعلومات المحاسبية للمقارنة أمر بالغ الأهمية بسبب عدم وجود مقاييس مطلقة لتقييم الأداء<sup>1</sup>. تتيح الصفات المقارنة للمستخدمين تحديد جوانب الاختلافات والاتفاقيات الأساسية في الظواهر الاقتصادية، طالما أنها غير مخفية. تستخدم هذه الجوانب طرق محاسبية غير متماثلة، على سبيل المثال، إذا قامت الشركة "أ" بتجميع المعلومات على أساس التكلفة التاريخية، وتستخدم الشركة "ب" «التكلفة التاريخية المعدلة وفقاً للمستوى الإجمالي للأسعار، فسيكون من الصعب جداً مقارنة الشركتين لتقييم كل شركة<sup>2</sup>. بحيث يتم عقد مقارنات على مستويين:

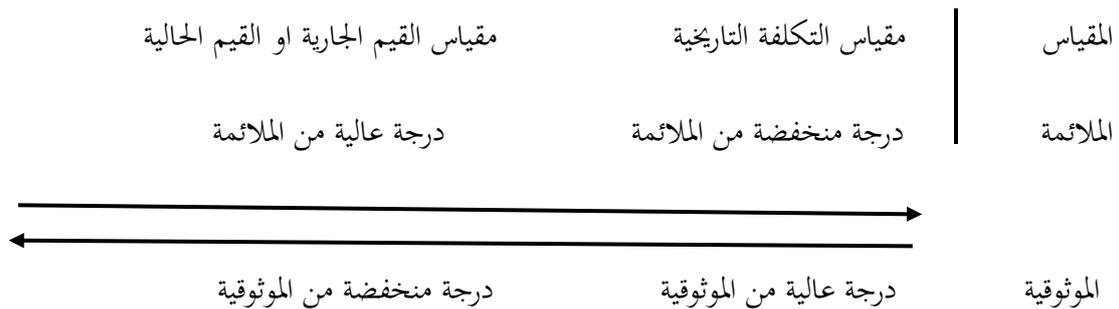
- عقد مقارنات بين البرامج المختلفة في نفس المنشأة.
- عقد مقارنات بين عدد من المنشآت لدورة واحدة.

## 2.2- الثبات

الثبات يعني أن الأحداث الاقتصادية يتم تسجيلها والإبلاغ عنها بطريقة متسقة في كل دورة ويتكون من عنصرين:

- تطبيق نفس الإجراءات المحاسبية على الأحداث المماثلة التي تحدث عبر الزمن من الكيان إلى آخر
- تطبيق نفس المفاهيم والقياسات والإجراءات على كل عنصر من العناصر في القوائم المالية. يسمح تطبيق خاصية الثبات باستخدام مبادئ وإجراءات المحاسبية لجعل القوائم المالية أكثر قابلية للمقارنة وأكثر فائدة للمستخدمين،

## الشكل 3: حالة تعارض خاصية الملائمة مع خاصية الموثوقية



المصدر: رضوان حلون حنان، مدخل النظرية المحاسبية، الإطار الفكري- التطبيقات العلمية، دار وائل للنشر، 2005 الأردن، ص 79.

<sup>1</sup>- عباس مهدي الشيرازي، مرجع سابق، ص 196  
<sup>2</sup>- دونالد كيسو، جيرري وجانت، مرجع سابق، ص 71-72

## الفرع الثاني: المقومات الأساسية للإفصاح المحاسبي

يرتكز الإفصاح المحاسبي على خمس مقومات أساسية تتمثل في:

أولاً: تحديد المستخدم المستهدف للمعلومات المحاسبية

في عهد الملكية الفردية، لم يكن هناك جدلاً فكرياً حول المستفيدين من القوائم المالية. بحيث يمثل مالكاً فردياً أو مجموعة من المالكين. ومع ذلك ازدهار الشركات المساهمة، تنوع أصحاب المصلحة (الأطراف المهتمة) في أنشطتها؛ ظهرت الحاجة إلى تحديد الطرف الذي من خلاله تقديم المعلومات المحاسبية للتحكم في مخرجات أنظمة المحاسبة. " يمثل المستخدمون الذين يستفيدون من الإفصاح مجموعات متعددة ذات أهداف مختلفة، وحتى المجموعة غالباً ما تكون غير متجانسة من حيث الثقافة العامة وثقافة المحاسبة، وبالتالي يختلف أعضاؤها في التفسير والتحليل"<sup>1</sup>. لذلك فإن إعداد التقارير المالية على افتراض أن هناك مستويات مختلفة من الكفاءة في تفسير المعلومات المحاسبية بين المجموعات باستخدام المعلومات المحاسبية، يترك لمعدي التقارير خيارين رئيسيين: يتمثل الأول في إعداد التقرير المالي وفق نماذج متعددة بالإضافة إلى أنها مكلفة للغاية وتتعارض مع الجدوى الاقتصادية للتقرير، بحيث تتطلب تكلفة المعلومات لا تتجاوز العائد المتوقع. ويتمثل الخيار الثاني في إصدار التقارير مالية متعددة الأغراض الذي يلي جميع احتياجات المستخدمين المحتملين. والذي يصعب تطبيقه من الناحية الواقعية.

ثانياً: تحديد أغراض استخدام المعلومات المحاسبية

يجب أن يكون الغرض من استخدام المعلومات المحاسبية مرتبطاً بالعناصر الأساسية المعروفة باسم معيار خاصية الملائمة. في هذا السياق، تلتقي آراء اثنين من أهم الجمعيات المهنية في الولايات المتحدة الأمريكية. هم AICPA والجمعية الأمريكية للمحاسبين، AAA، التي عبرت عن وجهة نظرها في هذا من خلال ذكرها في التقارير والذي صدر في عام 1966 على أنه في حين تعتبر الأهمية النسبية معياراً كمياً لتحديد حجم أو كمية المعلومات المحاسبية التي يجب الإفصاح عنها، فإن الملائمة تعتبر معياراً نوعياً لتحديد طبيعة أو نوع المعلومات المحاسبية التي يجب الإفصاح عنها، لذا تتطلب خاصية الملائمة من ناحية ارتباطاً وثيقاً بين الطريقة التي يتم بها إعداد المعلومات والإفصاح عنها والمعلومات الأولية،

ثالثاً: تحديد طبيعة ونوع المعلومات المحاسبية التي يجب الإفصاح عنها

1- طبيعة المعلومات:

1- رضوان حلون حنان، تطور الفكر المحاسبي، مدخل نظرية المحاسبة، مرجع سابق، ص 299.

يمكننا التمييز بين نوعين من المعلومات التي تم الإفصاح عنها في القوائم المالية: المعلومات الكمية، والمعلومات الوصفية.

### 1.1-المعلومات الكمية

الكثير من المعلومات الواردة في القوائم المالية ذات طبيعة كمية، تتمثل في البنود والمبالغ المعبرة عنها والتي يعتقد أنها وثيقة الصلة بالموضوع (الملائمة). تم إعداد هذه المعلومات وفقاً لمجموعة من الافتراضات والأعراف والمبادئ المحاسبية وهي ضمن القيود على نوع وكمية المعلومات التي تظهر في هذه القوائم، والتي تشمل متطلبات مثل: الأساس، والالتزام بمبدأ التكلفة التاريخية كأساس لتبرير وتقييم العديد من الأصول، حيث قد تختلف تقديرات المحاسبين بشكل كبير وتطبق الاختلافات والمفاهيم الحيطية والحذر.<sup>1</sup>

### 2.1-المعلومات الوصفية

يصعب تقييم المعلومات التي لا يمكن التعبير عنها من الناحية الكمية، سواء من حيث أهميتها النسبية أو وملاءمتها، لأنه يتم تعيين أوزان مختلفة لها من قبل أولئك الذين يستخدمونها في اتخاذ القرارات. وبشكل عام، فإن المعلومات التي تُعطى وزناً أكبر في اتخاذ القرارات تكون أكثر ملائمة من المعلومات التي تُعطى وزناً أقل. يمكن تحديد أهمية أنواع معينة من المعلومات غير الكمية من خلال ملائمة البيانات الكمية المرتبطة بها. على سبيل المثال، إذا تم استخدام أصول معينة كضمان لبعض الدائنين، فإن الضمان يعتبر حقيقة مناسبة إذا كانت الأصول نفسها ذات مبلغ أكبر. إذا لم يكن الأمر كذلك، فقد لا تكون المعلومات الوصفية أو النوعية مناسبة.<sup>2</sup>

### 2-أنواع المعلومات المالية:

تنقسم إلى:

### 1.2-المعلومات التاريخية

تعتبر المعلومات التي تنصب في الماضي من أقدم المعلومات والتي اغلبها ظاهر في القوائم المالية، بحيث كانت تلي احتياجات الملاك وكانت المحاسبة تهتم بعناصر الإفصاح عن المشروع، وتوفير أساس لتقييم مجهودات إدارة.

### 2.2-المعلومات المستقبلية

كانت عمليات الإفصاح التقليدية هي تقديم المعلومات المالية حول الأحداث الماضية إلا أن التطورات في مجتمع الأعمال، وخاصة ظهور أقسام متخصصة في التحليل المالي والاستثماري أدت إلى مطالبة الشركات بالإفصاح

<sup>1</sup>- محمد مطر، موسى السويطي، مرجع سابق، ص 349-35

<sup>2</sup>- الدنس هندركسن النظرية المحاسبية، ترجمة وتعريب كمال خليفة أبو زيد، ط 4، 2008 ص 772

عن توقعاتها، الأمر الذي دفع بعض الدول إلى تبني قوانين في هذا الصدد مثل قانون الشركات في بريطانيا سنة 1981 وبعض الهيئات المهنية الدولية، مثل IFAC معيار المراجعة الدولي رقم 810 فحص المعلومات المستقبلية لسنة 1994 والتي اثبتت العديد من الدراسات أن قرارات الاستثمار تتأثر بهذه الإفصاحات وطريقة تقديمها.<sup>1</sup>

رابعا: تحديد أساليب الإفصاح في التقارير المالية

يتبع الإفصاح عن المعلومات المالية في التقارير المالية مناهج أو طرق متعددة، والتي ليست بدائل لبعضها البعض ولكنها تكمل بعضها البعض. حيث يتوقف أسلوب الإفصاح المناسب على طبيعة المعلومة المالية وملائمتها ودرجة موثوقيتها. يتم تصنيفها على النحو التالي:

#### 1- في صلب القوائم المالية

في القوائم المالية، تم الإفصاح عن فئتين من البنود، وهما:

- البنود المعترف بها؛ هذه البنود هي التي تستوفي فيها شروط الاعتراف (تعريف البند يتوافق مع العنصر ويمكن قياسه بشكل موثوق)، وهي معلومات كمية، ويتم تضمين مبلغ البند المعترف به في إجمالي القوائم المالية. وبصفة عامة يجب تحديد القوائم المالية بالمعلومات المفيدة حول الأصول والخصوم والإيرادات والمصروفات وبنود القوائم المالية الأخرى لتحقيق أفضل مزيج من الملائمة والمصدقية.<sup>2</sup>
- البنود غير المعترف بها؛ من خلال هذا النوع من المعلومات، يتم الإفصاح فقط عن القوائم المالية التي تتمتع بدرجة عالية من الملائمة ويمكن الإفصاح عنها من خلال وضع أقواس على بند المصادق عليه ذو الصلة. ويمكن أن يكون في شكل كمي و / أو سردي. وتعتبر المعلومات غير الكمية مناسبة والإفصاح عنها مفيد إذا كانت مفيدة لعملية لاتخاذ القرار.<sup>3</sup>

#### 2- الملاحظات الهامشية

يتم استخدام الملاحظات الهامشية، نظرًا لطول النسبي لل فقرات التي تعبر عن المعلومات، أو لأسباب أخرى، فإن عدم القدرة على وضع المعلومات بين قوسين من شأنه أن يؤثر سلبًا على قراءة القوائم المالية. توضح الملاحظات على القوائم المالية بشكل عام أو توضح البنود المعروضة في صلب القوائم. فإذا كانت المعلومات الأساسية للقوائم المالية لا تصف بشكل كامل الأداء والمركز المالي للشركة، فيجب تضمين المعلومات الإضافية اللازمة لإكمال

<sup>1</sup>- أسامة بن فهد الجيزان، أثر الإفصاح عن التنبؤات المالية على قرارات الاستثمار في الأوراق المالية مع دراسة تطبيقية، بحث منشور على الموقع <http://faculty.ksu.edu.sa/alheizan/Documents> الزيارة بتاريخ 15 فيفري 2010

<sup>2</sup>-دونالد كيسو، جيرري وجانت، المحاسبة المتوسطة، ج1، تعريب أحمد حامد حجاج، دارالمريخ النشر، الرياض، ط2، 1999، ص 85

<sup>3</sup>- الدنس هندركسن، مرجع سابق ص 772

الصورة في الملاحظات. قد تكون بعض الملاحظات أو جميعها وصفية أو سردية. ومن أمثلة الملاحظات: وصف السياسات والأساليب المحاسبية المستخدمة لقياس العناصر الواردة في القوائم، وتقديم توضيح بشأن أوجه عدم اليقين والالتزامات العرضية، .... وهذه الملاحظات ليست مفيدة فحسب، بل مفيد أيضاً لفهم أداء الكيان ووضعها المالي.<sup>1</sup>

### 3-المعلومات الاضافية

تم تجميع المعلومات المالية التي تم الإفصاح عنها في أول طريقتين وتلخيصها وفقاً للمبادئ المقبولة عمومًا، وهناك بنود في القوائم المالية لا يمكن تحقيقها بهذه الصفة، ولكن يلزم إضافة بعض التفاصيل والإيضاحات. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، هناك معلومات أخرى مناسبة وذات أهمية جوهرية مقبولة ولكن لا يمكن الإفصاح عنها في القوائم المالية لأنها مقدمة من وجهة نظر مختلفة عن تلك المعلومات المعروضة في القوائم المالية. ونعبر عن المعلومات التي تم الإفصاح عنها وفقاً لهذه الإجراءات هي في شكل جدول واشكال، والتقارير وما إلى ذلك. نقدم بعض الأمثلة على التفاصيل والتوضيحات والمعلومات وفق وجهة نظر مختلفة عن تلك المعتمدة في القوائم المالية:

- التفاصيل: توفير الأجزاء المكونة لبند الأصول المعينة؛
- الشرح (التوضيح): ذكر سبب التغيير من طريقة مقبولة إلى طريقة أخرى مقبولة؛
- المعلومات المقدمة من وجهات نظر مختلفة: يتم إعداد القوائم المالية حسب مستوى الخاص للأسعار وتقارير القطاعية.

يتم أيضاً تضمين تحليل الإدارة وخطابات رئيس الشركة وتقارير التدقيق في المنهجية. ليس لأنها تفصح عن معلومات مالية عن المؤسسة، ولكن لأنها تضيف مصداقية عليها.

### خامساً: تحديد توقيت الإفصاح

قد لا تكون المعلومات المعدة جيداً مفيدة للمستخدمين إذا لم يكن لديهم معلومات في الوقت المناسب لدعم قراراتهم. وفقاً للمعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين المعتمدين في قائمة المفاهيم، فإن عنصر الوقت (التوقيت المناسب) هو أحد المكونات الثلاثة لخاصية الملائمة إلى جانب (القيمة التنبؤية، التغذية العكسية). فان المعلومات أقل فائدة تختفي إذا لم تصل في الوقت المناسب. وهذا يعني أن الفوائد المكتسبة من قبل متخذي القرار ذات صلة.ولذلك حرصت قوانين وتوجيهات هيئات أسواق رأس المال في البلدان المختلفة على المطالبة بإدراج هذه الأسواق وتقوم الشركة بإعداد وتقديم هذه المعلومات في مدة زمنية قبل نهاية تاريخ السنة المالية او الفترة المرحلية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- دونالد كيسو، جيرري وجانت، مرجع سابق، ص 85  
<sup>2</sup>- محمد مطر، موسى السويطي، مرجع سابق، ص 356

## خلاصة الفصل:

تعتبر قائمة التدفقات النقدية من أهم القوائم المالية بالنسبة لمستخدمي القوائم المالية، لأن هذه القائمة تعطي معلومات مختلفة في المحتوى والمعنى عن تلك التي توفرها قائمة الدخل وقائمة المركز المالي. وذلك بتحقيق التدفقات النقدية أكثر من الربحية قصيرة الأجل، لأن الإدارة تولي اهتمامًا وثيقًا لهذه التدفقات من أجل تحديد مدى حاجتهم إلى التمويل الخارجي.

تتضح أهمية التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية إلى الحد الذي يكون فيه المرفق قادرًا على توليد تدفقات نقدية كافية لتغطية التدفقات النقدية الخارجة المطلوبة للعمليات، وكلما كانت التدفقات النقدية الصافية للتدفقات النقدية موجبة، كلما كانت تشير إلى أهمية سيولة المنشأة. والربحية.

يتم تسليط الضوء على أهمية التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية لأنها توفر مؤشرًا على درجة التوسع والنمو في الأعمال التجارية أو درجة احتوائه وانكماشه، وكلما زادت هذه التدفقات، زاد مؤشر التوسع والنمو. تكمن أهمية التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية في أنها توفر لمستخدمي البيانات المالية صورة كاملة لسياسات المنشأة لتمويل عملياتها بتمويل حقوق الملكية أو الديون، حيث يوجد حد أقصى للتمويل بالاقتراض، والذي إذا تجاوزته المنشأة فغالبا ما تواجه عدة مشاكل من بينها الإعسار المالي.

الفصل الثاني: دور قائمة التدفقات  
النقدية في تحسين الإفصاح المحاسبي  
في الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز  
بعين تموشنت

## الفصل الثاني: دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين الإفصاح المحاسبي في الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز بعين تموشنت

تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الفصل الأول الى الدراسة النظرية والتي هي دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين الإفصاح المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية، سنحاول من خلال هذا الفصل التطرق الى ما تم جمعه من معطيات من خلال الدراسة الميدانية للمؤسسة بالتعاون مع محاسب الشركة والمسير المالي لها، فحاولنا من خلال المبحث الأول إعطاء نظرة عامة على هذه المؤسسة وعلى محل الدراسة بالاعتماد على القوائم اللازمة لذلك أي قائمة التدفقات النقدية وقائمة الدخل وقائمة مركز المالي، ثم في المبحث الثاني قمنا بعرض القوائم المالية لمؤسسة سونلغاز مديرية عين تموشنت.

وفي المبحث الثالث قمنا باستخدام إفصاحات القوائم المالية في تحليل الربحية والسيولة من خلال القيام بعمل المحلل الداخلي للمؤسسة باستخراج نسب قائمة التدفقات النقدية للمؤسسة وتحليلها لتقديم معلومة مفيد وملائمة تسمح للمؤسسة بفهم الوضع الحالي لها وتحديد قدرتها على استغلالها لموجوداتها وقدرتها على تغطية التزاماتها.

### المبحث الأول: تقديم المؤسسة للاقتصادية الجزائرية للكهرباء والغاز لعين تموشنت

في هذا المبحث سنقوم بتعريف المديرية، الهيكل التنظيمي، مهامها وأهدافها

### المطلب الأول: التعريف بمديرية التوزيع للكهرباء والغاز لعين تموشنت

تأسست سنة 1995 بمرسوم إداري، تقع على طريق بلدية شعبة اللحم، توظف 315 عون من جميع الفئات المهنية، مهينة بستة (06) وكالات تجارية، وثلاثة (03) مصالح تقنية في الكهرباء وثلاثة (03) مصالح تقنية في الغاز. تشرف على تسيير التقني والتجاري لشبكتي توزيع الكهرباء والغاز عبر كامل بلديات الولاية، كما تغطي كل دوائر الولاية عين تموشنت -المالح- عين الكيحل -العامرية- عين الأربعاء -حمام بوحجر- بني صاف-ولهاصة. وتغطي شبكة توزيع الغاز 13 بلدية من أصل 28 بلدية، فيما يخص 15 بلدية متبقية فهي مبرمجة في البرنامج الخماسي 2010-2014.

## الفصل الثاني: دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين الإفصاح المحاسبي في الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز بعين تموشنت

الشكل 4: الهيكل التنظيمي لمديرية سونلغاز بعين تموشنت



المصدر: قسم الموارد البشرية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بعين تموشنت

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمديرية:

يتكون الهيكل التنظيمي للمديرية من:

1- مدير التوزيع:

هو المسؤول الأول عن كل الشركة على المستوى الداخلي والخارجي

2- الأمانة العامة:

من مسؤولياتها:

- استقبال البريد الوارد والصادر وتسجيله وترتيبه.

- إنجاز محاضر التنصيب لجميع موظفي الشركة.

- الاتصال بمختلف أطراف العامة في الشركة.

## الفصل الثاني: دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين الإفصاح المحاسبي في الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز بعين تموشنت

- متابعة كافة الأعمال المطلوبة في الرزنامة الإدارية وتذكير رئيس المؤسسة بها.
- تلقي ونقل المراسلات الشخصية والخاصة بالعمل.
- 3- الملحق القانوني:
  - من مسؤولياتها النظر في المنازعات القانونية التي تكون مديرية التوزيع للكهرباء والغاز طرف لها.
  - 4- مكلفة بالاتصال:
    - تمثيل المديرية العامة على المستوى المحلي (الولائي) وذلك من خلال تنظيم حملات إعلامية وتحسيسية حول المواضيع التي تخص نشاطات المديرية:
      - المشاريع والإنجازات.
      - تحسيس الزبائن حول مخاطر استعمال الكهرباء والغاز.
      - تحسيس الزبائن بالاقتصاد في استهلاك الطاقة.
      - تنظيم أبواب مفتوحة.
      - مشاركة في إصدار المجلة الخاصة بالمؤسسة.
      - تحسين صورة المؤسسة على المستوى الإعلامي.
  - 5- مهندس الأمن:
    - من مسؤولياته:
      - متابعة حوادث العمل المهنية.
      - وضع لوحات المعلومات وتقارير مديرية التوزيع.
      - مشاركة باسم مديرية التوزيع في مجال حماية البيئة والصحة والسلامة على الهيئات المحلية المختصة.
      - نشر الملصقات للحوادث النموذجية.
      - زيارة المواقع الميدانية للتأكد من تطبيق قواعد السلامة.
      - المشاركة في عملية منح وشراء المعدات الخاصة بالأمن.
  - 6- مساعدة الأمن الداخلي:
    - من مسؤوليتها:
      - مساعدة المدير في تنسيق القرارات والإجراءات المناسبة للأمن الداخلي.

## الفصل الثاني: دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين الإفصاح المحاسبي في الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز بعين تموشنت

- السهر على مطابقة مخططات الأمن الداخلي لكل البنى التحتية للمديرية.
  - التحقق من وجود الوسائل التقنية للحماية وسائل الأمن الداخلي.
  - مراقبة أعوان الأمن الداخلي الموجودين في البنى التحتية.
- يحتوي الهيكل التنظيمي للمديرية على مجموعة من الأقسام، بحكم تخصصنا سوف نتطرق فقط إلى قسم الموارد البشرية.
- 7- قسم الموارد البشرية:
- أ- مصلحة إدارة الموارد البشرية:
- ومن مسؤولياتها:
- السهر على إعداد أجور كل المستخدمين من أول عملية إلى نهايتها.
  - المتابعة الدائمة لملفات المستخدمين.
  - متابعة ومراقبة ظروف تطبيق قواعد قوانين التسيير للمستخدمين.
  - الحرص على التطبيق الجيد للنظام الداخلي ومراقبة فعاليته.
  - مراقبة مختلف النشاطات الإدارية وتسيير المستخدمين مثل: التوظيف، التوجيه، التكوين، الترقية والنقل.
- ب- مصلحة التكوين:
- من مسؤولياتها:
- القيام بالإحصائيات الخاصة بالتكوين ومتابعتها الدائمة.
  - تحليل وتقييم حاجات العامل في التكوين.
  - القيام بمخططات التكوين في كل سنة.
  - القيام بمخطط التوظيف الداخلي والتعريف باحتياجات التوظيف وإعدادها.
  - المشاركة في تطبيق مخططات للموارد البشرية.

### المطلب الثالث: مهام واهداف المديرية

#### الفرع الأول: مهام المديرية

تقوم المديرية بمجموعة من المهام تتمثل في:

- توزيع أشغال الكهرباء والغاز.
- استغلال الكهرباء والغاز.
- صيانة وتنمية شبكة توزيع الكهرباء والغاز.
- ضمان الأمن والوقاية النوعية.
- تصليح وصيانة المولدات الكهربائية
- مواكبة التكنولوجيا الجديدة.
- القيام بالتمويلات الضرورية لتنفيذ المشاريع.
- تحديد المقاييس التي تنطبق على العتاد والتجهيزات.

#### الفرع الثاني: أهداف المديرية

يمكن تلخيص أهم أهداف المديرية فيما يلي:

- التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد.
- المساهمة في تجسيد السياسة الطاقوية الوطنية التي ترقى إلى مستوى برامج الإنجاز الهامة في مجال الإنارة الريفية والتوزيع العمومي للغاز التي سمحت برفع نسبة التغطية.
- القيام ببرامج استثمارية للرفع من قدراتها وتعزيز الإنتاجية الخاصة بالكهربائية وتكثيف شبكاتها الناقلة للكهرباء والغاز.
- تسويق الكهرباء والغاز.
- تطوير شبكة الكهرباء والغاز والربط بزبائن جدد.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> -من وثائق المؤسسة

## الفصل الثاني: دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين الإفصاح المحاسبي في الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز بعين تموشنت

### المبحث الثاني: عرض القوائم المالية لمؤسسة سونلغاز مديرية عين تموشنت

تعتبر القوائم المالية ملخص العمليات المحاسبية التي قامت بها المؤسسة خلال الدورة، حيث تسمح بإعطاء الصورة المعبر لأداء المؤسسة، الوضعية المالية، تدفقات الخزينة خاصة إذا كانت هذه القوائم تتميز بالشفافية والمصادقية، وفيما يلي سنعرض القوائم المالية لمؤسسة سونلغاز مديرية عين تموشنت للسنة المالية 2018 – 2019

### المطلب الأول: عرض الميزانية العامة لمؤسسة سونلغاز

من خلال هذا المطلب سنحاول عرض الميزانية العامة لمؤسسة سونلغاز لسنتين 2018 و2019 مع القيام بمقارنتها مع متطلبات الإفصاح التي جاء بها النظام المحاسبي المالي، وتظهر ميزانيتين الوحدة لسنة 2018 و2019 كما يلي:

### جدول رقم 3.2: الميزانية العامة لسنة 2018

أصول مؤسسة سونلغاز لعين تموشنت في 2018/12/31

صافي 2017	صافي 2018	اهتلاكات 2018	اجمالي	الأصول
				أصول غير جارية
				فارق الاقتناء
				تثبيات معنوية
				تثبيات عينية
12612290.62	12612290.62		12612290.62	الأراضي
7061523.26	6842270.64	3015708.76	9875979.70	تحيمة واصلاح الأراضي
471199806.92	460787434.09	63799783.59	524587217.68	المباني
5471658082.96	6348377382.78	4447845062.49	10796222445.27	التركيبات التقنية المعدات
1165971038.83	781439001.23	993764205.38	1775203206.61	تثبيات عينية الأخرى
1783394899.86	1360986990.03		1360986990.03	تثبيات يجري إنجازها
				تثبيات مالية
				مساهمات أخرى

**الفصل الثاني: دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين الإفصاح المحاسبي في الشركة  
الجزائرية للكهرباء والغاز بعين تموشنت**

				سندات أخرى مثبتة ضرائب مؤجلة على الأصل
8911897643.45	8971045396.69	5508424760.22	14479470129.91	مجموع الأصول غير الجارية
				أصول جارية
4984441.00	4984441.00		4984441.00	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
991993626.05	993067209.61	25799731.67	1018866941.28	الزبائن
9899640.93	11025019.38	1349138.23	12374157.61	المدينون الآخرون
14438278.22	22261042.33		22261042.33	الضرائب وما شابهها
				حسابات دائنة أخرى
				واستخدامات مماثلة
				الموجودات ما شابهها
159679015.21	210549382.15	1163124.35	211712506.50	الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية
				الخزينة
1180995001.41	1241887094.47	28311994.25	1270199088.72	مجموع الأصول الجارية
10092892644.86	10212932464.16	5536736754.45	15749669218.63	المجموع العام للأصول

تحليل ميزانية الأصول لسنة 2018:

نلاحظ من خلال الجدول أن مجموع الأصول الغير الجارية ارتفع خلال السنة 2018 مقارنة بسنة 2017 وهذا راجع إلى الارتفاع الملحوظ في نسبة الحيازة على المعدات والأدوات حيث ارتفع بنسبة 16% في سنة 2018 مقارنة بسنة 2017 اما فيما يخص التثبيتات الجاري إنجازها فقد انخفضت بنسبة 23% في 2018 مقارنة بسنة 2017.

## الفصل الثاني: دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين الإفصاح المحاسبي في الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز بعين تموشنت

ونلاحظ أيضا من خلال الجدول أن مجموع الأصول الجارية ارتفع خلال السنة 2018 مقارنة بسنة 2017 وهذا راجع إلى الارتفاع الملحوظ في نسبة الزبائن حيث ارتفع بنسبة 1.08% في سنة 2018 مقارنة بسنة 2017 وأيضاً نسبة الضرائب فقد ارتفعت بنسبة 54% في سنة 2018 مقارنة بسنة 2017.

### جدول رقم 4.2: خصوم مؤسسة سونلغاز لعين تموشنت في 2018/12/31

2017	2018	ملاحظة	الخصوم
86578180.16	86578180.16		رؤوس الأموال الخاصة رأس مال تم إصداره علاوات واحتياطيات - احتياطيات مدجة فوارق إعادة التقييم وحدات بين الربط الحسابات أموال خاصة أخرى - ترحيل من جديد نتيجة صافية / نتيجة صافية حصة المجمع (1)
6243609534.83	6022964428.20		
6330196714.99	6109551608.36		مجموع رؤوس أموال الخاصة
			حصة الشركة المدجة (1)
			حصة ذوي الأقلية (1)
			المجموع (1)
118853528.42	131035591.04		الخصوم الغير الجارية قروض وديون مالية ضرائب (مؤجلة ومرصود لها) ديون أخرى غير جارية مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
2112245203.67	2512415924.38		
2231098732.09	2646451515.42		مجموع الخصوم الغير الجارية (2)
			الخصوم الجارية

**الفصل الثاني: دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين الإفصاح المحاسبي في الشركة  
الجزائرية للكهرباء والغاز بعين تموشنت**

348068735.90	320729051.55		موردون وحسابات ملحقه
49219964.66	27864758.02		ضرائب
1134308497.22	1108335528.81		ديون أخرى
			خزينة سلبية
1531597197.78	1456929340.38		مجموع الخصوم الجارية (3)
10092892644.86	10212932464.16		المجموع العام للخصوم

**تحليل ميزانية الخصوم لسنة 2018**

من خلال فحص خصوم مؤسسة سونلغاز نلاحظ انخفاض في رؤوس الأموال وهذا ناتج عن تراكم الخسائر بحيث كانت في سنة 2017 تقدر ب 6330196714.99 دج إلى 6109551608.36 دج سنة 2018 مع زيادة ديون المؤسسة تجاه الموردون من خلال الديون الأخرى بالإضافة إلى انخفاض الضرائب والتي كانت تقدر 49219964.66 دج إلى 27864758.02 دج

**جدول رقم 5.2: أصول مؤسسة سونلغاز لعين تموشنت في 2019/12/31**

صافي 2018	صافي 2019	اهتلاكات 2019	اجمالي	الأصول
				أصول غير جارية
				فارق الاقتناء
				تثبيات معنوية
12612290.62	12612290.62		12612290.62	تثبيات عينية
6842270.64	9791546.14	3306973.06	13098519.20	الأراضي
460787434.09	464452237.67	83054300.73	547506538.40	تهيئة واصلاح الأراضي
6348377382.78	7014657156.17	4855079811.39	11869736967.56	المباني
781439001.23	764395455.82	1078171703.43	1842567159.25	التركيبات التقنية، المعدات

**الفصل الثاني: دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين الإفصاح المحاسبي في الشركة  
الجزائرية للكهرباء والغاز بعين تموشنت**

1360986990.03	2035864229.33		2035864229.33	تثبيتات عينية الأخرى تثبيتات يجري إنجازها تثبيتات مالية مساهمات أخرى سندات أخرى مثبتة ضرائب مؤجلة على الأصل
8971045396.69	10319772915.75	6019612788.61	16339385704.36	مجموع الأصول غير الجارية
4984441.00 993067209.61 11025019.38 22261042.33	10934441.00 1459667919.21 2618120.53 83200473.87	23384798.98 1349138.23	10934441.00 1483052718.19 3967258.76 83200473.87	أصول جارية مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ الزبائن المدينون الاخرون الضرائب وما شابهها حسابات دائنة أخرى الموجودات ما شابهها الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الخزينة
210549382.15	205677185.93	1137975.65	206815161.58	
1241887094.47	1762098140.54	25871912.86	1787970053.40	مجموع الأصول الجارية
10212932464.1 6	12081871056.29	6045484701.47	18127355757.76	المجموع العام للأصول

تحليل ميزانية الأصول لسنة 2019

## الفصل الثاني: دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين الإفصاح المحاسبي في الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز بعين تموشنت

نلاحظ من خلال الجدول أن مجموع الأصول الغير الجارية ارتفع خلال السنة 2019 مقارنة بسنة 2018 وهذا راجع إلى الارتفاع الملحوظ في نسبة الحيازة على المعدات والأدوات حيث ارتفع بنسبة 10% في سنة 2019 مقارنة بسنة 2018 اما فيما يخص التثبيثات الجاري إنجازها فقد ارتفعت بنسبة 49% في 2019 مقارنة بسنة 2018.

ونلاحظ أيضا من خلال الجدول أن مجموع الأصول الجارية ارتفع خلال السنة 2018 مقارنة بسنة 2017 وهذا راجع إلى الارتفاع الملحوظ في نسبة الزبائن حيث ارتفع بنسبة 46% في سنة 2018 مقارنة بسنة 2017 وأيضا نسبة الضرائب فقد ارتفعت بنسبة 269% في سنة 2018 مقارنة بسنة 2017.

### جدول رقم 6.2: خصوم مؤسسة سونلغاز لعين تموشنت في 2019/12/31

2018	2019	ملاحظة	الخصوم
86578180.16	86587180.16		رؤوس الأموال الخاصة رأس مال تم إصداره
6022964428.20	6190238087.53		علاوات واحتياطات - احتياطات مدجة فوارق إعادة التقييم
	14778206.31		وحدات بين الربط الحسابات أموال خاصة أخرى - ترحيل من جديد
			نتيجة صافية / نتيجة صافية حصة المجمع (1)
6109551608.36	6291603474.00		مجموع رؤوس أموال الخاصة
			حصة الشركة المدجة (1)
			حصة ذوي الأقلية (1)
			المجموع (1)
131035591.04	155908532.14		الخصوم الغير الجارية قروض وديون مالية ضرائب (مؤجلة ومرصود لها)

الفصل الثاني: دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين الإفصاح المحاسبي في الشركة  
الجزائرية للكهرباء والغاز بعين تموشنت

2512415924.38	2586692593.44		ديون أخرى غير جارية مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
2646451515.42	2742601131.58		مجموع الخصوم الغير الجارية (2)
320729051.55	1399692633.38		الخصوم الجارية موردون وحسابات ملحقة
27864758.02	35682285.07		ضرائب
1108335528.81	1612291532.26		ديون أخرى خزينة سلبية
1456929340.38	3047666450.71		مجموع الخصوم الجارية (3)
10212932464.16	12081871056.29		المجموع العام للخصوم

تحليل ميزانية الخصوم لسنة 2019

من خلال فحص خصوم مؤسسة سونلغاز نلاحظ ارتفاع في رؤوس الأموال وهذا ناتج عن زيادة في حسابات الربط بحيث كانت في سنة 2018 تقدر ب 6109551608.36 دج إلى 6291603474.00 دج سنة 2019 مع زيادة ديون المؤسسة تجاه الموردون من خلال الديون الأخرى بالإضافة إلى ارتفاع الضرائب والتي كانت تقدر 27864758.02 دج إلى 35682285.07 سنة 2019.

المطلب الثاني: عرض حساب النتائج لمؤسسة سونلغاز لعين تموشنت من خلال الملاحق المقدمة

من طرف مؤسسة سونلغاز مديرية عين تموشنت

نلاحظ أن المؤسسة لم تقم بإعداد حساب النتائج حسب الوظيفة، حيث اكتفت بإعداد هذه القائمة حسب الطبيعة هي كالآتي:

حساب النتائج لسنة 2018.

الجدول رقم 7.2: حساب النتائج لمؤسسة سونلغاز (حسب الطبيعة) الوحدة: دج

2017	2018	البيان
------	------	--------

الفصل الثاني: دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين الإفصاح المحاسبي في الشركة  
الجزائرية للكهرباء والغاز بعين تموشنت

3793544299.45	3857666752.48	المبيعات والمنتجات الملحقة
		الإنتاج المخزن او المنتقص من المخزون
		الإنتاج المثبت
		اعانات الاستغلال
3793544299.45	3857666752.48	انتاج السنة المالية
-2946378465.60	-107153634.93	المشتريات المستهلكة
-964224273.18	-190364452.62	الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
-3910602738.78	-4249555059.47	استهلاكات السنة المالية
-117058439.33	-391888306.99	القيمة المضافة للاستغلال
-563686388.03	-549859930.11	الأعباء المستخدمين
-63232889.97	-62779350.25	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
-743977717.33	-1004527587.35	اجمالي فائض الاستغلال
108413688.45	110434197.37	المنتجات العملية الأخرى
-7585707.56	-177800.00	الأعباء العملية الأخرى
-613942548.80	-545278040.02	المخصصات للاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة
15103252.79	12896680.83	الاسترجاعات عن خسائر القيمة والمؤونات
-1241989032.45	-1426652549.17	النتيجة العملية
	-866154.03	المنتجات المالية
		الأعباء المالية
	-866154.03	النتيجة المالية
-1241989032.45	-1427518703.20	النتيجة العادية قبل الضرائب
		الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
		الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية

الفصل الثاني: دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين الإفصاح المحاسبي في الشركة  
الجزائرية للكهرباء والغاز بعين تموشنت

3917061240.69	3980997630.68	مجموع منتجات الأنشطة العادية
-5159050273.14	-5408516333.88	مجموع الأعباء الأنشطة العادية
-1241989032.45	-1427518703.20	النتيجة الصافية للأنشطة العادية
		عناصر غير عادية منتجات
		عناصر غير عادية أعباء
-1241989032.45	-1427518703.20	النتيجة الغير العادية
-1241989032.45	-1427518703.20	صافي النتيجة المالية

حساب النتائج لسنة 2019

الجدول رقم 8.2: حساب النتائج لمؤسسة سونلغاز (حسب الطبيعة) الوحدة: دج

2018	2019	البيان
3857666752.48	3943181729.93	المبيعات والمنتجات الملحقة
		الإنتاج المخزن او المنتقص من المخزون
		الإنتاج المثبت
		اعانات الاستغلال
3857666752.48	3943181729.93	انتاج السنة المالية
-107153634.93	-34208831.09	المشتريات المستهلكة
-190364452.62	-229503237.08	الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
-4249555059.47	-4010788886.15	استهلاكات السنة المالية
-391888306.99	-67607156.22	القيمة المضافة للاستغلال
-549859930.11	-663818691.74	الأعباء المستخدمين
-62779350.25	-65332124.73	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
-1004527587.35	-796757972.69	اجمالي فائض الاستغلال
110434197.37	207335034.70	المنتوجات العملية الأخرى
-177800.00	-2886197.53	الأعباء العملية الأخرى

الفصل الثاني: دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين الإفصاح المحاسبي في الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز بعين تموشنت

-545278040.02	-494814800.18	المخصصات للاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة
12896680.83	4766649.24	الاسترجاعات عن خسائر القيمة والمؤونات
-1426652549.17	-1082357286.46	النتيجة العملياتية
-866154.03		المتوجات المالية
		الأعباء المالية
-866154.03		النتيجة المالية
1427518703.20	-1082357286.46	النتيجة العادية قبل الضرائب
		الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
		الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية
3980997630.68	4155283413.87	مجموع منتجات الأنشطة العادية
-5408516333.88	-5237640700.33	مجموع الأعباء الأنشطة العادية
-1427518703.20	-1082357286.46	النتيجة الصافية للأنشطة العادية
		عناصر غير عادية منتجات
		عناصر غير عادية أعباء
-1427518703.20	-16501931.59	النتيجة الغير العادية
-1427518703.20	-1098859218.05	صافي النتيجة المالية

تحليل جدول حساب النتائج:

- المبيعات والمنتجات الملحقه ارتفعت بنسبة 1.6% في 2018 بالنسبة ل 2017 وكذلك استمرت في الارتفاع في 2019 بنسبة 2.2 %
- انتاج السنة المالية ارتفع في 2018 مقارنة ب 2017 وكذلك استمر ارتفاعه في 2019
- مشتريات مستهلكة انخفضت انخفاضاً كبيراً بنسبة 96% في 2018 مقارنة ب 2017 وانخفضت ايضا في 2019 بنسبة 68 %
- الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى انخفضت بنسبة 80% في 2018 مقارنة ب 2017 وارتفعت في 2019 بنسبة 20 %
- استهلاك السنة المالية ارتفعت بنسبة 8.6% في 2018 مقارنة ب 2017 وانخفضت في 2019 بنسبة 5%

## الفصل الثاني: دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين الإفصاح المحاسبي في الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز بعين تموشنت

- القيمة المضافة للاستغلال ارتفعت بنسبة 234% في 2018 بالنسبة ل 2017 وانخفضت انخفاض كبير في 2019 بنسبة 82%
- اعباء المستخدمين انخفضت بنسبة 2.4% في 2018 مقارنة ب 2017 وارتفعت 2019 بنسبة 20 %
- الضرائب والرسوم انخفضت بنسبة 0.7% في 2018 بالنسبة ل 2017 وارتفعت في 2019 بنسبة 4%
- اجمالي فائض الاستغلال ارتفع بنسبة 35 % في 2018 مقارنة ب 2017 وانخفضت في 2019 بنسبة 21 %
- المنتجات العمليانية الأخرى ارتفعت بنسبة 1.86 % في 2018 بالنسبة ل 2017 وازدادت في الارتفاع في 2019 بنسبة 87 %
- الأعباء العمليانية الأخرى انخفضت بنسبة 97 % في 2018 بالنسبة ل 2017 وارتفعت ارتفاعا كبيرا بنسبة 1523%
- المخصصات للاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة انخفضت بنسبة 11% في 2018 مقارنة ب 2017 وزادت انخفاضا مقارنة ب 2019 بنسبة 9 %
- استرجاع على خسائر القيمة والمؤونات انخفضت بنسبة 14 % في 2018 بالنسبة ل 2017 وانخفضت انخفاض كبير في 2019 بنسبة 63%
- النتيجة العمليانية ارتفعت بنسبة 14 % في 2018 بالنسبة ل 2017 وانخفضت في 2019 بنسبة 24%
- المنتجات توجد فقط في 2018
- الاعباء المالية لا توجد في 2018 ولا في 2019
- النتيجة المالية توجد فقط في 2018
- النتيجة العادية قبل الضرائب ارتفعت بنسبة 14 % في 2018 مقارنة ب 2017 وانخفضت في 2019 بنسبة 24 %
- مجموع منتجات الانشطة العادية ارتفعت بنسبة 1.6% في 2018 مقارنة ب 2017 وازداد ارتفاعها في 2019 بنسبة 4 %
- مجموع اعباء الانشطة العادية ارتفعت بنسبة 4.8% في 2018 بالنسبة ل 2017 وانخفضت في 2019 بنسبة 3%

## الفصل الثاني: دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين الإفصاح المحاسبي في الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز بعين تموشنت

- النتيجة الصافية للأنشطة العادية ارتفعت بنسبة 14 % في 2018 مقارنة ب 2017 وانخفضت في 2019 بنسبة 24 %

- النتيجة غير عادية ارتفعت في 2018 بالنسبة ل 2017 وانخفضت بشكل كبير في 2019

- صافي نتيجة السنة المالية ارتفعت بنسبة 14 % في 2018 بالنسبة ل 2017 وانخفضت بشكل ملحوظ في 2019 بنسبة 23 %

### المطلب الثالث: عرض قائمة التدفقات النقدية لمؤسسة سونلغاز

تعد قائمة تدفقات الخزينة من القوائم المالية التي ألزم النظام المحاسبي المالي المؤسسة بإعدادها، وهذا بغية تعويض القصور في الميزانية وحساب النتائج لإعطاء معلومات حول مصادر واستخدام الأموال، وتظهر قائمة الميزانية لمؤسسة سونلغاز لعين تموشنت كما يلي:

جدول رقم 9.2: عرض قائمة التدفقات النقدية حسب (الطريقة المباشرة) لمؤسسة سونلغاز لمديرية عين تموشنت سنة 2018 الوحدة: دج

البيان	2018	2017
التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية		
التحصيلات من الزبائن	4780977615.77	4472600413.23
التحصيلات الاخرى	2215331.01	131474053.78
المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين	258270565.84	230979730.63
تسديدات اخرى	141055573.72	130993698.17
الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة	503637.34	494791.28
الضرائب المدفوعة الأخرى	61564107.50	57240711.50
تدفقات الخزينة قبل العناصر غير عادية	4321799062.38	4184365535.43
صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التشغيلية	4321799062.38	4184365535.43
تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار		
تسديدات لحيازة تشييدات مادية او معنوية	686099103.40	713218538.58

**الفصل الثاني: دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين الإفصاح المحاسبي في الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز بعين تموشنت**

		التحصيلات من التنازل عن التثبيثات مادية او معنوية مدفوعات من اجل اقتناء تثبيثات مالية التحصيلات من التنازل عن التثبيثات المالية اعانات الاستثمار المستلمة
-713218538.58	-686099103.40	<b>صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار</b>
		<u>تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل</u> التحصيلات المتأتية من اصدار أسهم توزيع الأرباح التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض او الديون الأخرى المماثلة اعانات الاستغلال المستلمة
15681614.30	15997511.98	
1198779746.10	1519990913.40	التحصيلات بين الوحدات
4524766217.69	5120818019.52	التسديدات بين الوحدات
-3310304857.29	-3584829594.04	<b>صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل</b>
160842139.56	50870364.94	<b>تغيرات الخزينة للفترة</b>
0	160842139.56	الخزينة ومعدلاتها عند الإنتاج السنة المالية
160842139.56	211712504.50	الخزينة ومعدلاتها عند انتهاء السنة المالية
160842139.56	50870364.94	<b>تغير الخزينة خلال الفترة</b>

ملاحظات حول قائمة التدفقات النقدية لمؤسسة سونلغاز لمديرية عين تموشنت سنة 2018

\* يعتبر إعداد قائمة التدفقات النقدية حسب النظام المحاسبي المالي أمرا ضروريا على المؤسسات الجزائرية، كما أنها تعتمد في إعدادها. على الطريقة المباشرة، تنقسم قائمة التدفقات النقدية إلى ثلاثة أنشطة تشغيلية، استثمارية، تمويلية.

## الفصل الثاني: دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين الإفصاح المحاسبي في الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز بعين تموشنت

أولاً: صافي تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية:

- ارتفاع صافي تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية وذلك راجع الى:

التحصيلات المقبوضة من الزبائن ارتفعت بمبلغ 4780797615.77 دج، في سنة 2018 عما كانت عليه في سنة 2017 بما يقدر ب: 4472600413.23 دج. أي أن مؤسسة سونلغاز لعين تموشنت كان لديها نقدية لدى الزبائن وتم تحصيلها.

المدفوعات للموردين والمستخدمين ارتفعت خلال سنة 2018 بمبلغ 258270565.84 دج عما كانت عليه في سنة 2017 بمقدار 230979730.63 دج،

ثانياً: صافي التدفقات النقية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية:

- ارتفاع صافي تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية وذلك راجع الى:

نجد أن مسحوبات المؤسسة للحيازة عن التثبيتات المادية أو المعنوية قد انخفضت في 2018 بمبلغ 686099103.40 عما كانت عليه في سنة 2017 إلى ما يقدر ب: 713218538.58 دج ما يعني أن مؤسسة سونلغاز قد خفضت من النقدية الموجهة لاقتناء التثبيتات المادية.

ثالثاً: صافي تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية:

- انخفاض صافي تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية وذلك راجع الى:

ارتفاع في التحصيلات المتأتية من القروض في سنة 2018 ما يساوي: 15997511.98 دج، بعدما كانت في سنة 2017 بمقدار 15681614.30 دج أما بالنسبة لتحصيلات بين الوحدات فقد ارتفعت في سنة 2018 بمبلغ 1519990913.40 بعدما كانت في سنة 2017 بمقدار 1198779746.10 دج وفيما يخص التسديدات بين الوحدات حيث ارتفعت في سنة 2018 بمبلغ 5120818019.52 دج ما كانت عليه في سنة 2017 بمقدار 4524766217.69 دج.

الفصل الثاني: دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين الإفصاح المحاسبي في الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز بعين تموشنت

جدول رقم 10.2: عرض قائمة التدفقات النقدية حسب (الطريقة المباشرة) لمؤسسة سونلغاز لمديرية عين

الوحدة: دج

تموشنت سنة 2019

2018	2019	البيان
4780977615.77	4806315015.19	التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية
2215331.01	12448107.22	التحصيلات من الزبائن
258270565.84	227492538.72	التحصيلات الاخرى
141055573.72	193812243.92	المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين
503637.34	471931.35	تسديدات اخرى
61564107.50	45154863.32	الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة
		الضرائب المدفوعة الأخرى
4321799062.38	4351831545.10	تدفقات الخزينة قبل العناصر غير عادية
4321799062.38	4351831545.10	صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التشغيلية
686099103.40	715529175.52	تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار
		تسديدات لحيازة تثبيتات مادية او معنوية
		التحصيلات من التنازل عن التثبيتات مادية او معنوية
		مدفوعات من اجل اقتناء تثبيتات مالية
		التحصيلات من التنازل عن التثبيتات المالية
		اعانات الاستثمار المستلمة
-686099103.40	-715529175.52	صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار
		تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
		التحصيلات المتأتية من اصدار أسهم
		توزيع الأرباح
15997511.98	21917300.58	التحصيلات المتأتية من القروض

**الفصل الثاني: دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين الإفصاح المحاسبي في الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز بعين تموشنت**

		تسديدات القروض او الديون الأخرى المماثلة اعانات الاستغلال المستلمة
1519990913.40	1409513797.29	التحصيلات بين الوحدات
5120818019.52	5072564354.42	التسديدات بين الوحدات
-3584829594.04	-3641133256.55	<b>صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل</b>
50870364.94	-4830886.97	<b>تغيرات الخزينة للفترة</b>
160842139.56	211712504.50	الخزينة ومعدلاتها عند الإنتاج السنة المالية
211712504.50	206815161.58	الخزينة ومعدلاتها عند انتهاء السنة المالية
50870364.94	-4897342.92	<b>تغير الخزينة خلال الفترة</b>

ملاحظات حول قائمة التدفقات النقدية لمؤسسة سونلغاز لمديرية عين تموشنت سنة 2019

\* يعتبر إعداد قائمة التدفقات النقدية حسب النظام المحاسبي المالي أمرا ضروريا على المؤسسات الجزائرية، كما أنها تعتمد في إعدادها. على الطريقة المباشرة، تنقسم قائمة التدفقات النقدية إلى ثلاثة أنشطة تشغيلية، استثمارية، تمويلية.

**أولا: صافي تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية:**

- ارتفاع صافي تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية وذلك راجع الى:  
التحصيلات المقبوضة من الزبائن ارتفعت بمبلغ 4806315015.13 دج، في سنة 2019 عما كانت عليه في سنة 2018 بما يقدر ب: 4780797615.77 دج. أي أن مؤسسة سونلغاز لعين تموشنت كان لديها نقدية لدى الزبائن وتم تحصيلها.

المدفوعات للموردين والمستخدمين انخفضت خلال سنة 2019 بمبلغ 227492538.72 دج عما كانت عليه في سنة 2018 بمقدار 258270565.84 دج.

**ثانيا: صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية:**

- ارتفاع صافي تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية وذلك راجع الى:

## الفصل الثاني: دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين الإفصاح المحاسبي في الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز بعين تموشنت

نجد أن مسحوبات المؤسسة للحيازة عن التثبيتات المادية أو المعنوية قد ارتفعت في 2019 بمبلغ 715529175.52 عما كانت عليه في سنة 2018 إلى ما يقدر ب: 686099103.40 دج ما يعني أن مؤسسة سونلغاز قد خفضت من النقدية الموجهة لاقتناء التثبيتات المادية.

ثالثا: صافي تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية:

- انخفاض صافي تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية وذلك راجع الى:

ارتفاع في التحصيلات المتأتية من القروض في سنة 2019 ما يساوي: 21917300.58 دج، بعدما كانت في 2018 بمقدار 15997511.98 دج أما بالنسبة لتحصيلات بين الوحدات فقد انخفضت في سنة 2019 بمبلغ 1409513797.29 بعدما كانت في سنة 2018 بمقدار 1519990913.40 دج وفيما يخص التسديدات بين الوحدات حيث انخفضت في سنة 2019 بمبلغ 5072564354.42 دج ما كانت عليه في سنة 2018 بمقدار 5120818019.52 دج

### المبحث الثالث: استخدام إفصاحات القوائم المالية في تحليل الربحية والسيولة

سنقوم في هذا المبحث بعرض الإفصاحات التي يتم اشتقاقها من القوائم المالية بصفة عامة وقائمة تدفقات النقدية بصفة خاصة من خلال عرض المؤشرات الخاصة بتقييم الربحية والأخرى الخاصة بتقييم السيولة.

### المطلب الأول: قدرة المؤشرات الربحية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية على تحسين الإفصاح

#### المحاسبي في الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز

#### الفرع الأول: مفهوم الربحية

الربحية هي العلاقة بين الأرباح التي تحققها المؤسسة والاستثمارات التي تساهم في تلك الأرباح. تُقاس الربحية بالعلاقة بين الأرباح والمبيعات، أو بالعلاقة بين الأرباح والاستثمارات التي تساعد في تحقيق تلك الأرباح، مع ملاحظة أن مدلولات الاستثمارات هي قيمة الأصول أو قيمة حقوق أصحاب المنشأة

#### الفرع الثاني: أهمية تحليل الربحية

الربحية هي الهدف الأساسي لجميع المؤسسات، وشرط ضروري لبقائها واستمرارها، ومؤشر يطلع عليه المستثمرون ويهتم به الدائنون. وهي أيضا أداة هامة لقياس كفاءة الإدارة في استخدام الموارد الموجودة بحوزتها؛ وفي

## الفصل الثاني: دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين الإفصاح المحاسبي في الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز بعين تموشنت

ضوء ذلك نجد أن جهدا كبيرا من الإدارة المالية في المنشآت يوجه بالدرجة الأولى نحو الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة بهدف تحقيق أفضل عائد ممكن لأصحابها، حيث لا تقل قيمته عن العائد الممكن تحقيقه على الاستثمارات البديلة التي تتعرض لنفس الدرجة من المخاطر

### الفرع الثالث: اهم مؤشرات الربحية المشتقة من قائمتي المركز المالي وقائمة الدخل

يتطلب تطبيق الفرضية الأولى، حساب وتحليل مؤشرات الربحية المستمدة من المركز المالي والدخل، ومؤشرات قائمة التدفقات النقدية لتقييم جودة الأرباح. اكتشف حقيقة أن الإفصاح عن قائمة التدفقات النقدية يمكن استخدامها لإلقاء مزيد من الضوء على ربحية الشركة من خلال تحديد جوانب الواقع التي لا يمكنها الوصول إليها بمفردها فقط. بالنسبة لكل من قوائم المركز المالي والإفصاح عن قائمة الدخل وحده يشير النجاح إلى القدرة على تحسين فعالية الإفصاح المحاسبي، بينما يشير الفشل إلى غيابه.

أولا: حساب وتحليل مؤشرات الربحية المشتقة من قائمتي المركز المالي وقائمة الدخل

#### 1-معدل العائد على الأصول ROA

يعتمد هذا المؤشر في قياس الربحية إلى العلاقة بين ربحية المؤسسة ومجموع الأصول التي تساهم في تحقيق وتعريف القوة الإيرادية بأنها قدرة الاستثمار المعين على تحقيق عائد نتيجة استخدامه، أو هي قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح نتيجة لاستخدام موجوداتها في نشاطها الأساسي.

$$\text{معدل العائد على الأصول بالنسبة ل 2018} = \frac{\text{صافي ربح}}{\text{صافي الاصول}} = \frac{-1427518703.20}{10212932464.16} = -0.13$$

$$\text{معدل العائد على الأصول بالنسبة ل 2019} = -9\%$$

## الفصل الثاني: دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين الإفصاح المحاسبي في الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز بعين تموشنت

يحتسب معدل العائد على الأصول بقسمة صافي ربح الشركة الوارد في قائمة الدخل على صافي الأصول. ويتم تقديم هذا المعدل في شكل نسبة مئوية. حيث كان في سنة 2018 بنسبة 13% وأصبح في سنة 2019 يقدر ب 9 %، إذ انخفض هذا المعدل وذلك راجع على عدم كفاءة إدارة واستثمار الشركة لأصولها.

### 1-1 فحص عنصر صافي الأصول:

يعتبر هذا العنصر نموذجاً قياسياً من قبل الشركات المدرسة -وفي الجزائر ككل -عند تقييم الأصول الثابتة وهو نموذج التكلفة التاريخية. عند التعريف بالشركة، تم الاستحواذ على معظم الأصول الثابتة مثل الأراضي والمباني الفرق بين القيمة العادلة والقيمة الدفترية كبير على الرغم من عملية إعادة التقييم بموجب أحكام القانون المالي. يؤثر الاختلاف الكبير بين القيمة العادلة والقيمة التاريخية للأصول الثابتة للشركة على حساب مؤشر قوة الدخل من خلال الأصول التشغيلية الثابتة. بالنسبة لجزء الأصول المتداولة، لم نلاحظ فرقاً كبيراً بين القيمتين الدفترية والعادلة. ويظهر أثر عنصر صافي الأصول العاملة على حساب مؤشر القوة الإيرادية، من خلال قسمة رقم المبيعات على رقم صافي الأصول العاملة بحيث يتمثل في قيمها التاريخية مطروحا منه مبالغ الاهتلاكات المتراكمة المحسوبة على أساس نفس تلك القيمة؛ وهو ما يجعل حاصل القسمة مرتفع عما يجب ان يكون عليه.

### 1-2 فحص عنصر صافي الربح:

يعتبر العنصر الثاني، عنصر الربح وهو الفرق بين القيمة التاريخية للأصل الثابت وقيمه العادلة؛ لذلك مع انخفاض القيمة التاريخية للأصل القيم -بقيمه العادلة، يتأثر رقم الربح مما يجعل قسط الإهلاك السنوي أقل مما ينبغي. إذا كان الحساب من القيمة العادلة للأصل، فإن الشيء الذي ينتج عنه ارتفاع رقم الربح المعلن عنه ويظهر أثر عنصر صافي الربح على حساب مؤشر قوة الإيرادية عن طريق قسمة رقم صافي الربح على المبيعات، وهذا هو السبب في أن الحاصل أعلى مما ينبغي أن يكون.

من خلال فحص العنصرين الأولين، تبين لنا أنه لا يمكن التعبير عن مؤشر قوة الإيرادية على الحالة الحقيقية لقدرة الشركة على الكسب.

## الفصل الثاني: دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين الإفصاح المحاسبي في الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز بعين تموشنت

### 2-نسبة التوزيعات

$$\begin{aligned} & \frac{\text{التوزيعات النقدية للمساهمين}}{\text{الربح الصافي مطروحا منه توزيعات الأسهم الممتازة}} = \text{نسبة التوزيعات النقدية 2018} \\ & \frac{0.00}{-1427518703.20} = \text{نسبة التوزيعات} \\ & 0.00 = \text{نسبة التوزيعات النقدية 2019} \end{aligned}$$

يبدو أن النسبة المئوية للتوزيعات النقدية تساوي صفرًا لكلا السنتين 2018 و2019 وذلك راجع لعدم تحقيق المؤسسة لنتائج موجبة خلال السنوات محل الدراسة. ونرى ان حساب هذه النسبة لم يقدم أي وصف يفيد في تقييم ربحية الشركة.

### 3-عائد توزيعات الأرباح:

$$\frac{\text{التوزيع النقدي لكل سهم}}{\text{القيمة السوقية للسهم}} = \text{عائد توزيعات الأرباح}$$

لا يمكن حساب هذه النسبة لان الشركة موضوع الدراسة غير مقيد في البورصة ان عدم إمكانية حساب هذه النسبة يجعلها غير قادرة على تقييم أي وصف يفيد في تقييم ربحية الشركة  
ثانيا: حساب وتحليل مؤشرات تقييم جودة الأرباح المشتقة من قائمة التدفقات النقدية

## الفصل الثاني: دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين الإفصاح المحاسبي في الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز بعين تموشنت

### 1- مؤشر النشاط التشغيلي:

صافي التدفق النقدي التشغيلي		مؤشر النشاط التشغيل =
ربح التشغيل قبل فوائد والضرائب		
4321799062.38		
% 98.58		مؤشر النشاط التشغيلي 2018 =
4383866807.22		
% 98.96		مؤشر النشاط التشغيلي 2019 =

يظهر مؤشر النشاط التشغيلي للشركة صافي التدفقات النقدية التشغيلية لسنتي 2018 - 2019 والتي تقدر بنسبة 98.58% و 98.96% على التوالي من صافي الدخل من الأنشطة التشغيلية قبل الضرائب والمصروفات ، وهي النسب التي تبين مدى قدرة الأنشطة التشغيلية على توليد التدفقات النقدية التشغيلية ، وهي تدعو مبدئياً للاعتقاد بأن أرباح الشركة ليست مبالغاً فيها ، على الرغم من قسط الإهلاك السنوي استناداً إلى التكلفة التاريخية ، عادةً ما ينتج عن ذلك رقم ربح يبدو أكبر مما كان يمكن أن يكون عليه الحال إذا تم احتساب هذه الأقساط على أساس القيمة العادلة ، قد تؤدي مراجعة الافتراضات إلى انخفاض في رقم الربح ، مما يؤدي إلى زيادة النسبة المئوية. على الرغم من أن مؤشر النشاط التشغيلي لم ينجح في تقييم وصف صادق لحقيقة الوضع الذي نريد التعبير عنه. ونظرًا لأن النسب المئوية الفعلية التي تمثل المؤشر قد تكون أرقامًا أكبر بكثير، فإننا نعتقد أن المؤشر مطمئن مبدئياً حول رقم ربح التشغيل الذي لن يتم تضخيمه بدرجة تنذر بالخطر؛ وعليه يكون في هذه الحالة توضيح أحد الجوانب التي قد تساعد في ربحية الشركة.

## الفصل الثاني: دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين الإفصاح المحاسبي في الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز بعين تموشنت

### 2- مؤشر النقدية التشغيلية:

$$\begin{aligned} & \text{صافي التدفق النقدي التشغيلي} \\ & \text{مؤشر النقدية التشغيلية} = \\ & \text{صافي الربح} \\ & \text{مؤشر النقدية التشغيلية 2018} = \frac{4321799062.38}{-1427518703.20} = 3.02 \text{ أي } 302\% \\ & \text{مؤشر النقدية التشغيلية 2019} = 3.96 \text{ أي } 396\% \end{aligned}$$

يوضح مؤشر النقد التشغيلي للشركة أن صافي التدفق النقدي التشغيلي يفوق بنسبة 396% في سنة 2019 بعدما كان يقدر بنسبة 302% في سنة 2018 من صافي الدخل وعلى الرغم من أن موثوقية الدخل مشكوك فيها، فإن على الأقل يمكن فهمه من هذا المؤشر هو ان إذا قررت الشركة توزيع أرباح نقدية، فإن المصدر التوزيع النقدي هو أنشطة التشغيلية. وبالتالي قد قدمت وصفاً صادقاً لمصدر الأرباح النقدية الموزعة.

### 3- نسبة التدفقات النقدية التشغيلية للمبيعات:

$$\begin{aligned} & \text{التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية} \\ & \text{نسبة التدفقات النقدية من المبيعات الى المبيعات} = \\ & \text{رقم الاعمال} \\ & \text{نسبة التدفقات النقدية من المبيعات الى المبيعات 2018} = \frac{4783192946.78}{3857666752.48} = 1.24 \\ & \text{نسبة التدفقات النقدية من المبيعات الى المبيعات 2019} = 1.22 \end{aligned}$$

تصف هذه النسبة المئوية الوضع الفعلي لسياسة المبيعات والتحصيل التي تظهر حساباتها بان المبالغ المحصلة للمبيعات قد تجاوزت المبيعات السنوية بنسبة 24% و 22% لسنتي 2018 و 2019 على التوالي، وبما ان رقم الاعمال لسنة 2019 يفوق رقم اعمال لسنة 2018، فانه تم التأكيد على أن الشركة لا تعتمد على المبيعات المؤجلة لزيادة مبيعاتها وبالتالي فان ارتفاع هذه النسبة يعكس سياسات التجارية سليمة تتبعها المؤسسة في تحويل مبيعاتها الى سيولة جاهزة على المدى القصير.

### 4- نسبة العائد على حقوق الملكية من التدفقات النقدية التشغيلية:

## الفصل الثاني: دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين الإفصاح المحاسبي في الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز بعين تموشنت

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

حقوق الملكية		نسبة العائد على حقوق الملكية من ت ن التشغيلية=
4321799062.38		
% 71	6109551608.36	نسبة العائد على حقوق الملكية من ت ن التشغيلية =2018
		نسبة العائد على حقوق الملكية من ت ن التشغيلية =2019 % 69

تبين هذه النسبة العائد على حقوق الملكية من التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية. وكلما ارتفعت هذه النسبة كلما كانت ذلك مؤشرا إيجابيا على كفاءة المؤسسة. وتشبه هذه النسبة نسبة معدل العائد على حقوق الملكية ولكنها تحتسب باستخدام التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية بدلا من النتيجة الصافية وعليه نلاحظ ان النسب المتحصل عليها خلال سنوات الدراسة جيدة تعكس نسبة التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية من إجمالي حقوق الملكية

### 5-العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي:

صافي التدفق النقدي التشغيلي

مجموع الاصول		العائد على الاصول من التدفق النقدي التشغيلي =
4321799062.38		
% 42	10212932464.16	العائد على الاصول من التدفق النقدي التشغيلي =2018
		العائد على الاصول من التدفق النقدي التشغيلي =2019 % 36

كلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على كفاءة المؤسسة في استخدام اصولها، وحافز للمزيد من الاستثمار في المستقبل. وتشبه هذه النسبة معدل العائد على الاصول باستثناء استخدام التدفقات النقدية بدلا من صافي رقم الربح.

## الفصل الثاني: دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين الإفصاح المحاسبي في الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز بعين تموشنت

المطلب الثاني: قدرة المؤشرات السيولة المشتقة من قائمة التدفقات النقدية على تحسين الإفصاح

المحاسبي في الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز

### الفرع الأول: مفهوم السيولة

تعتبر السيولة عن قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل، المتوقعة منها وغير المتوقعة، حيث إنها مستحقة من خلال التدفق النقدي العادي من المبيعات وتحصيل الذمم بالدرجة الأولى، ومن خلال الحصول على السيولة من مصادر أخرى في الدرجة الثانية. وتشير الإشارة إلى أنه يجب التمييز بين سيولة المؤسسة وسيولة الأصل. يتم التعبير عن سيولة المؤسسة في المفهوم المذكور أعلاه.

أما سيولة الأصل فتتعزيز في سرعة تحويلها إلى نقد واضح (نقد جاهز)، وتتحدد سيولة الأصل بأحد عاملين هما: الوقت المستغرق لتحويله إلى نقد، ودرجة اليقين من تحويل هذا الأصل إلى نقد دون فقدان قيمته.

### الفرع الثاني: أهمية تحليل السيولة

إن سيولة المؤسسة على المدى القصير مهمة جدا، لأن السؤال الذي يطرح نفسه دائما هو: ما هي قيمة جميع مؤشرات الجودة الأداء، إذا كانت المؤسسة نفسها مهددة بالخطر من مشكلة السيولة؟ لذا قد يكون مؤشر القوة الإيرادية ممتازا، وقد تقع المؤسسة في العسر المالي مما يمنعها من الاستمرار. توفر السيولة مزايا عديدة أهمها تجنب الوقوع في العسر المالي والقدرة على استغلال الفرص. بالإضافة إلى بناء ثقة المتعاملين في المؤسسة، وتجنب دفع تكلفة عالية للأموال إذا ما اضطرت المؤسسة للاقتراض والتعامل مع الفروق غير المتوقعة في التدفق النقدي.

### الفرع الثالث: اهم مؤشرات السيولة المشتقة من قائمتي المركز المالي وقائمة التدفقات النقدية

بتطبيق الفرضية الثانية، يتطلب حساب وتحليل مؤشرات السيولة من قائمة المركز المالي، وكذلك حساب وتحليل مؤشرات تقييم السيولة المشتقة من قائمة التدفقات النقدية. ومن مؤشرات ذلك قدرة استخدام إفصاحات قائمة التدفقات النقدية التي تساعد في تحديد واقع السيولة المؤسسة بشكل أكبر، بالإضافة إلى تحديد جوانب معينة من واقعها والتي لا يمكن تحقيقها بناءً على إفصاحات قائمة المركز المالي فقط، لأن النجاح يوفر القدرة على التحسين كفاءة الإفصاح المحاسبي أما الفشل فهو يعبر عن غيابه.

أولا: حساب وتحليل مؤشرات السيولة المشتقة من قائمة المركز المالي

## الفصل الثاني: دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين الإفصاح المحاسبي في الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز بعين تموشنت

### 1- نسبة السيولة العامة

$$\frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الخصوم المتداولة}} = \text{نسبة التداول}$$

$$\frac{1241887094.47}{1456929340.38} = 85\%$$

نسبة التداول 2018 = 85%

نسبة التداول 2019 = 58%

تعتبر النسبة المعيارية لنسبة التداول المتمثلة بين 1 و2، فإذا ارتفعت هذه النسبة كان دليلا على عدم كفاءة المؤسسة في توظيف واستثمار أموالها بصورة صحيحة، أما إذا انخفضت فهذا يشير الى عدم قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها المتداولة من اصولها المتداولة وهو ما تعاني منه المؤسسة محل الدراسة بحيث في سنة 2018 كانت تقدر بنسبة 0.85 وأصبحت في سنة 2019 ب 0.58 وما تم ملاحظته ان هذا العجز ارتفع بين السنتين 2018 و2019.

### جدول رقم 11.2: الأصول المتداولة لسنة 2018

العناصر	القيم	النسب
المخزونات	10934441.00 دج	0.88 %
الزبائن	993067209.61 دج	79.96 %
ذمم أخرى	11025019.38 دج	0.88 %
ضرائب مدنية	22261042.33 دج	1.79 %
نقدية	210549382.15 دج	16.95 %
المجموع	1241887094.47 دج	100 %

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على الميزانية الختامية للشركة بتاريخ 31 ديسمبر 2018

الفصل الثاني: دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين الإفصاح المحاسبي في الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز بعين تموشنت

جدول رقم 12.2: الأصول المتداولة لسنة 2019

العناصر	القيم	النسب
المخزونات	10934441.00 دج	0.63 %
الزبائن	1459667919.21 دج	82.83 %
ذمم أخرى	2618120.53 دج	0.14 %
ضرائب مدنية	83200473.87 دج	4.73 %
نقدية	205677185.96 دج	11.67 %
المجموع	1762098140.54 دج	100 %

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على الميزانية الختامية للشركة بتاريخ 31 ديسمبر 2019

يتضح من تجزئة البسط أن جزءاً كبيراً من قيمته يتم تمثيله بواسطة عنصري المخزون والزبائن والذي يشكلون 80.84% في سنة 2018 ونسبة 83.46% في سنة 2019 حيث يفترض فيه تحويل النقد خلال عام واحد من تاريخ الدفع. اختتام الجلسة، ولكن ليس هناك ما يضمن أن يتم ذلك بالفعل، وعليه فان درجة الشك مرتبطة بالرقم الناتج عن حساب

2-نسبة السيولة السريعة

الأصول المتداولة - المخزونات

$$\frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الخصوم المتداولة}} = \text{نسبة السيولة السريعة}$$

$$\frac{4984441.00 - 1241887094.47}{1456929340.38} = \text{نسبة السيولة السريعة 2018} = 84\%$$

نسبة السيولة السريعة 2019 = 57%

أعطى حساب النسبة السيولة السريعة نسبة تغطية قدرها 57% في سنة 2019 بعدما كانت تقدر في سنة 2018 بنسبة 84% والنسبة المثالية عادة تكون بين 1 و 1؛ وبما أن بسط النسبة التي يمثلها صافي الأصول المتداولة ناقصاً

## الفصل الثاني: دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين الإفصاح المحاسبي في الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز بعين تموشنت

المخزون والمدفوعات المسبقة (عنصر مدينون آخرون الذي يمثل تسبيقات للموردين، وعنصر الضريبة المدنية التي تمثل أيضاً التسبيقات) يصبح أحد مكونات الزبائن والنقدية، فإن الأهمية كلاهما يجب أن يتم التعرف عليهما كما كان الحال عندما تطبق نسبة التداول.

### جدول رقم 13.2: الأهمية النسبية لقيم عناصر بسط نسبة السيولة السريعة لسنة 2018

العناصر	القيم	النسب
الزبائن	993067209.61 دج	82.51 %
النقدية	210549382.15 دج	17.49 %
المجموع	1203616591.76 دج	100 %

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على الميزانية الختامية للشركة بتاريخ 31 ديسمبر 2018

### جدول رقم 14.2: الأهمية النسبية لقيم عناصر بسط نسبة السيولة السريعة لسنة 2019

العناصر	القيم	النسب
الزبائن	1459667919.21 دج	87.65 %
النقدية	205677185.93 دج	12.35 %
المجموع	1665345105.14 دج	100 %

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على الميزانية الختامية للشركة بتاريخ 31 ديسمبر 2019

يتضح من تقسيم عنصر البسط أن جزءاً كبيراً من قيمته ممثلة في عنصر الزبائن، والذي يساوي 82.51% في سنة 2018 و 87.65% في سنة 2019، حيث من المتوقع أن يتم تحويله إلى نقد خلال فترة تقل عن عام واحد من تاريخ اقفال الدورة، ولكن لا يوجد ما يضمن تحقيق ذلك بالفعل، وبالتالي فإن درجة عدم اليقين المرتبطة بالرقم الناتج عن حساب نسبة السيولة السريعة مهمة أيضاً - كما يتضح في نسبة التداول - مما يجعلها غير قادر على الحد من ظروف عدم اليقين التي تسعى إليها الأطراف المعنية.

## الفصل الثاني: دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين الإفصاح المحاسبي في الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز بعين تموشنت

### 3-نسبة النقد

$$\begin{aligned} & \frac{\text{الأصول المتداولة النقدية}}{\text{الخصوم المتداولة}} = \text{نسبة النقد} \\ & \text{نسبة النقد لسنة 2018} = \frac{210549382.15}{1456929340.38} = 14\% \\ & \text{نسبة النقد لسنة 2019} = 67\% \end{aligned}$$

على عكس النسبتين السابقتين، فإن الشكوك لا تدور حول درجة سيولة عناصر البسط، لكن ما لا نفهمه من هذه النسبة هو: ما هو مصدر النقد؟ هل تم الحصول عليها ببيع المنتجات أو الأصول الثابتة أو عن طريق الاقتراض؟ يتم تنفيذ جميع هذه المعاملات من قبل الشركة ولا يمكننا تحديد المبلغ النقدي الناتج عن كل عملية. حيث قدرت بنسبة 14 % في سنة 2018 وانخفضت بنسبة 6.7 % في سنة 2019 ولذلك، لا يمكننا معرفة مقدار هذه النسبة خلال الأشهر القليلة الماضية، لأنها تعكس فقط تغطية السيولة للديون المتداولة في اليوم الأخير من السنة؛ ونتيجة لذلك، فإن نسبة النقد على الرغم من سرورها تتميز مكوناتها بدرجة معقولة من الموثوقية،

ثانيا: حساب وتحليل مؤشرات تقييم السيولة المشتقة من قائمة التدفقات النقدية

### 1-نسبة تغطية النقدية

$$\begin{aligned} & \frac{\text{صافى التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{اجمالي التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية}} = \text{نسبة تغطية النقدية} \\ & \text{نسبة تغطية النقدية لسنة 2018} = \frac{4321799062.38}{-4270928697.44} = 1.01 \text{ أي } 101\% \\ & \text{نسبة تغطية النقدية لسنة 2019} = 99\% \end{aligned}$$

يتمتع بسط هذه النسبة بدرجة معقولة من الموثوقية، بينما لا يتمتع المقام بدرجة معقولة من الموثوقية، وفقاً لما تم التوصل إليه عند فحص خاصية موثوقية المعلومات في قائمة التدفقات النقدية لهذا الموضوع مما يجعل هذا المؤشر لا

## الفصل الثاني: دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين الإفصاح المحاسبي في الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز بعين تموشنت

يقدم إجابة صادقة عن السؤال الأساسي التالي: ما هي قدرة صافي التدفقات النقدية التشغيلية على تغطية المدفوعات النقدية من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية؟

نعتقد أن النسبة، إذا تم تصنيف ضمانات الأداء الجيد على أنها نشاط تشغيلي.

### 2-نسبة تغطية فوائد الديون

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

= نسبة تغطية فوائد الديون

فوائد الديون

4321799062.38

= 261.90

16501149.32

=نسبة تغطية فوائد الديون 2018

=نسبة تغطية فوائد الديون 2019 194.37

يمكن الاعتماد على بسط هذه النسبة ومقامها بشكل معقول من الموثوقية؛ وبالتالي فإن هذا المؤشر قد نجح في الوصف الصادق لقدرة صافي التدفق النقدي التشغيلي على تغطية فوائد الديون. وتجدد الإشارة إلى أن عدد فترات التغطية، سواء كانت ثلاثين أو ثلاثمائة، هذا الرقم وحده لا يوفر أي توضيح بشأن سيولة المؤسسة، بل سيفيد الأطراف المعنية في تقييم جوانب معينة من السيولة عند مقارنتها بالنسب المعيارية. للقطاع، أو مع الشركات المنافسة، أو مقارنة تطور المؤسسة بمرور الوقت.

### 3-نسبة تغطية التوزيعات:

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

= نسبة تغطية التوزيعات

توزيعات الأرباح

لا يمكن حساب هذه النسبة لأن الشركة لم توزع أرباحًا، وبالتالي لا يمكن لهذه النسبة أن توفر أو تقدم معلومات مفيدة.

## الفصل الثاني: دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين الإفصاح المحاسبي في الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز بعين تموشنت

### 4- نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية:

مجمّل التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية

نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية =

الاحتياجات النقدية الأساسية

$$\% 77.06 = \frac{4783192946.78}{62067744.84} = \text{نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية 2018}$$

$$\% 105.61 = \text{نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية 2019}$$

وتتمثل الاحتياجات النقدية الأساسية في الأمور الآتية بشكل عام في سنة 2018 كما يلي:

- التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة التشغيلية = 461393884.4 دج
- مجموع الديون قصيرة الأجل = 1456929338.38 دج
- المدفوعات اللازمة لتسديد توزيعات الأرباح النقدية على المساهمين = صفر

أما بالنسبة للاحتياجات النقدية الأساسية في الأمور الآتية بشكل عام في سنة 2019 هي كالتالي:

- التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة التشغيلية = 4469311577.31 دج
- مجموع الديون قصيرة الأجل = 3047666450.71 دج
- المدفوعات اللازمة لتسديد توزيعات الأرباح النقدية على المساهمين = صفر

يتمتع بسط هذه النسبة بدرجة معقولة من الموثوقية ، لكن المقام يجعل من الصعب الحكم على مدى توفره بناءً على هذه الخاصية ، بسبب مراعاة النفقات الرأسمالية (أقساط الإهلاك المحسوبة على أساس التكلفة التاريخية) ؛ وبالتالي ، فإن معدل التغطية الذي يوفره المؤشر ، والمقدر بـ 77.06% في سنة 2018 و 105.61% في سنة 2019 ، فإنه لا يعبر بصدق عن واقع كفاية التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية ، و من المحتمل أن تكون حقيقة هذه النسبة أقل إذا تم احتساب أقساط الإهلاك على أساس القيمة العادلة ؛ بسبب التراجع المستمر في القوة الشرائية للدينار الجزائري .

## الفصل الثاني: دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين الإفصاح المحاسبي في الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز بعين تموشنت

### 5- نسبة تغطية صافي التدفق النقدي التشغيلي للديون المتداولة:

$$\text{نسبة تغطية صافي التدفق النقدي التشغيلي للخصوم المتداولة} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي التشغيلي}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

$$\text{نسبة تغطية صافي التدفق النقدي التشغيلي للخصوم المتداولة 2018} = \frac{4321799062.38}{1456929340.38} = 2.96\%$$

$$\text{نسبة تغطية صافي التدفق النقدي التشغيلي للخصوم المتداولة 2019} = 2.46\%$$

يمكن الاعتماد على بسط هذه النسبة ومقامها بشكل معقول من الموثوقية؛ وبالتالي فإننا نعتقد أن هذا المؤشر نجح في وصف حقيقة تغطية صافي التدفق النقدي التشغيلي للديون المتداولة. وقد اعطى حسابها نسبة تغطية تقدر ب 2.96% في سنة 2018 و 2.46% في سنة 2019،

### 6- نسبة تغطية صافي التدفق النقدي التشغيلي لإجمالي الخصوم

$$\text{نسبة تغطية صافي التدفق النقدي التشغيلي لإجمالي} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي التشغيلي}}{\text{إجمالي الخصوم}}$$

$$\text{نسبة تغطية صافي التدفق النقدي التشغيلي لإجمالي 2018} = \frac{4321799062.38}{10212932464.16} = 42\%$$

$$\text{نسبة تغطية صافي التدفق النقدي التشغيلي لإجمالي 2019} = 36\%$$

يتضح من نسبة التدفق النقدي التشغيلي هي مقياس لمدى سهولة تغطية الخصوم المتداولة من خلال التدفقات النقدية الناتجة عن عمليات الشركة، حيث يمكن أن تساعد هذه النسبة في قياس سيولة الشركة على المدى القصير. يعتبر استخدام التدفق النقدي بدلاً من صافي الدخل مقياساً أنظف أو أكثر دقة حيث يمكن التلاعب بالأرباح بسهولة أكبر.

## الفصل الثاني: دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين الإفصاح المحاسبي في الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز بعين تموشنت

### المطلب الثالث: تحليل وتفسير النتائج

بعد تطبيق فرضيات الدراسة على واقع الشركة العمومية الاقتصادية للكهرباء والغاز وتجميع النتائج المتحصل عليها ميدانياً، سنقدم في هذا المبحث تحليلاً للنتائج المتوصل إليها، وبعدها ننتقل إلى تفسيرها للتوصل إلى قبول أو رفض الفرضيات التي بني عليها البحث.

أثناء الدراسة الميدانية لاحظنا أن هذه المؤسسة لا تعتمد على الملاحق في إضافة أي تفسيرات أو تعليقات على العمليات التي تفصح عنها في القوائم المالية، وهذا ما يفسر غياب الإفصاح الكامل عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة.

### الفرع الأول: تحليل النتائج

سنقدم تحليلاً للنتائج المتوصل إليها من خلال تقديم قراءة نقدية لما تم التطرق إليه عند تطبيق الفرضيات على واقع بيانات الشركة محل الدراسة.

أولاً: تحليل نتائج تطبيق الفرضية الأولى

بعد تطبيق المؤشرات السابقة المتعلقة بالفرضية الأولى على صحة وواقع بيانات الشركة قيد الدراسة، توصلنا إلى النتيجة التالية: لا يوجد أي من مؤشرات تقييم الربحية المشتقة من قائمتي المركز المالي وقائمة الدخل في تقديم ووصف نجاح واقع ربحية الشركة، وكذلك لم تنجح بعض المؤشرات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في ذلك وهي: نسبة العائد على حقوق الملكية من التدفقات النقدية التشغيلية، العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي، وعلى العكس من ذلك هناك مؤشرات أخرى ناجحة وهي: مؤشر النشاط التشغيلي، مؤشر النقدية التشغيلية، نسبة التدفقات من المبيعات إلى المبيعات، ونسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة، وبالتالي فهي تساعد في توضيح بعض جوانب معينة من واقع ربحية الشركة، التي سيتم فهمها بشكل أفضل من قبل الأطراف المهتمة حتى تتمكن من تقييمها، ومن هنا يظهر أن لهم قدرة على تحسين الإفصاح المحاسبي في الشركة محل الدراسة.

فيما يتعلق بنتائج إسقاط المعرفة النظرية على واقع الشركة باستخدام المنهج والأدوات المذكورة سابقاً، جاءت النتائج متوافقة مع الاقتراح النظري، وتمكننا من خلال تطبيق عدد من المؤشرات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية، لتحقيق النتائج التي تجيب على الأسئلة التي من المفترض أن تطرحها الأطراف المعنية للمساعدة في التوصل إلى حكم على حالة ربحية الشركة.

## الفصل الثاني: دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين الإفصاح المحاسبي في الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز بعين تموشنت

وفي عملية تقييم نجاح أو فشل المؤشرات، ركزنا على وظيفة الموثوقية. لذلك، يعتبر المؤشر الذي تتمتع فيه جميع المكونات بدرجة معقولة من الموثوقية مؤشرًا ناجحًا. ويتم الحكم على مدى توفر مستوى معقول من الموثوقية للبند بالرجوع إلى نتائج مراجعة موثوقية معلومات قائمة التدفقات النقدية التي تم تحقيقها.

وأخيرًا، اعتبرنا أن هناك تحسنًا في الإفصاح المحاسبي في مجال الربحية، وتحقق أي إضافة للمعلومات التي تساعد على توضيح أي جانب من جوانب الربحية، ويتم إبراز الإضافة بالإجابة على سؤال -على الأقل المؤشرات المستمدة من قوائم المركز المالي والدخل لا تستطيع الإجابة عليها؛ لذلك، لا تطلب من جميع المؤشرات المشتقة من قائمة التدفقات تقديم وصف ناجح وإنما نكتفي بنجاح عدد منها في ذلك.

### ثانياً: تحليل نتائج تطبيق الفرضية الثانية

بعد تطبيق المؤشرات السابقة المتعلقة بالفرضية الثانية حول واقع بيانات المؤسسة توصلنا إلى الاستنتاج التالي: لم ينجح أي من مؤشرات السيولة المشتقة من قائمة المركز المالي في وصف واقعا لسيولة الشركة المدروسة بدقة، فضلا عن بعض المؤشرات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية، وهي نسبة التغطية النقدية، ونسبة تغطية التوزيعات، ونسبة كفاية التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية. من ناحية أخرى، نجح مؤشرانها: نسبة تغطية الفوائد على الديون ونسبة تغطية صافي التدفق النقدي التشغيلي صافي للديون المتداولة. وبالتالي، فقد ساهموا في توضيح جوانب معينة من واقع سيولة الشركة، مما سيسمح للجهاز المعنية بفهمها بشكل أفضل حتى يتمكنوا من تقييمها، ومن هنا يبدو أن لديهم القدرة على تحسين الإفصاح المحاسبي في الشركة المدروسة.

فيما يتعلق بإسقاط المعرفة النظرية على واقع الشركة باستخدام المنهج والأدوات المذكورة أعلاه، فإن نتائج تطبيق الفرضية الثانية تتعارض تمامًا مع الاقتراح النظري. من بين المؤشرات التي تم تطبيقها على عكس الاقتراح النظري نسبة التغطية النقدية التي كان من المفترض أن توفر وصفًا حقيقيًا للقدرة النقدية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية لتغطية التدفقات الخارجة من أنشطة التمويل والاستثمار، ولكن مع تطبيق هذه النسبة على الأعمال لم تقدم وصفاً صحيحاً. ويعود سبب ذلك إلى تصميم البرنامج المعلوماتي المستخدم كما تم توضيحه عند تحليل نتائج تطبيق الفرضية الأولى. في عملية تقييم نجاح أو فشل المؤشرات، ركزنا على خاصية الموثوقية بنفس الطريقة توصف عند تحليل نتائج تطبيق الفرضية الأولى أعلاه.

وأخيرًا، اعتبرنا أن التحسن في فاعلية المعلومات المحاسبية عن السيولة يتم الحصول عليه من خلال القيام بأي إضافة للمعلومات تساهم في توضيح أي جانب من جوانب السيولة، ويتم إثبات الإضافة من خلال الرد على سؤال -

## الفصل الثاني: دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين الإفصاح المحاسبي في الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز بعين تموشنت

على الأقل المؤشرات من قائمة المركز المالي لا يمكن الإجابة عليه؛ لذلك ليس من الضروري أن تنجح جميع المؤشرات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقديم وصف صادق لحالة السيولة، ولكننا نكتفي بنجاح عدد منها في هذا. لأن الغرض من الدراسة هنا -أيضاً- ليس اقتراح عدد من المؤشرات ليكون نموذجاً يمكن عرضه، وإنما الهدف هو الترويج لمؤشرات تمكن من تقديم تحسينات تساعد في فهم أفضل وضع للسيولة.

### الفرع الثاني: تفسير النتائج

على ضوء التحليل المقدم في الفرع السابق، سنقوم بتفسير النتائج المتوصل إليها عند تطبيق الفرضيات على واقع الشركة محل الدراسة؛ للوقوف على ما إذا كانت تلك النتائج تدعم قبول أو رفض الفرضيات التي بني عليها البحث.

#### أولاً: تفسير نتائج تطبيق الفرضية الأولى

من خلال تطبيق الفرضية الأولى على واقع الشركة، توصلنا إلى أن المؤشرات المستمدة من الوضع المالي قائمة الدخل فشلت في تقديم وصف صادق لواقع الربحية، وبالتالي فهي لم تؤد إلى تقدير جودة الأرباح يعود السبب الرئيسي لفشل المؤشرات المستمدة من قائمة المركز المالي والدخل بشكل أساسي إلى استخدام نموذج تقييم الأصول الثابتة. أما بالنسبة للمؤشرات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية، فقد نجحت بعضها في توضيح جوانب معينة للربحية، بينما فشل البعض الآخر. أما بالنسبة للمؤشرات التي لم تنجح فيعود السبب إلى سببين رئيسيين: الأول هو وجود مشاكل فنية تتعلق بتصميم برنامج الكمبيوتر PCCOMPTA الذي تستخدمه الشركة لمعالجة البيانات المحاسبية، والثاني يعود إلى حقيقة أن بعض هذه المؤشرات تحتوي على قيم مشتقة من عناصر الميزانية؛ أدى هذا إلى نقل أوجه القصور المرتبطة بنموذج القياس بناءً على التكلفة التاريخية وعواقبها على هذه المؤشرات وجعلها غير قادرة على تقديم وصف صادق لوضع الربحية.

أما بالنسبة للمؤشرات التي نجحت في إلقاء الضوء على جوانب معينة للربحية، فهي:

- نسبة التدفق النقدي من المبيعات إلى المبيعات التي ظهرت تساوي. 122% أجابنا على سؤال حول نوع الدخل الذي حسمت منه المصاريف، وبالتالي تحديد نوع الفوائد، هل هي حقيقية أم خيالية؟ باعتبار أن الربح المتحصل عليه بعد خصم رسوم الدورة من الدخل الذي أدى إلى استبعاد مخاطر التحصيل يعتبر ربحاً حقيقياً.

## الفصل الثاني: دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين الإفصاح المحاسبي في الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز بعين تموشنت

● النسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة؛ أجبنا بالرقم 0 على السؤال حول أهمية العوائد النقدية من استثمار الأموال في نشاط التشغيلي؛ باعتبار أن الشركة التي لا تمثل فيها هذه النسبة نسبة كبيرة تعتبر شركة لم تحدد من نشاطها التشغيلي ويفترض أن الشركة التي تظهر فيها هذه النسبة مرتفعة مما يدل على عدم قدرتها على توظيف مواردها المالية. الموارد في نشاطها التشغيلي، مما أدى إلى تغطية النقص في الإيرادات والنقد الداخلي للانخراط في أنشطة المضاربة على الأوراق المالية؛ وهذا يشير إلى أن الشركة تعاني من صعوبات في نشاطها التشغيلي - قد يكون عدم القدرة على تحمل المنافسة الشرسة، مثل هيمنة السوق على منتجاتها ... ومنذ ذلك الحين تتكاثر الشكوك حول قدرته على الاستمرار والنجاح الدخل المستقبلي.

استنادا إلى تفسيرات نتائج تطبيق الفرضية الأولى فإننا نرى أن اختبار الفرضية أفضى إلى ما يلي: تم استخدام الإفصاحات التي توفرها قائمة التدفقات النقدية في تكوين عدد من المؤشرات التي مكنت من فهم أفضل لوضع ربحية الشركة؛ وبالتالي تكون قد ساعدت في تقييم جودة ربحيتها؛ وعليه تتأكد صحة الفرضية الأولى.

### ثانيا: تفسير نتائج تطبيق الفرضية الثانية

عند تطبيق الفرضية الثانية على واقع بيانات الشركة، توصلنا إلى أن المؤشرات المشتقة من قائمة المركز المالي فشلت في وصف حقيقة السيولة بدقة. وبالتالي، لم تكن فعالة في تقييم السيولة، وكانت الأسباب الرئيسية لفشل المؤشرات المشتقة من قائمة المركز المالي تعود إلى: حالة الشك المتعلقة بدرجة السيولة لعناصر الأصول المتداولة، وحقيقة أن قيم عناصرها آنية (غياب الأثر التراكمي) وعدم وجود ارتباط بين النقد ومصادره. أما بالنسبة للمؤشرات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية، فقد نجح بعضها في توضيح جوانب معينة من السيولة، بينما فشل البعض الآخر. أما بالنسبة للمؤشرات التي لم تنجح فيعود السبب إلى سببين رئيسيين: الأول هو وجود مشاكل تقنية تتعلق بتصميم برنامج الكمبيوتر PCCOMPTA الذي تستخدمه الشركة لمعالجة البيانات المحاسبية، والثاني يعود إلى حقيقة أن بعض هذه المؤشرات تحتوي على بعض قيم عناصرها المستمدة من بنود الميزانية، الأمر الذي جعل جوانب القصور المرتبطة بنموذج القياس المبني على التكلفة التاريخية وما يترتب عليها تنتقل إلى هذه المؤشرات وتجعلها غير قادرة على تقديم الوصف الصادق لوضع السيولة.

أما المؤشرات التي نجحت في توضيح بعض جوانب السيولة فتتمثل في كل من:

● نسبة تغطية الفوائد والديون؛ التي يبدو أنها تساوي 194.37 مرة. تعكس هذه النتيجة قدرة الشركة على تغطية الفوائد المتراكمة بصافي التدفق النقدي التشغيلي؛ وبذلك نجح هذا المؤشر في تقديم وصف صادق

## الفصل الثاني: دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين الإفصاح المحاسبي في الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز بعين تموشنت

لواقع تغطية الفائدة، مما ساعد في الإجابة على السؤال حول تغطية الفائدة وقدرة الشركة على تغطية الفائدة على الديون من النقد المتولد داخليًا.

- نسبة تغطية صافي التدفق النقدي التشغيلي للديون المتداولة؛ بدت هذه النسبة تساوي 2.46٪. تعكس هذه النتيجة قدرة الشركة على الوفاء بديونها قصيرة الأجل بفضل النقد الناتج عن النشاط التشغيلي؛ وبذلك نجح هذا المؤشر في تقديم إجابة صادقة لمسألة قدرة الشركة على تغطية ديونها قصيرة الأجل على أساس النقد الناتج عن النشاط التشغيلي. هذا هو الجواب الذي لم تتمكن من الحصول عليه بمؤشرات تقييم السيولة من قائمة المركز المالي.

بناءً على تفسيرات نتائج تطبيق الفرضية الثانية، نرى أن اختبار الفرضية أدى إلى ما يلي: تم استخدام المعلومات التي توفرها قائمة التدفق النقدي لإنشاء مؤشرات رقمية تسمح بتقييم أفضل سيولة للشركة من المؤشرات المشتقة من قائمة المركز المالي؛ ومن تم تأكيد الفرضية الثانية.

### خلاصة الفصل

تحتكر الهيئات العامة توحيد العمل المحاسبي في الجزائر، ممثلة في المديرية العامة للمحاسبة بوزارة المالية، ومعظم الشركات الكبيرة الناشطة في الاقتصاد الوطني تنتمي إلى الدولة، ونظام التمويل المشترك لها هو التمويل بشكل أساسي من قبل المالكين، ثم التمويل من البنوك بأسلوب ثانوي، ولا يزال التمويل من قبل الجمهور المستثمر عبر البورصات منخفضًا للغاية. وانعكس ذلك في محدودية الإفصاح عن حسابات الشركات الجزائرية، وأمرها لخدمة أغراض الهيئات العامة. كما تميزت المعلومات المحاسبية باحتوائها على قدر كبير من التحفظات، لكن هذا الوضع بدأ يتغير منذ عام 2010 بفضل اعتماد نظام محاسبي مستوحى من وجهة النظر الدولية السائد في هذا المجال، والذي من شأنه أن زيادة حجم المعلومات المفصّل عنها تمثل المعلومات تم الكشف عن جزء منها وهذا التحسين من خلال قائمة التدفقات النقدية.

تم دراسة القائمة في إحدى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية الناشطة في مجالات عديدة منها شركة الكهرباء والغاز مديرية عين تموشنت، وذلك بتطبيق فرضيات البحث على معلومات بياناتها المالية للهيئة. كانت الحالات التي تم فيها تسجيل نتائج مخالفة الفرضية الأولى بسبب بعض أوجه القصور في برنامج المعلومات المعتمد في معالجة

## الفصل الثاني: دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين الإفصاح المحاسبي في الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز بعين تموشنت

---

البيانات المحاسبية، والتي تأثرت بدورها بعدم مراعاة برامج المعلومات المتعلقة باحتياجات التصميم عند تفريع الحسابات الرئيسية. من نظام المحاسبة المالية.

الخاتمة

## خاتمة:

من خلال مناقشتنا لمسألة دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين الإفصاح المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، حاولنا معالجة مشكلة البحث التي تتمحور حول توضيح دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين كفاءة الإفصاح المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية من خلال هذه الدراسة.

ارتبط الاهتمام بقضية الإفصاح المحاسبي على المستوى العالمي بظهور أهمية وظيفته المحاسبية، والتي تطورت استجابة لتطور وتعقيد الحياة الاقتصادية بشكل عام. ومن أبرز تلك التطورات الاعتماد في تمويل الشركات على مدخرات جمهور المستثمرين مما أكسب البورصات أهمية كبيرة. باعتبار القوائم المالية هي الوسيلة الأساسية التي يعتمد عليها المستثمرون في التعرف على الأوضاع الاقتصادية للمنشآت. حيث طالبت بتنفيذ الضوابط التي تحكم كل ما يتعلق بهذه القوائم، حسب أهمية القرارات التي تستند إليها.

تعتبر قائمة التدفقات النقدية من القوائم المالية التي اهتم بها الباحثون والطلاب، وهي من القوائم المالية الحديثة نسبياً التي دعمت نظام الإفصاح المحاسبي مقارنة بقائمة المركز المالي والدخل. حيث تم اعتمادها من قبل لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASB) في عام 1992 لتحل محل قائمة التغييرات في المركز المالي، وجاءت هذه القائمة لتغطية عدم وجود الإفصاح عن جوانب معينة من الواقع الاقتصادي للشركات، الذي كان غائبا من قبل، يتمثل بشكل رئيسي في مساعدة الأطراف المعنية من خلال تقدير حجم وتوقيت التدفقات النقدية ودرجة المخاطرة المرتبطة بها عند استخدام معلوماتها مع جوانب الإفصاح في البيانات المالية الأخرى. هذا الاستخدام يحسن قدرة الأطراف المعنية على فهم أفضل للوضع الحقيقي للمؤسسات. يعد استخدام المعلومات التي توفرها قائمة التدفقات النقدية أيضاً أحد الموضوعات التي تغطيها المؤلفات المالية والمحاسبية، لإعلام المهتمين باستخدام معلوماتها، واقترح عدد من المؤشرات لتحديد ما تفعله البيانات المالية. والتي لا تفصح عنها القوائم المالية بصفة مباشرة.

انطلاقاً من الدور المتوقع قائمة التدفقات النقدية، والاعتماد على ما تتداوله المؤلفات في هذا المجال، حاولنا التحقق من أنه سيحقق ذلك في البيئة الجزائرية، خاصة في السنوات الأولى لتطبيقه. بالنظر إلى أن التطبيق الأول لأي نظام جديد يشوبه العديد من النقائص نتيجة جهل الأفراد به، وعقبات أخرى -أجرينا دراسة تطبيقية على واقع إحدى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية كعينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، وهي: شركة الكهرباء والغاز مديرية عين تموشنت وفي ضوء الفرضيات التي تم وضعها وفق السياق النظري نتائج اختبار الفرضيات هي كالتالي:

- بالنسبة لاختبار الفرضية الأولى والمتعلقة بقدرة مؤشرات الجودة الربحية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية على تحسين الإفصاح المحاسبي، فقد توصلنا إلى أن معظم هذه المؤشرات نجحت في تقديم وصف صادق

لبعض الجوانب. من وضع الربحية، مما ساعد على فهم واقعها بشكل أفضل وبالتالي على تقييمها، ومن ناحية أخرى يتم الوصول إلى المؤشرات الناتجة عن المركز المالي وقوائم الدخل. وعليه تم قبول الفرضية الأولى.

- أما بالنسبة لاختبار الفرضية الثانية والمتعلقة بقدرة مؤشرات تقييم السيولة المشتقة من قائمة التدفقات النقدية على تحسين الإفصاح المحاسبي، فقد توصلنا إلى أن بعض هذه المؤشرات نجحت في تقييم السيولة بشكل أفضل من المؤشرات المشتقة منها. قائمة المركز المالي. وعليه تم قبول الفرضية الثانية.

### نتائج الدراسة

أتاحت لنا الدراسة بشقيها النظري والعملي الوصول إلى النتائج التالية:

- تعد إضافة قائمة التدفقات النقدية إلى نظام الإفصاح المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية خطوة مهمة نحو الشفافية ومكسب لمعلومات مهمة للأطراف المهتمة.
- تتأثر الخاصية الموثوقة للمعلومات المحاسبية بفاعلية برامج المعلومات المستخدمة في المعلومات المحاسبية لمعالجة بيانات المحاسبة.
- قائمة التدفقات النقدية هي قائمة مكتملة لقائمة المركز المالي للمؤسسة وتوفر معلومات لا توجد في أي من القوائم المالية الأخرى.
- توفر قائمة التدفقات النقدية معلومات حول المتحصلات النقدية والمدفوعات النقدية لفترة محددة فقط.
- يمكن تنبؤ بمستقبل المؤسسة بواسطة الاعتماد على قائمة التدفقات النقدية.

### افاق الدراسة

هناك عدد من الموضوعات التي يمكن أن تكون امتداداً لهذا البحث أو تغطي جوانب أخرى لم يشملها البحث، وفي هذا الصدد نقترح:

- قم بإجراء نفس البحث مع التطبيق على الشركات العاملة في مجالات أخرى.
- تحقق من مدى اعتماد كل فئة من مستخدمي البيانات المالية على معلومات قائمة التدفقات النقدية لدعم قراراتهم المستقبلية.

# قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا: المراجع باللغة العربية

(أ) -القوانين والمراسيم

(1) قانون رقم 07-11 العدد 74 مؤرخ في 15 ذي القعدة عام 1428 الموافق 25 نوفمبر سنة 2007 يتضمن النظام المحاسبي.

ج-الكتب

(2) احمد الحي مرعي ومحمد سمير الصبان، التطور المحاسبي والمشاكل المحاسبية المعاصرة: دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت 1988.

(3) احمد رياح بلكاوي، نظرية المحاسبة، ج 1، تعريب والله، دار اليازوري للنشر، عمان 2009.

(4) احمد محمد نور وشحاتة، مبادئ المحاسبة المالية، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2008

(5) إسماعيل إبراهيم جمعة، محمد سامي راضي المحاسبة المتوسطة، الجزء الثاني الجمعية السعودية للمحاسبة، الإصدار العاشر الرياض السعودية -1996.

(6) الدن س هندركسن النظرية المحاسبية، ترجمة وتعريب كمال خليفة أبو زيد، 4، 2008.

(7) الطيف زيود وآخرون، دور الإفصاح المحاسبي في سوق الأوراق المالية في تشيد قرار الاستثمار مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 29 العدد 1 لسنة 2007.

(8) جمعية المجمع العربي للمحاسبين القانونيين المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية متضمنة معايير المحاسبة الدولية والتفسيرات، 2008.

(9) دونالد كيسو، جيري وجانت، تعريب احمد حامد حجاج، المحاسبة المتوسطة، ج 1، ج2، دار المريخ للنشر 1999.

(10) وصفي عبد الفتاح أبو المكارم، دراسات متقدمة في المحاسبة المالية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية 2002.

(11) وليد ناجي الحياني، نظرية المحاسبة، منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، 2007.

(12) حسين القاضي، مأمون حمدان، نظرية المحاسبة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2007.

(13) حمزة الشمخي، إبراهيم الجزراوي، الإدارة المالية الحديثة (منهج علمي تحليلي في اتخاذ القرارات)، الطبعة الأولى دار صفاء للنشر الأردن، 1998.

- 14) طارق عبد العال حماد، التقارير المالية، الدار الجامعة، الإسكندرية، 2005.
- 15) محمد أبو نصار، وجمعة حميدات معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية، الجوانب النظرية والعلمية، دار وائل، عمان، الأردن 2008.
- 16) محمد المبروك أبو زيد، التحليل المالي للشركات والأسواق المالية، دار المريخ للنش، الطبعة الثانية، المملكة العربية السعودية، 2009.
- 17) محود السيد الناعي دراسات في نظرية المحاسبة والمعايير المحاسبية المكتبة المصرية مصر 2002.
- 18) مطر الاتجاه المعاصر في التحليل المالي والائتمائي، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر - عمان 2003 .
- 19) مؤيد رضا حفر، عمان فلاح المطارنة تحليل القوائم المالية -مدخل لظري وتطبيقي، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان 2006 من 197.
- 20) رضوان حاوة حنان، تطور الفكر المحاسبي، مدخل نظرية المحاسبة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- 21) عباس مهدي الشيرازي نظرية المحاسبة ذات السلاسل، دار النشر: دار ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع الكويت 1990.
- 22) عبد الحي مرعي، وآخرون أصول القياس والاتصال المحاسبي، دار النهضة العربية، بيروت، 1988.
- 23) IRWIN, 1992 p, Accounting Theory, E,Hendrik son.21 نقلا عن محمد مطر السوطي موسى التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات القياس والعرض والافصاح دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
- ج-المقالات**
- 24) مصطفى جاموس، قائمة التدفق النقدي أحد المداخل الاساسية لتطوير نظام المعلومات المحاسبي في سوريا، مجلة جامعة دمشق، المجلد الأول، العدد الأول، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزيتونة الأردنية سنة 1999.
- 25) مرازقة صالح، المعيار المحامي الدولي رقم 07 قائمة التدفقات النقدية، مجلة الاقتصاد والمجتمع، جامعة قسنطينة، العدد 06 الجزائر 2010.
- 26) حسين احمد مخلوج، دراسة تحليلية للمحتوى المعلومات القائمة التدفقات النقدية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 24 العدد 02، 2008.
- 27) بن فرج زويينة متطلبات الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للبنوك -مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير العدد 15، 2015.

د-الملتقيات

28) نصر الدين بن تنير، عمار بوشلوف، **جدول التدفقات الخزينة**: مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الدولي الأول حول النظام المحاسبي المالي، الوادي، الجزائر 2010 من 5.

هـ-المذكرات والأطروحات

29) محمد يوسف الهباش، استخدام مقياس التدفق النقدي والعائد المحاسبي للتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة وتمويل، كلية العلوم الاقتصادية الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، يونيو / حزيران 2006.

30) سوزان عطا الله، العلاقة بين التدفقات النقدية وعوائد الأسهم وفقا للمعيار المحاسبي الدولي رقم 07، مذكرة الماجستير في المحاسبة والتمويل جامعة إسلامية غزة 1429 -2008.

31) سوزان عطا درغام، **العلاقة بين التدفقات النقدية وعوائد الاسهم وفقا للمعيار المحاسبي الدولي رقم 07** مذكرة مقدمة لميل شهادة ماجستير قسم تمويل، كلية التجارة الجامعة الإسلامية بغزة 2008.

32) حسين علي خضارمة، مستوى الإفصاح في الديانات المالية للبنوك والشركات المالية المشابهة المندمجة في الأردن، معيار المحاسبة الدولي رقم 30.

33) هيا يعقوب فهد العبيد، مذكرة ماجستير بعنوان مدى قدرة نظام المعلومات المحاسبي في الشركات الكويتية على ل مع عمليات التجارة الإلكترونية قسم المحاسبة كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط 2011/2012.

34) فياض حمزة رملي نظم المعلومات المحاسبية، مذكرة ماجستير تخصص رقابة ومحاسبة النفط قسم محاسبة وتمويل جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2011.

35) أسامة بن فهد الجيزان، أثر الإفصاح عن التنبؤات المالية على قرارات الاستثمار في الأوراق المالية مع دراسة تطبيقية.

36) زينب حوري مداخلة بعنوان دور نظام المعلومات المحاسبية في دعم الحكومة الملتقى العلمي حول الحكومة المحاسبة والمؤسسات كلية العلوم. الاقتصادية العلوم التجارية والتسيير بجامعة أم البواقي، أيام 7 و 8 ديسمبر 2010.

ثانيا: المراجع باللغة الاجنبية

37) Josée ST-PIERRE et Robert BEAUDOIN les décisions d'investissement dans les PME: comment évaluer la rentabilité financier, bibliothèque Nationale du Canada 2003.

ثالثا: مواقع الانترنت

معايير المحاسبة الدولية، الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، 2016، ص 487  
<http://faculty.ksu.edu.sa/alheizan/Documents>

# قائمة الملاحق

## الملحق رقم 01: جدول الاصول سنة 2018

SOCIETE CENTRE		EXERCICE			
SONELGAZ-Distribution		2018			
DD AIN TEMOUCHENT		44972.40907407412			
BILAN ACTIF			Définitif		
ACTIF	brut 2018	amort 2018	2018	2017	
<b>ACTIF NON COURANT</b>					
<b>Ecart d'acquisition (ou goodwill)</b>					
<b>Immobilisations incorporelles</b>					
Frais de développements immobilisables					
<b>Immobilisations corporelles</b>					
Terrains	12 612 290,62		12 612 290,62	12 612 290,6	
Agencements et aménagements de terrains	9 857 979,70	3 015 708,76	6 842 270,94	7 061 523,2	
Constructions (Batiments et ouvrages)	524 587 217,68	63 799 783,59	460 787 434,09	471 199 806,9	
Installations techniques, matériel et outillage	10 796 222 445,27	4 447 845 062,49	6 348 377 382,78	5 471 658 082,9	
Autres immobilisations corporelles	1 775 203 206,61	993 764 205,38	781 439 001,23	1 165 971 039,8	
<b>Immobilisations en cours</b>	1 360 986 990,03		1 360 986 990,03	1 783 394 899,8	
<b>Immobilisations financières</b>					
Titres misés en équivalence - entreprises					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
<b>Comptes de liaison</b>					
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>	14 479 470 129,91	5 508 424 760,22	8 971 045 369,69	8 911 897 643,4	
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours	4 984 441,00		4 984 441,00	4 984 441,0	
<b>Créances et emplois assimilés</b>					
Clients	1 018 866 941,28	25 799 731,67	993 067 209,61	991 993 626,0	
Créances sur sociétés du groupe et assimilés	0,00		0,00	0,0	
Autres débiteurs	12 374 157,61	1349 138,23	11 025 019,38	9 899 640,9	
Impôts	22 261 042,33		22 261 042,33	14 438 278,2	
Autres actifs courants	0,00		0,00	0,0	
<b>Disponibilités et assimilés</b>					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie	211 712 506,50	1 163 124,35	210 549 382,15	159 679 015,2	
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>	12 701 999 088,72	28 311 994,25	12 418 87 094,47	11 80 995 001,4	
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>	15 749 669 218,63	5 536 736 754,47	10 212 932 464,16	10 092 892 644,8	

## الملحق رقم 02: جدول الخصوم سنة 2018

SOCIET SONELGAZ-Distribution E CENTRE DD AIN TEMOUCHENT		EXERCIC 2018 E DATE 44972.40902777761	
<b>BILAN PASSIF</b>		Définitif	
PASSIF	note	2018	2017
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		86 587 180,16	86 587 180,16
<b>Résultat net</b>		0,00	0,00
<b>compte de liaison**</b>		6 022 964 428,20	6 243 609 534,83
<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES</b>		6 109 551 608,36	6 330 196 714,99
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières		134 035 591,04	118 853 528,42
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		2 512 415 924,38	2 112 245 203,67
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS</b>		2 646 451 515,42	2 231 098 732,09
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		320 729 051,55	348 068 735,90
Impôts		27 864 758,02	49 219 964,66
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		1 108 335 528,81	1 134 308 497,22
Trésorerie passif		2,00	0,00
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS</b>		1 456 929 340,38	1 531 597 197,78
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		10 212 932 464,16	10 092 892 644,86

mercredi 15 février

1

**BilanPassif** (+)

## الملحق رقم 03: جدول الاصول سنة 2019

1	SOCIETE CENTRE	SONELGAZ-Distribution	EXERCICE	2019		
2		DD AIN TEMOUCHENT	DA	44972.40914351866		
4	<b>BILAN ACTIF</b>			Définitif		
6	<b>ACTIF</b>		brut 2019	amort 2019	2019	2018
7	<b>ACTIF NON COURANT</b>					
8	<b>Ecart d'acquisition (ou goodwill)</b>					
9	<b>Immobilisations incorporelles</b>					
10	Frais de développements immobilisables					
11	<b>Immobilisations corporelles</b>					
12	Terrains		12 612 290,62		12 612 290,62	12 612 290,62
13	Agencements et aménagements de terrains		13 038 519,20	3 306 373,06	9 731 546,14	6 842 270,94
14	Constructions (Batiments et ouvrages)		547 506 538,40	83 054 300,73	464 452 237,67	460 787 434,09
15	Installations techniques, matériel et outillage		11 869 736 367,56	4 855 079 811,39	7 014 657 156,17	6 348 377 382,78
16	Autres immobilisations corporelles		1 842 567 159,25	1 078 171 703,43	764 395 455,82	781 439 001,23
17	<b>Immobilisations en cours</b>		2 053 864 229,33		#####	1 360 986 990,03
18	<b>Immobilisations financières</b>					
19	Titres misés en équivalence - entreprises associées					
20	Titres participations et créances rattachées					
21	Autres titres immobilisés					
22	Prêts et autres actifs financiers non courants					
23	<b>Comptes de liaison</b>					
24	<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		#####	6 019 612 788,61	10 319 772 915,75	8 971 045 369,69
25	<b>ACTIF COURANT</b>					
26	Stocks et encours		10 334 441,00		10 334 441,00	4 384 441,00
27	<b>Créances et emplois assimilés</b>					
28	Clients		1 483 052 718,19	23 384 798,98	1 459 667 919,21	993 067 209,61
29	Créances sur sociétés du groupe et associées		0,00		0,00	0,00
30	Autres débiteurs		3 967 258,76	1 349 138,23	2 618 120,53	11 025 019,38
31	Impôts		83 200 473,87		83 200 473,87	22 261 042,33
32	Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
33	<b>Disponibilités et assimilés</b>					
34	Placements et autres actifs financiers courants					
35	Trésorerie		206 815 161,58	1 137 975,65	205 677 185,93	210 549 382,15
36	<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		1 787 970 053,40	25 871 912,66	1 762 098 140,54	1 241 887 034,47
37	<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		18 127 355 757,76	6 045 484 701,47	12 081 871 056,29	#####
39	mercredi 15					1
41						

## الملحق رقم 04: جدول الخصوم سنة 2019

SOCIETE SONELGAZ-Distribution		EXERCICE 2019	
CENTRE DD AIN TEMOUCHENT		DATE 44972.40910879616	
<b>BILAN PASSIF</b>		Définitif	
PASSIF	not	2019	2018
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		86 587 180,16	86 587 180,16
<b>Résultat net</b>		0,00	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		14 778 206,31	0,00
<b>compte de liaison**</b>		6 190 238 087,53	6 022 964 428,20
<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES</b>		6 291 603 474,00	6 109 551 608,36
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières		155 908 538,14	134 035 591,04
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		2 586 692 593,44	2 512 415 924,38
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS</b>		2 742 601 131,58	2 646 451 515,42
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		1 399 692 633,38	320 729 051,55
Impôts		35 682 285,07	27 864 758,02
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		1 612 291 532,26	1 108 335 528,81
Trésorerie passif		0,00	2,00
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS</b>		3 047 666 450,71	1 456 929 340,38
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		12 081 871 056,29	10 212 932 464,16

## الملحق رقم 05: جدول حساب النتائج (حسب الطبيعة) سنة 2018

SOCIET SONELGAZ-Distribution		EXERCIC 2018	
E		E	
CENTRE DD AIN TEMOUCHENT		DATE 44970.400486111175	
COMPTÉ DE RESULTAT PAR NATURE			Définitif
	not	2018	2017
Ventes et produits annexes		3 857 666 752,48	3 793 544 299,45
Subvention d'exploitation		0,00	
<b>I - Production de l'exercice</b>		3 857 666 752,48	3 793 544 299,45
Achats consommés		- 107 153 634,93	- 2 946 378 465,60
Services extérieures et autres consommations		- 190 364 452,62	- 964 224 273,18
<b>II - Consommation de l'exercice</b>		- 4 249 555 059,47	- 3 910 602 738,78
<b>III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		- 391 888 306,99	- 117 058 439,33
Charges de personnel		- 549 859 930,11	- 563 686 388,03
Impôts, taxes et versements assimilés		- 62 779 350,25	- 63 232 889,97
<b>IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		- 1 004 527 587,35	- 743 977 717,33
Autres produits opérationnels		110 434 197,37	108 413 688,45
Autres charges opérationnelles		- 177 800,00	- 7 585 707,56
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 545 278 040,02	- 613 942 548,80
Reprise sur pertes de valeur et provisions		12 896 680,83	15 103 252,79
<b>V - RESULTAT OPERATIONNEL</b>		- 1 426 652 549,17	- 1 241 989 032,45
Prestations reçues frais financiers		- 866 154,03	0,00
<b>VI - RESULTAT FINANCIER</b>		- 866 154,03	0,00
<b>VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS</b>		- 1 427 518 703,20	- 1 241 989 032,45
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES</b>		3 980 997 630,68	3 917 061 240,69
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES</b>		- 5 408 516 333,88	- 5 159 050 273,14
<b>VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES</b>		- 1 427 518 703,20	- 1 241 989 032,45
<b>X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		- 1 427 518 703,20	- 1 241 989 032,45

## الملحق رقم 06: جدول حساب النتائج (حسب الطبيعة) سنة 2019

SOCIÉTÉ SONELGAZ-Distribution		EXERCICE 2019	
CENTRE DD AIN TEMOUCHENT		DATE 44970.40589120379	
COMPTÉ DE RESULTAT PAR NATURE			Définitif
	note	2019	2018
Ventes et produits annexes		3 943 181 729,93	3 857 666 752,48
Subvention d'exploitation		0,00	
<b>I - Production de l'exercice</b>		3 943 181 729,93	3 857 666 752,48
Achats consommés		- 34 208 831,09	- 107 153 634,93
Services extérieures et autres consommations		- 229 503 237,08	- 190 364 452,62
<b>II - Consommation de l'exercice</b>		- 4 010 788 886,15	- 4 249 555 059,47
<b>III - VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		- 67 607 156,22	- 391 888 306,99
Charges de personnel		- 663 818 691,74	- 549 859 930,11
Impôts, taxes et versements assimilés		- 65 332 124,73	- 62 779 350,25
<b>IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		- 796 757 972,69	- 1 004 527 587,35
Autres produits opérationnels		207 335 034,70	110 434 197,37
Autres charges opérationnelles		- 2 886 197,53	- 177 800,00
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 494 814 800,18	- 545 278 040,02
Reprise sur pertes de valeur et provisions		4 766 649,24	12 896 680,83
<b>V - RESULTAT OPERATIONNEL</b>		- 1 082 357 286,46	- 1 426 652 549,17
Prestations reçues frais financiers		0,00	- 866 154,03
<b>VI - RESULTAT FINANCIER</b>		0,00	- 866 154,03
<b>VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS</b>		- 1 082 357 286,46	- 1 427 518 703,20
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES</b>		4 155 283 413,87	3 980 997 630,68
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES</b>		- 5 237 640 700,33	- 5 408 516 333,88
<b>VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES</b>		- 1 082 357 286,46	- 1 427 518 703,20
Eléments extraordinaires (charges)		0,00	0,00
<b>IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>		- 16 501 931,59	0,00
<b>X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		- 1 098 859 218,05	- 1 427 518 703,20

## الملحق رقم 07: جدول قائمة التدفقات النقدية حسب (الطريقة المباشرة) سنة 2018

SOCIÉTÉ CENTRALE		EXERCICE	2018
SONELGAZ-Distribution		DATE	44970.406828703824
DD AIN TEMOUCHEM			
<b>TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE (METHODE DIRECTE)</b>			Définitif
	note	2018	2017
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles</b>			
Encaissements reçus des clients		4 780 977 615,77	4 472 600 413,23
Autres encaissements		2 215 331,01	131 474 053,78
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		258 270 565,84	230 979 730,63
Autres décaissements		141 055 573,72	130 993 638,17
Intérêts et autres frais financiers payés		503 637,34	494 791,28
Autres impôts payés		61 564 107,50	57 240 711,50
<b>Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires</b>		4 321 799 062,38	4 184 365 535,43
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles</b>		4 321 799 062,38	4 184 365 535,43
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités</b>			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou		686 099 103,40	713 218 538,58
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Subventions d'investissement encaissées			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Autres produits financiers encaissés			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités</b>		- 686 099 103,40	- 713 218 538,58
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement</b>			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts		15 997 511,98	15 681 614,30
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		0,00	0,00
<b>Subventions d'exploitation encaissées</b>			
Encaissements provenant de la trésorerie Groupe			
Remontées des fonds vers la trésorerie Groupe			
<b>inter-unité encaissements</b>		15 997 511,98	15 681 614,30
<b>inter-unité décaissements</b>		5 120 818 019,42	4 524 766 217,69
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement</b>		- 3 584 829 594,04	- 3 310 304 857,29
<b>Ecart dû à des erreurs de comptabilisation</b>			
<b>Variation de trésorerie de la période</b>		50 870 364,94	160 842 139,56
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		160 842 139,56	0,00
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		211 712 504,50	160 842 139,56
<b>Variation de trésorerie de la période</b>		50 870 364,94	160 842 139,56

## الملحق رقم 08: جدول قائمة التدفقات النقدية حسب (الطريقة المباشرة) سنة 2019

SOCIÉTÉ TE CENTRE		EXERCICE	
SONELGAZ-Distribution		2019	
DD AIN TEMOUCHENT		44970.40687499987	
TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE (METHODE DIRECTE)			Définitif
	not	2019	2018
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités</b>			
Encaissements reçus des clients		4 806 315 015,19	4 780 977 615,77
Autres encaissements		12 448 107,22	2 215 331,01
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		227 492 538,72	258 270 565,84
Autres décaissements		193 812 243,92	141 055 573,72
Intérêts et autres frais financiers payés		471 931,35	503 637,34
Autres impôts payés		45 154 863,32	61 564 107,50
<b>Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires</b>		4 351 831 545,10	4 321 799 062,38
Éléments extraordinaires		0,00	0,00
<b>Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires</b>		0,00	0,00
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités</b>		4 351 831 545,10	4 321 799 062,38
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités</b>			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou		715 529 175,52	686 099 103,40
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Subventions d'investissement encaissées			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Autres produits financiers encaissés			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités</b>		- 715 529 175,52	- 686 099 103,40
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de</b>			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts		21 917 300,58	15 997 511,98
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		0,00	0,00
<b>Subventions d'exploitation encaissées</b>			
Encaissements provenant de la trésorerie Groupe			
Remontées des fonds vers la trésorerie Groupe			
<b>inter-unité encaissements</b>		14 09 513 797,29	1 519 990 913,40
<b>inter-unité décaissements</b>		5 072 564 354,42	5 120 818 019,42
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de</b>		- 3 641 133 256,55	- 3 584 829 594,04
<b>Ecarts dus à des erreurs de comptabilisation</b>			
<b>Variation de trésorerie de la période</b>		- 4 830 886,97	50 870 364,94
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		211 712 504,50	160 842 139,56
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		206 815 161,58	211 712 504,50